

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190704

UNIVERSAL
LIBRARY

إنشاء المكائيب

بقلم

أمين الخوري

واذا بدا لا تستقلوا حجمة وحياتكم فيه القليل الطيب

✽ طبعة رابعة ✽

برخصة مجلس معارف ولاية بيروت الجليلة

يباع في المكتبة الجامعة لصاحبها

خليل الخوري

طبع طبعة اولى سنة ١٨٨٥ وثانية ١٨٨٧ وثالثة ١٨٨٩

• ورابعة سنة ١٨٩٢ •

في مطبعة الادآب لصاحبها امين الخوري في بيروت

✽ ١٤٠ ✽

١٣٦

بسم الله المنشئ العالم الذي انشأنا وكتب

لنا في سرادق مجده الاجر العظيم

وبعد لما رأينا اقبال العموم وخصوصاً الطلبة والمدارس الابتدائية على كتابنا هذا في السنين الماضية وذلك لسهولة ماخذة وقرب تناوله وبساطة تركيبه اعدنا طبعه لهم للمرة الرابعة في هذا العام ايضاً واضفنا اليه تحاميد ورسائل عديدة لم نثبتها قبلاً فحاج كذاً وافياً في باب مفيداً لطلاب حاوياً ما يحتاج اليه الكاتب العربي المبتدي جامعاً كفء الحاجة على احسن اسلوب من مقتضيات هذا الفن مما يجب استعماله في عقود المعاملات وواعياً لجمل عبارات تزين نخور المراسلات من الفاظ حسان منتظمة كعقود حسان وفوائد عديدة هي الفخر خريدة وغرر باهرة ودرر زاهرة للعيان ظاهرة

ولا تغتر ايها المطالع العزيز في هذه المقدمة وغالط المثل القائل (المكتوب يقرأ من عنوانه) ودونك فهرسه اذ يطيب لك فهرسه وسرح طرفك في حدائق محتوياته الناضرة واقطف ما شهى وراق من ثمرات مكنوناته الفاخرة حيث لم ندع لك كبيرة الا اودعناها ولا صغيرة حتى اتينا

عليها والفيهاها والله المسئول ان ينفع به

طالبيه ويوتي من يشاء من

هذا الكتاب

الانشاء

امين خوري

(★ قواعد عمومية ★)

المكتوب (١) هو محادثة لطيفة مع شخص غائب والمراد منه ان الكاتب يعلن لذلك الشخص ما رضي ان يقول له . شافهةً فالقواعد اذاً تتأصل من هذا الموضوع واليه يرجع هذا المثل المعلوم

ركب كتابك على كلامك .

في معرفة طريقة الكتابة

(أولاً) الكلام اربعة . سؤالك الشيء . وسؤالك عن الشيء وامرك بالشيء . وخبرك عن الشيء . فهذه دعائم المقالات ان التمس لها خامس لا يوجد او نقص منها رابع لا يتم

(ثانياً) ينبغي للكاتب ان ينزل الفاظه على قدر المكتوب اليه ويفحص عن عمره ومكانته ووظيفته فلا يعطي خسيس الناس رفيع الكلام ولا رفيع الناس وضعيع الكلام

في تركيب المكاتيب

ويجب على الكاتب ان لا يوسم بين السطور ولا يكبرها ولا يطول الالفاظ فانه كلما كبر اللفظ في المكاتبة واتسعت سطورها وغلظ القلم كان ذلك نقصاً في حق المكتوب اليه .

(تنبيه على المزح) اما المزح فيدخل في التركيب على شرط واحد

(١) ويسمى ايضاً كتاباً وتحرير وعريضة ونيقة والوكة ورقعة وشقة ورسالة

وهو ان يكون بحسب القواعد الادبية . وتجنب في كتابك استعمال ما لا يجب استعماله كاللفظ الزقافي والتهاني المتكلفة والكلام المجهول والتعريض العديم الفائدة

(تنبيه للكاتب) يجب على الكاتب ان لا يتندي بالمكتوب من اعلى الورقة بل اقله من اوسطها دلالة على الخضوع وان يضع التاريخ باخر الصحيفة لا في اولها كما تستعمله التجار

(تنبيه) ان السلفاء الاقدمين لم يستعملوا في تحاريهم تسجييع الالفاظ وتسميقها بل يكتبون السلام دون تسجييع ثم يقولون ان الامر (كذا وكذا) اما المتأخرون فقد بالغوا في تزخرف الالفاظ وتحسينها وتنميق الكلمات وترتيبها ويجب على الكاتب ان يتجنب اطالة الكلام مع الملوك والحكام والتجار لان خير الكلام ما قل ودل واحسنه ما قل لفظه وكثر معناه

لكن في رسائل الاشواق بين اخوان الصفا . والود والوفاء . فلا بأس من الاطناب واطالة الخطاب وتقديم شيء من الشعر قبل السلام مما يناسب المعنى لان الشعر اجلب للاستعطاف . وقد قيل لكل مقام مقال هذا وما حررناه في كتابنا هو مثال الطالبين وتذكرة للراغبين والعارف لا ينسخ حرفاً ما يراه امامه بل يجتني افخر ما وجد وراق وينتخب احسن ما سمي وفاق

في تقسيم المكاتيب

فبحسب الاحوال التي لاجلها يتركب المكتوب يجيء الى اقسام مختلفة لان المكتوب يتركب او لمنفعة الكاتب او لمنفعة المكتوب اليه او لمنفعة شخص ثالث فاذا تتغير احوال تركيب المكاتيب وهيئتها كما يتغير الموضوع الذي لاجله يكتب المكتوب فن ثم قسم هذا الكتاب الى ثلاثة ابواب

الباب الاول

✽ في صور المكاتب المحتوية لمنفعة الكاتب ✽

يخبر هذا الباب خمسة أقسام . أولاً الرسائل التجارية . ثانياً
رسائل الرجا والطلب . ثالثاً رسائل عرفان الجميل والامتنان . رابعاً رسائل
التهاني في راس السنة . خامساً رسائل الاعتذار والاستغفار

القسم الاول

رسائل تجارية وتحاويل وكمبيالات

مكتوب تجاري

جناب الاجل الامجد دام بقاءه

بعد سؤال شريف خاطركم نعرض واصل لكم عشر بالات حريد
مشافة حسب تعريفكم ان حسن تصرفهم لمسيليا في اول فابور
والا ابقوهم لينما نرسل لكم البالات الغزل وتصرفوهم سوية هذا ما لزم
اعراضه الان ومما لزم من الخدم شرفونا ودمتم
كاتبه فلان

صورة كمبياله

غروش

٢٠٠٠

فقط ثلاثة الاف غروش لا غير

غب مرور ثلاثة اشهر من تاريخه ادناه ندفع لامر الخواجا فلان

المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ثلاثة الاف غرش عملة تعريفه متجر بيروت (او
خلافه) والقيمة وصلتنا نقداً (او بضاعة)

والبيان حرر في ٢١ تموز سنة ١٨٨٩ كاتبه فلان

غيرها

غروش

٣٤٧٥٠

فقط ثلاثة آلاف واربعماية وخمسة وسبعون غرشاً وعشرون بارة
بعد مرور سنة كاملة من تاريخه اذناه ندفع لامر الخواجا فلان المبلغ
المرقوم اعلاه وقدره ثلاثة آلاف واربعماية وخمسة وسبعون غرشاً وعشرون
بارة عملة فضه وذهب الرائجة في بندر بيروت (ام خلافها) واذا تاخرنا عن
الدفع في الاستحقاق نتعهد بدفع الفائض القانوني والمصاريف الرسمية والاجل
البيان حررنا هذه الكمبيالة في كاتبه فلان

صورة سند لحين الطلب

ليرة مجيدية

١٠٠

فقط مائة ليرة مجيدية لا غير

حين الطلب ادفع لامر الخواجا فلان المبلغ المرقوم اعلاه وقدره مائة
ليرة مجيدية والقيمة وصلتي نقداً والبيان حرر كاتبه فلان

صورة بوليصة او تحويل

غرش

٨٠٠٠٠

فقط ثمانين الف غرش لا غير

جناب الاكرم الخواجا فلان طال بقاءه

المرجو بموجب بوليستنا هذه وغب اطلاعكم عليها باحدى وثلاثين يوما
ان تدفعوا عنا لامر الخواجا فلان المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ثمانين الف
غرش وقيدوا ذلك اوامكم في حسابنا وغب دفعكم المبلغ خذوا بوليستنا
هذه مظهرة بالوصول

الداعي فلان

تحريراً في غرة آب سنة ١٨٨٣

صورة شيركولاري

بيروت في ٣٠ ايار سنة ١٨٨٩

حضرة الخواجا فلان الاكرم

غب سوال خاطرکم اكریم اعرض اثنا بعونہ تعالى قد عزمنا على فتح
محل تجاري من غرة شهر تشرين الاول القادم تحت امضاء
فلان وفلان

وبما ان اعتمادنا هو قبول الجوخ والحريز واكتان وتدريفيهم الى
فتمويل من الان وصاعداً ان نكتسب الخدمات التي تشرفونا بقضاها وان
شاء الله تعالى تكون خدمتنا لجنابكم مرضية بكامل الوجوه هذا ما اقتضى
عرضه ودمتم

احدنا فلان يعضي هكذا احدا فلان يعضي هكذا

❖ صورة ثالثة ❖

جناب

اعرض انه بعد الاتكال عليه تعالى قد انشأت في هذه البلدة محلاً تجارياً
لمعاونة اشغال البانكا والقومسيون تحت عنوان
فلان الغلاني

فجبرني الكفاية وتقليبي بهذه الاشغال مدة مديدة تخواني ملء الامل
بالحصول على ثقتكم فارجو ان تعتمدوا على امضائي المذيل ادناه وان
تقبلوا تحياتي الفاتكة وادام الله بقاءكم
الداعي فلان
امضاء المحل هكذا

صورة فسخ شراكة

جناب الاجل المحترم

المعروض انه باتفاقي متبادل قد صار فسخ شركتنا التي هي تحت عنوان
فلان وفلان

وبوجب صك الخالصة الذي بيدي اضحى امضاي والحالة هذه على
تلك الكيفية كالعدم ولا يعمل به فاذا وجدت اوراق او كمبيالات او خلاف
صكوك بعد هذا التاريخ لا يعمل بها ولا تقيدها اصلاً ولا حاطة جنا بكم علماً
بما ذكر اقتضى امراضه لديكم ودمتم
الداعي فلان

بيروت في سنة . . .

❖ صورة ثالثة ❖

جناب

نعرض لجنا بكم ان محلنا القديم الذي هو تحت عنوان وضع تحت

التعزية والان بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا محلاً جديداً تحت عنوان

فلان الغلاني

وهذه الشراكة موثقة منا نحن الراشدين ومن احبنا
القاصر بمعاونة التولى عليه فلان ايضاً اما امضا الشراكة فهي بيد فلان
يعضي بالوكالة عنا ويبد احبنا فلان فترجوا الاعتماد على الامضاتين المدونين
بذيله وادام الله بقاءكم
الداعي فلان
احبنا فلان يعضي هكذا احبنا فلان يعضي هكذا

القسم الثاني

رسائل الرجاء والطلب

الي صديق

سلام واهداء السلام من البعد دليل على حفظ المودة والعهد

ايها الاخ الاكرم فخر الادباء وزين الفضلاء دام برغد وافر
غب اهداك سلام يحكي التسم عرفاً واهداء تحية تضارع فتات المسك
تفتحاً اطلب ايها الاخ الاوحد والسند الاجيد من كرم خلاصك ان توافيني عما
حدث بديارك مفصلاً وان تطاعني على حقيقة الاحوال لانه قد بلغني بما
اعلمه يكون قد صار معاموم الجنب فعدوت لذلك حليف ثجن وخفق مني
واي خفق القواد ثم انبك ما بي من الظماء الى ارواء الغليل من مشاهدة
ظلمتك الغراء هذا ومتي ومن فؤادي سلام دون عروء شذى الازهار وفحات
شوق دون وصفها بنات الافكار الي احب الاصدقاء واعز الاخوان طالباً
منك ان توقعني على بشائر انشراحك طالما استسرت هلي طلعة محياك الوضاح
والسلام
الداعي فلان

غيرها

الى صاحب

الصديق الصدوق والخلّ الودود طال بقاؤه

هذه رسالتي تمثل لك شخصاً الف وداك ولا يلجج اسائه الا بالثناء
عليك والدعاء بطول بقائك وهو يقرع باب لطفك لقضاء حاجة وهي كذا
وكذا وبالحقيقة انني لفي غاية الحجل بتصديق خاطرك ولكن ساحة عفوك
ودائرة لطفك يشجعاني على ابداء هذا الامر فلا زلت ركناً للمعروف وملاذاً
للملغوف وبكل استعداد لخدمك ولاوامرك سيدي ارجوك ان تقبل مني
جزيل امتناني وفائق سلامي واحترامي
الداعي

صديقك فلان

جواب

عزيزي

امامي مشرفك الكريمة فسررت منها لاعوايها عن سلامتك وما بها
قارن الافهام واسرعت حالاً لقضاء غرضك الذي اعهدته ضربة لازب وعليه
قد بعثت برسالتي هذه كي افيدك عن قضاء طلبك تماماً هذا ما لزم عرضه
الان شرفني دائماً بما يلزم من المهام فاني لا زال عبدك وصديقك الى الابد
اقبل ان حسن لديك فائق الاحترامات من الصديق
الداعي

فلان

غيرها

الى صديق

اعز الاخوان دام برغد وافر

اكتب لك بيد الامتنان وبمداد الثناء والشكر على ما قلتم به جيد

هذا الداعي من قلائد الاحسان والمعروف وما كنت لا اقدر ان اصف لكم
معظم المنة التي طبعت من جراء ذلك على صفحات القلب ولكن ان قيض لي
المولى بان اقدم لكم خدمة تروني عبداً مطيعاً في كل آن وبكل شرف استحق
ان اكون لكم من زمرة الاصدقاء القائمين على ودادكم هذا ما لزم عرضه
ودمتم سالمين
لاخيكم فلان

الجواب

اخي وصديقي العزيز
وردت الي رسالتكم الغراء فتفتحتها والفرح ملء القواد فاذ بها ما
يطنى لواعج الشوق والوجد والهيام ويخواني الاطمئنان عنكم فشكرته تعالى ثم
ذكرتم عن قيامي على العهود فهذا لارى ان لي فيه بعض الفضل اذ ان الصديق
عند الضيق . شرفوني دائماً بخدمةكم ولا تقطعوا عني اخباركم السارة من هنا
الجميع بخير يهدوكم والفيف العائلة مزيد السلام . والسلام عليكم وعلى آئكم
اجمعين
الحب الخاص فلان

غيرها

الى صديق

جناب الاكرم والخل الانخم دام سالماً
سلام الى من تحلى بجملة الكمال وتخلق باخلاق الح ان من الافعال
وتروى بشوب الحلم واتزر وعفا غب ان قدر من قد جبلت طبيعته على الكرم
وصارت اشهر من نار على علم . اما بعد فارجوكم (كنها وكذا) فاذا اكرمتم
علي بانجاز مقالي وارثتم لحالي كنت لكم من الشاكرين وفي البحر فضا لكم
غارق فلا زلت سيدي . فضلين وفي احسانكم متكرمين غير محتاجين لوسائل

ولا لشفاة شافع وسائل والسلام

الداعي لحضرتكم

فلان

من تلميذ في المدرسة الى والده

جناب والدي المحترم اعزّه الله وامدّ في بقاءه

بكل شوق اكتب لحضرتكم هذه الاسطر واقبل ايديكم عن بعد هذه هي الان الواجبات التي اقدر ان اقوم بها ولكن اسحوا لي يا ابتي العزيز بان اطلب منكم (كذا وكذا) لاني في غاية الاحتياج الى مطلوبي هذا في الوقت الحاضر

وفي هذا المقام انتهز الفرصة كي اجدد لكم عواطف خضوعي ومحبتني فخصكم الحنون واطلب منه عز وجل ان يقيمكم لي ركناً وعمداً وان شاء الله سرف تجنون من هذه الشجرة التي تنموها بوابل كركم وسخاكم يانم الاثمار وتقرّب اعينكم وكما كنتم معيناً لها في الصغر هكذا تكون لكم نعم العين والنصير في الكبر ان الله على كل شيء قدير ولدكم المطيع فلان

جوابها من والد الى ولده

ولدي وفلة كبدي العزيز

وصاني كتابك الحاروي بشأن سلامتك فحمدته تعالى ومرسل لك طلبك مع ناقل احرفنا وما حواه كتابك من العواطف البنوية الخالصة قرأته والفرح ملء فؤادي وتمنيت ان اراك ساعتئذ ولكن اللقاء ان شاء الله قريب والمدرسة عما قليل ستغلق ابوابها فليكن اذاً بالسهل والاجتهاد كي تحوز قصبات السبق على اقرايك وبذلك تكون اجلبت لي ولوالدتك المخطوطة الكبرى والله وليّ اعمالك والسلام

والدك فلان

من ولد لوالدة

والدتي الحنونة

اترنم سروراً ويحفظني فؤادي جذلاً وجوراً لدى ذكري اسمك اللطيف
الذي هو اشهى شي لدي في الدنيا وما كنت لعمر الحق لانسى عظم افضالك
التي لو اردت ان اشرحها لضاقت لي المقام فانت والدتي الحنونة التي بحضن
ادابك تربيت وفي لبن افضالك وفضائك تغذيت فكما كنت تحت عنايتك
في صغر فاصحيت انت الان موضوع محبتي واكرامي لك في الكبر وبالْحَقِيقَةِ
انه لم يخطر لي في بال ان بعدي عنك يسبب لي السقم والهزال فان طيفك
هو دائماً نصب عيني ودائماً اذكر اياماً بقربك ما كان احلاها واوقات
صرفناها ما كان احسنها واشهاها ولكن ولدك المطيع لا يرجو الا قرب اللقاء
وباثناء ذلك ارجو كذا وكذا

وفي الحتام اقبل ايديك واطلب من الله تعالى ان يحفظك مديداً
والسلام ولدك المطيع

من ولد الى عم اوخال

حضرة سيدي العم (او الخال) المحترم

بعد تقبيل ايديكم والدعاء الى الله بطول بقاءكم اعرض اني ظمناً
طبعتم عليه من اللطف ونظراً لما اعهد بكم من المحبة لي والغيرة على صواحي
جئت باسطري هذه راجياً من كرم الطافكم (كذا وكذا)
فارجوكم ان تنظروا اطلبي هذا بعين القبول والاهمية الكبرى وان شاء
الله سوف ترون مني ما يحقق امانيتكم بفوزي على اقراني بالدروس واصير
يوماً ما من رجال الغد الذين يشار اليهم بالبنان وحينئذ بكل فخر وشرف
اصيد اهللاً بان اقول اني ابن اخيكم واخوتكم فلان

القسم الثالث

رسائل عرفان الجميل والامتنان والشكران

الى رجل محسن كريم

سيدي

من الامثال ما يقال « خير الناس من نعم الناس » فكل صواب سيدي
انتم من خيار الناس الذين تتعلق بهم الآمال وتحيط ببابهم الرجال فاي اثر
لكم اذكروها ولا اشكرها وها هي افعاكم المبرورة ومن ينكرها فانكم في كل
يوم لابل في كل ساعة لا تدخرون وسماً بمساعدتي في كل ما ابشر به
وكلمها بحسن التفاتكم تتكامل بالنجاح والتوفيق

فاشعارا لما يخفج بفؤادي من حاسة الامتنان لشخصكم واقراء بعظيم
جودكم وفضلكم جئت بهذه الرسالة لعلها تشفعوها من فضلكم بالقبول
ودمت سيدي

من تلميذ الى معلم

استاذي الاكرم وملاذي الانعم

لله درمن قال « من علمني حرفاً كنت له عبداً » فن اين لي بان استعير
قلم فحول ابيكبة ام يراع افاضل الجهادة كي اترجم عن عواطف الخلوص
والولاء واحساسات الشكر والثناء عن معظم الجميل الذي طوقتم به عنق
تلميذكم الا وهو طوق العلوم والاداب الذي اجر به ذيول الفخر والسودد على
الارباب وليس يخفى على أولي الاذهان ان منزلة المعلم هي والحق يقال ارفع
مرتبة واعلى شأناً من منزلة الاب لان الاب مربي للجسم الغالي اما المعلم فانه

هذب العقل ومثقف الطبع ومروّض الخلق ومغذّر لبان المعارف والتهذيب
والادّاب

وعليه ايها الاستاذ الاكرم اتني اشكركم ما حييت واحفظ لكم زماما واخلاصا
صافيا واتذكر ماثركم الحميدة ذكرى تدوم ما دامت الجبال والله تعالى
يشيكم ويبقيكم

فلاشكرنك ما حييت وان امت فلتشكرنك اعظمي في قبرها
الداعي تلميذكم فلان

ارسال هدية الى صاحب

عزيزي الخواجا فلان

شرائط الحبة والولاء ان يتذكر المرء خله وجيبسه عند الفراق ويبلغ
لسانه دائما بذكراه نعم رحلنا عنكم وتركنا عندكم قلبنا اكبر شاهد على شدة
تعلقنا بشخصكم اللطيف ودليل عما اتينا به اذ به مرسلين لكم مع ناقل احرفنا
(كذا وكذا) فامهروها من كرمكم بالقبول وهي وان تكن حقيرة فهي كما
قيل : هدية العبد على قدره والقصد يقبلها السيد هذا ولا خلافه ادامكم
الله وابقاكم وامت بطول بقاءكم
الحب الخالص فلان

جواب بقبول هدية

ايها الصديق والحل الودود

تناولت كتابكم الكريم بفرح لا مزيد عليه اولاً لانه حامل عطر اخباركم
السارة وثانياً لانه اعرب لي عما اظلو يتم عليه من خالص الوداد والولاء. ويبد
الامتنان والشكر قبلت هديتكم الثمينة التي والحق يقال لا يعادلها قيمة لانها
صارت لدي اثر جميل لا انساه الى الممات فاشعروا لما اخلصتكم لك من خالص
المنة والاعتبار جمحت بهذه الاسطر صانكم الله وابقاكم وزادكم من كل خير ان
شاء الله تعالى
صديقكم فلان

الى اخت

عزيزتي وشقيقة روحي

لا ادري كيف امسك القلم لاخلط لك عبارات الشوق الى طلعتك
 البهية ولا اعلم كيف اقدر ان اعرب عن عواطف الحنين والهيام التي تهتديني
 في كل دقيقة الى نور عيالك فاني وحياتك غدوت لبعديك حليف شجن والوف
 كمد واصبحت في هذه الايام ملهم لساني وطيفك يتراءى امامي ولكن
 الشقيق صابر على ماض الفراق ويرجو عما قريب طيب التلاق ولما كانت
 الضرورة الجأتي بطاب (كذا وكذا) رجوتك بارسائه فانا اخبرك الان
 ان مرسلتك وصل وشكرت كثيراً همتك النشيطة فلا عذمتك شقيقة
 محبة شقيقة هذا وفي الختام اقبلك عن بعد والسلام اخوك فلان

الى صديق

صديقي الصفي واخلك الوفي حفظه الله

غاب افتقاد الحاضر الشريف والافتحاص عن رفاهية المزاج الطيف
 نبدي انه بحمد تعالى قد وصلنا الى محلتنا بكل سلامة ونشرنا الية الثناء
 على معروفكم الذي فعلتموه معنا (كذا وكذا) وبما اننا قاصرون عن اداء
 واجبات التشكرات للجناب اقتصرنا عن الاطباب لعلنا ان فضلكم
 السابق يغني بشهرته عن ذكره فلا برحتم اهلاً للمعروف ومصدراً للحماد
 من كل شارد ووارد وبناء على ممنونيتنا اقتضى تقديم هذا التحرير والغاية
 الوحيدة عندنا تشريفنا بما يقتضي ويلزم وجميع من عندنا يسألون الحاضر الكريم
 ودمتم
 الداعي فلان

غيرها

جناب الاجل المحترم دام بقاءه

غيب اهداء تسليحات صافية وافرة واشواق وافية متواترة الى الخطورى
لمشاهدة طلعتكم البهية الباهرة لازالت محفوفة بوفرة الانعام الزهية الزاهرة
اما بعد اننا للمتشكرين لمطافاتكم التي صيرتمونا بها ممنونين معروفكم وبالْحَقِيقَةِ
قد كان سفرنا برّاً ولكن بانغمارنا بافضالكم غدونا كالسائرين بحسراً وما
انستحووا به من المكرمة وحسن المعاشرة زيادة على الاستحقاق قد تطورت
به ديارنا والان تشكراً لافضالكم صارت المبادرة بتنظيم سطورهم وودنا راجين
بها اتصال اجوبتكم مقرونة بالطاب لما يلائم ودهم الداعي فلان

القسم الرابع

رسائل التهنيتي في راس السنة

الى والد

حناب سيدي والي المكرم

بعد تقبيل ايديكم الكريمتين اعرض حيث اشرفت طلعة هذا العيد
المبارك اغتنمنا الفرصة بتقديم التهنية الى جنابكم بهذه السنة الجديدة نسالة
تعالى ان يميدها عليكم بالهناء والسرور اياماً مديدة واعواماً جديدة ولا
زلم تودعون سنة وتقابلون غيرها متمتعين بالخيرات على الدوام هذا ما اقتضى
عرضه والسلام ولدكم فلان

غيرها

سيدي الوالد المحترم

اذا وجد من انا مديون لثي هذا العالم فيكون شخصكم الحنون الوالدي
الذي استحق معظم امتناني وارتكب معصية الكفران بالنعمة اذا تاخرت
في مثل هذا النهار السعيد ان اجدد لكم عبارات الاخلاص التام وان
اقدم لكم فروض النهائي بدخول العام الجديد اعاده الله عليكم بالعيش الرغيد
والعمر المديد والسلام ولدكم فلان

غيرها

الى والد

سيدي الاكرم طال بقاؤه

ابهي ما اوشح به صدر هذه الصحيفة واجمل ما ازين به نحوها رفع اكف
الضراعة الى المولى المنان ان يحفظ لي شريف وجودكم وان يديم لولادكم غزير
انعطامكم وجزيل كرمكم وفضلكم ثم اعرض ان جل ما اقدمه في اسطوري
هذه هي تأدية واجب التهئة بوفود هذا العام الجديد وتقديم فروض قد
قضت بها على كل ولد معرفة الجميل بسلامة الطوية اعاده الله على جنابكم
ايام التهاني وبلغكم الاماني هذا ولا يذهب عليكم ما بي من الظلم وما
انطوت عليه شعائر قلبي واحساسات فؤادي ووددت لو قدرت ان افوز
بالمشول امامكم ذلك اليوم لاطني ما بي من الاشواق ولكن حالت بيني

وبين رغبتى موانع فعلية اكتفيت بإرسال هذه الشقة مقدماً ما عليّ لجنابكم
ولحضرة سيدتى الحنونة ولاخوانى الاعزاء . فلا زلتُم بافخر حلة متسربلين
وابقاكم الله كل عام سائين ووقاكم كل امر يشين سيدي بنبه وكرمه والسلام
والدكم المطيع فلان

من ولد لوالدته

سيدتى الوالدة الحنونة

جرت العادة في مثل هذا اليوم بان يهدي كل حبيبه هدية ويقدم له
علامةً للدلالة على المصافاة والاخاء . والولاء . وذلك تبعاً للعوائد التي جرت
بين الاقدمين فاتخذها الخلف عن السلف وهكذا لم تزل هذه العادة جارية
الى يومنا هذا فاننا بصفة كونى تلميذاً بمد وولداً ساقط المتاع لا املك شيئاً
يمكنني ان اقدم لك هدية فاكتفي بتقديم فروض التماسي في مثل هذا
النهار السعيد سائلاً الله عز وجل بان يعيد عليك هذا العيد اموالاً عديدة
وانت في مجبوحة الرغد والصفاء . هذا وفي الختام اقبل ايديك بكل شوق
ولا اطلب منك سوى الرضا والدعاء .
والدك المطيع

الى اخ كبير

اخى الازحد وسندي الامجد دام في مجبوحة النعم .
طال شوقي وزاد وجدى الى لقاء فخرى وملادي المحبوب وقد صبرت
كثيراً لتأنيكم غني ولقد طالما عللت النفس باللقاء ولكن صوادف الاشغال

وموانع الاعمال لا تزال ضاربة اطنائها ومحجبة عنا نور محياكم بغيوم البعاد فلا
حول ولا

مضت سنتنا الحالية غير ما سوف عليها ولاح لنا بدر العام الجديد
وقضت من ثم الواجبات على اخيكم الصغير ان يقدم فروض التهانى سائلاً
الله عز وجل ان تكون هذه السنة الجديدة بباركة حميدة ويواليكم اعظم
بركاتهم ويؤتيكم خيراتها ويعز بطول بقاكم بالعيش الرغيد اعواماً عديدة والسلام

الى عم او خال

سيدي العم ابو الخال العزيز

لما مسكت القلم لاخط لوالدي عبارات التهريك بدخول العام الجديد
اخذني حمياً الواجبات وهزني عاطفة الاخلاص نحو شخصكم الكريم ايضاً
وبالحقيقة ايها العم المحبوب ان لكم في قلب ابن اخيكم منزلة لا يقدرها
قدرها الا من كان مثلي مراعياً لحقوق الصداقة والامانة والوفاء وعليه تهمة
لجنايبكم بدخول السنة الجديدة اغتمت الفرصة الان لاجدد لكم فروض
الاخلاص مقرونة بالدعاء اعزته تعالى ان يجعلها سنة مباركة ويخولكم بها
اجل الانعام بمنه وكرمه وجوده والسلام

غيرها

الى صديق

اخي ونور عيني لا عدته

كل عام وجنايبكم بخير

بمثابة هذا العيد الشريف وبدخول هذه السنة الجديدة نفتتم القرص

الان كي نقدم اكم فروض التبريك سائلين الله تعالى ان تكون سنة حميدة
وجنابكم راعون بمجبوحة العيش ورايضون في رياض الهناء تقطعون ثمرات
السرور والصفاء هذا ما لزم الان اقبلوا نفحات سلامي واعتباري الفائق
اخوكم ومحبيكم فلان

الجواب

ايها الصديق الودود والحل الوقور
وصلني كتابك اعزك الله وابقالك فاخذته ترحباً وقلبي يطعم شكراً
وسروراً وما تكرومت به لداعيك من رسوم التهانى بدخول العام الجديد قد
زدني بها فضلاً على فضل اذ سبقتني في المعايدة فكان فضل للمتقدم
نسأله تعالى ان تكون متجلبباً دائماً برداء الصحة والهاو طول الايام والسلام
اخوك المقيم على ولائك

غيرها

جناب الحل الوفي والصديق الصفي طال بقاؤه
بعد بشكم الاشواق الوفية والتحيات القلبية نبدي اننا لم نبرح نترب الوائل
لاجراء الرسائل فالان حيث اشرفت علينا شمس هذا العيد السعيد وضاء
كوكب الافراح قد وجب علينا ان نهني جنابكم بقدم هذا العيد الزاهر
انشاء الله تكونون زاهرين باسنى حال الفضائل المحبوبة واجمل الخصال
المرغوبة وليتكرر عليكم امثاله سنين وافرة واعوام متواصلة وانتم بدوام الانعام
الزاخرة واذكى الحلل العاطرة ودمتم
الداعي فلان

غيرها

جناب الاديب الاريب والخل اللبيب
 غب سوال شريف الخطر نبدي ان الموجب لتحرير كتابنا هذا اولاً
 طاب الافادة عن رفاهية صحتكم التي هي عندنا غاية التقصد وثانياً تقديم
 واجبات التهانى الى جنابكم بدخول هذا العيد المبارك وبناء عليه بادرتنا
 بتقديم هذه العريضة الشوقية افادة بقيامنا على وظيفة الادعية واجراء
 لمسوم التهانى والتبريك بهذا العيد السعيد اعاده الله تعالى عليكم لانه
 بالصحة ولا زالت ايامكم كلها اعياداً وادام الله بقاءكم محبكم فلان
 غيرها

القسم الخامس

رسائل الاعتذار والاستغفار

الى صديق

عزيزي الالحد وفخري الامجد

لو استعرت الدهر لساناً واتخذت الريح ترجماناً لاشيع انعامك حق
 الاشاعة لقصرت به يد الاستطاعة ولكن الحيلة فانه حال ما بين مطلوبك
 صوادف الاشغال في هذه المدة ودواعي سفري الى فما تيسرت لي
 الفرصة لاقضي غرضك في آه فاسفت لذلك غاية الالف ومأولي ان من
 الان وصاعداً تشرفني بكما يلزم من قضاء الحاجات فتراني دائماً مستعداً
 لانجاز اوامرك سيدي والسلام
 اخوك المقيم على ولائك
 فلان

جواب

مرحباً بالرقعة وكتبتها واهلاً بالمخاطبة وصاحبها وصات رفعتك ياسيدي
 وشغلت قلبي ثناء طيباً على احساساتك وان ابديته من جميل العذر وعدم
 القدرة في انجاز مرغوي وقم لدي . ووقعاً . عنه . مرؤنك ومودتك
 هذا ويسرني اعلامك ان مرغوي نالته وحاجتي انتقضت على احسن حال
 صانك الله وابقاك وزادك من كل خير ان شاء الله تعالى الداعي
 محبك فلان

فيها

هب لي جنابة ما زلت به القدم فان للعبد من ساداته الكرم
 جناب اعز الاخوان اعزه الله
 اول ما يستفتح به كذالي اليك كثرة اشواقي وادة وجدي وهيامي
 واهدائك صميم سلامي مازجه بطلب من المولى ان يطيل ايامك ثم ابي
 انه قد برحني الشوق في هذه المدة حتى غدت النحل من قام لعظم ما
 صادفته من جوار افواك عني وما عذري بذلك اظهار ما عندي لك لكن
 يمكن على يقين مما انا مزوم ان اخبرك عنه لانه عاقت بيني وبين مطالوبك
 مواعيد فامر استطمع الى انجازه سبيلاً لكن ان رفق الله عن قريب ابغلك ما
 يسر . نيك الحاطر وخطي بك وسلامة ضميرك لا تتوقف بقبول عذري غب
 اطلاعك على جرم جرته علي الايام هذا ولا خلافه راعياً تحقيق امالي بدوام
 محبتك ولك الفضل وعليك السلام
 كاتبه فلان

غريها

اذا ما مذهبٌ وافي بعذرٍ فقلبه بعفوٍ وابتسام
 ولا تمقد وان ملئت غيظاً فان العفو من شيم الكرام
 اما بعد سيدي اعزك الله وابقائك اذك اعلم بالعفو والعقوبة ان ان
 تجازيني على ذنب لم اجنه عمداً بل سهواً وانك اعرف بالكرم ودرع
 لحقوقه من ان ترد يد مرء لك صفراً من عفوك ومن عذرك اذا جمل فضلك
 شافعاً فيه والسلام
 عبدك فلان

رسالة امتناع عن دعوة

سيدي

واني وان اخرت عنكم زيارتي لعذري فاني في الحجة اول
 غب تادية ما يندب اليه تمامكم الشريف من التوقير والاحترام اعرض
 اني في الطف الاوقات قد ظفرت بتلاوة غيتكم الكريمة المبشرة بتشريفكم
 لهذا الداعي فكان ذلك من جملة ما استوجب شكري على اطف خلاكم
 وتنازلكم الا انني لما كنت في هذه الليلة مدعواً الى موضع اخر فان شاء
 سيدي تاخير جميله هذا الى نهار غد في الساعات العاشرة وعلى كل فما ارجو
 عدم وواخذتي وادام الله بعامكم
 الداعي فلان



من اخ الى اخيه

شقيقي المحبوبة

مضت مدة مديدة ودواعي الخجل تصدني عن مراسلتك يا عزيزتي
 حتى خشيت ان اقم في ورطة اعظم نكالا اذ بقطعي المراسلات عنك في
 هذه المدة يدري في خلدك انني نسيتك لا ويشهد الحق لكن سبب تاخري
 نشأ عن قصوري في اداء الغرض الذي طلبت انجازه مني وعليه فاني اطلب
 منك عفواً يؤمنني بان اسرع في ارضاء خاطرِكَ بقدر الاستطاعة رغماً عن
 كتائب الاشغال التي امامي هذا ما لزم تسطيره الان راجياً منك ان نغطي
 الطرف عن قصوري والسلام

جواب من اخت الى اخيها

شقيقي العزيز

وصل كتابك اعزك الله وابقاك فكان للشقيقة دوحاً وللجسم روحاً
 فقصت ختامه وامتدنت رياء خزاه وسلامه وما به من عبارات المعذرة
 على عدم ايفاء غرضي قبلته بكامل الرضا واني على يقين من ابقائك على
 عهد لاخاء والملاطفة كما واني اطلب منه تعالى ان يقرن جميع اعمالك
 بالنجاح التام وانت باحسن صحة والسلام

الباب الثاني

✽ في الرسائل المحتوية لمنفعة المکتوب إليه ✽
هذا الباب يحوي اربعة اقسام اولاً رسائل التهناني
ثانياً التعازي . ثالثاً النصائح والعتاب
والتبويب . رابعاً الاخبار .

القسم الاول

✽ تنهاني في عيد الفصح ✽

تهنئك السعادة كلَّ عيد باقبالٍ وقد رغمَ الحسودُ
ولا زالت لك الايامُ بيضاً وايام الذي عاداك سودُ
« بعد ذكر السلام والدعاء يقول » نهنئكم بهذا العيد الاثيل المنيف
وافصح الجليل الشريف الذي به قد نلنا الخلاص بقيامة الابن الوحيد من
بين الاموات وبه فاض على جنسنا الضعيف ينبوع البر والبركات فيعاد عليكم
اعواماً عديدة وسنيناً مديدة وجنابكم بالتوفيق المقرون بصفاء البال والسرور
مدى الاحقاب والذهور
الدعي فلان

من اخ الى اخيه

نعرض انه حيث الان بزغت علينا طابعت الفصح المجيد ونذكر قيامه
المخلص الوحيد وجب علينا تقديم الحمد والثناء لعزته على رحمته ومنتبه
سائلينه ان يجعل ايامكم كلها اعياداً واورقاتكم كلها عزاً واقبالاً واكثرها
بهجة وازهرها رهجة كي تهني بكم المواسم والاعیاد وانتم بالهناء والنجاح . . .
اخوك فلان

جواب

اخي المحبوب

اهلي لك ضمير الشوق مع اسان اقام وبعده اخذت كتابك بايدي
المسرة واذا به . مايدتك لي في هذا العيد السعيد فانا ايضاً اتنى لك الخير
واسأل الله ان يدر عليك الرزق ويمدك اكفاف العيش ويوطئك
اعراف المجد ويؤتيك اصناف الفضل ويركبك اكفاف العز بمنه وكرمه
اخركم فلان

جواب تهاني الاعیاد

جناب اعز الاصدقاء واغفر الخللان اخينا الخواجه فلان

دام بحفظ المولى المنان

غيب اهداء حضرتكم جزيل السلام مع ازكى هيام يشابه نقحات الخزام
ووجد لا يرام ولا يحد بالكلام ولا بالسنة الاقلام لتلك الرؤية الطيفة
والطامة الظرفية ثم وفيما نحن نترقب من خوتكم الاخبار ولبشائر انشراحكم
بانظار والا بالطف آن واشرف اون من الينا من جنابكم تحرير مقتخر

موشح بالفاظ التهاني ومرسح بدرر المعاني وكان حلوه حميد فسرنا به
 كسرورنا بالعيد وكما ذكرتم تهنونا بهذا العيد الجليل والفصح الاثيل ايضاً
 نحن نهنئكم بورود ايام قادمة ضئمة الافراح وانتم بدون اتراح والان
 بياناً لما حزنناه من السرور بادرننا برقم هذه السطور هذا وما يلزم من الخدمات
 شرفوا اخاكم وادام الله بقاءكم الداعي فلان

صور التهاني بعيد الميلاد

« بعد السلام » نهنئكم بهذا العيد القادم الوزود بطراهم السعود
 المفسر عن ميلاد السيد له المجد فليكن عيداً مباركاً عليكم في توالي
 النعم لديكم وبعاد ايامكم اعياداً عديدة وسنيناً مديدة وحضرتكم بالعرز
 والسرور والتوفيق الماثور كما هو المقصود ببركة انطفال المولود والسلام
 صديقكم فلان

جواب

﴿ بعد السلام ﴾ وذكرتم تهنونا بهذا العيد الشريف الفضيل فلا
 زلتم فيه وفي امثاله بالفرح الجزيل والعمل البار الجليل والعمر السار
 الطويل مع تواتر المن والانعام مدى السنين والاعوام اخوكم فلان
 غيرها

نهنئكم بقدم هذا العيد المجيد بقيامة الابن الوحيد فليكن عليكم عيداً
 مباركاً وسعيداً وبعاد امثاله سنين كثيرة ومواسم غزيرة وانتم بالافراح
 والسرور ومزيد الانشراح والحبور محبكم
 فلان

غيرها

نهنى جنابكم بتدوم هذا العيد السعيد الافضل وافصح الاكل وليكن
عيداً مباركاً يقر فيه ناظركم ويسر خاطركم وتعاد عليكم امثاله من الاعياد
الحميدة اعواماً مديدة واحوالاً عديدة وانتم رافلون بهج الاعمال الحميدة
والافعل المبارة السعيدة

الداعي

فلان

غيرها بشفاء مريض

الحمد عوفي منذ عرفت وانكروا وزللك الى اعدائك الالم
صحتك من تلك الايام وانجحت بها انكاس وانهايت بها الديم
« بعد لسلام » ثم وفيما نحن بالتفكير بما كان له من الجنايبكم من انحراف
الزواج والتكدير واذا باحسن رقت بعد وبارحميد وفدت اينسا زمالة
بهية صافية تعربة بنا انعم عليكم المولى من الصحة والعافية وببشرة بانكم لبستم
حائل الشفاء والامال ونقتم لاعدائكم لانلال والانلال فقدمنا الحمد
والابتهل الى ذي العزة والجلال اني اعفكم واجبر خاطرنا بشفافكم ولهذا
قلت

فند عوفيت يا حبيبي تعافت بنا الاجسام والحساد عافت
شفافكم كونه صعباً لديهم وبشرى لي وللاحباب كافة
فتنهنة لجبابكم بهذه الصحة وايضاحاً لما حصل لنا من السرور
بمصولكم على هذه النعمة بادرنابرهم هذه الشقة راجين من الملك الرؤوف
ادامة وجودكم لداعيكم فلان

في تهنئة بمولود

جناب الاخ الوقور دام مشمولاً بالسرور

فب مزيد كثرة الاشواق الوافرة لمشاهدتكم . نعرض انه بينما نحن
متقربون اخباركم السارة اذ شغفت الاذان بشارة السرور بظهور نجلكم
السعيد فحمدناه تعالى على هذه النعمة الواجبة الشكر وان شاء الله تعالى
يكون من اولاد السلاوة ويعيش وينمو بالعز والافراح فندسأل المولى ان
يجمله من السعداء وجنابكم باكل التوفيق والمسرات فالان ابتغاء اريضة
التهنئة بادرنا برقم هذه الشقة موضحين ما استولى علينا من عواطف الانبجاج
لا زلتم تسمعون التهانى وتباغون من كرمه تعالى اعظم الاماني ومنا تقديم ما
يجب لكل من يحواه محلكم العامر مع السؤال عن صحة المولود والوالدة وادام
الله وجودكم

في تهنئة ببنت

اهلاً وسهلاً بعقيلة النساء . وام البنات . وجامعة الاصهار . والاولاد
الاطهار . المبشرة باخوة يتسابقون . ونجباء يتلاحقون
ولو كان النساء كمثل هذه لفضلت النساء على الرجال
فما التأنيث لاسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهمال
والله يوفيك البركة في مطعمها . والسعادة بموقعها . فادرع اغتباطاً .
واستأنف نشاطاً . فالدنيا مؤنثة والناس يخدمونها والذكور يعبدونها .
والارض مؤنثة ومنها خلقت البرية . وفيها كثرت الذرية والسماء . مؤنثة
وقد زينت بالاكواب . وحليت بالنجوم الثواقب . والنفس مؤنثة وهي قوام

الابدان . وملاك الحيوان والحياة مؤنثة ولولاها لم تنصرف الاجسام ولا تتحرك الانام . والجنة مؤنثة وبها عدد المتقون . وفيها قنع المرسلون فهنيئاً هنيئاً ما اوليت . واوزعك الله شكر ما اعطيت . واطال الله بقاءك ما عرف النسل والولد . وما بقي الابد . وكما عمر لبد . انه فعال لما يريد اخوكم فلان

صورة تهنئة بخطبة

جناب الاجل الاكرم حضرة اخينا المحترم دام وجوده بالاافراح غب اهداء واجبات السلام . والتحيات المقرونة بمزيد الاحترام بذبي ان الباعث لتحريره هو تقديم شقة التهنة بخطبتكم السعيدة التي طمحت قلوبنا بها سروراً وانطلقتنا واجبات احترامها بالشكر لحضرته تعالى ان يديم هليكم المسرة والافراح وان يجعل غاية هذه الخطبة مشمولة بالتوفيق الحميد لاجراء العرس المبارك الذي نؤمل منه تعالى اقامته بكل خير والان اشعاراً بمزيد محظوظيتنا صار تقديم هذه الشقة لجنابكم وادام الله تعالى بقاءكم محبكم فلان

صور نهائي في الاعراس

جناب حديق الاود وعزيزي الامجد وقته الله تعطرت ارجاءنا في هذه الاثناء ببناء ما كان احسنه موقعاً في القلوب فاهتزت لديه المسامع طرباً وغردت اطيال التماسي فرحاً فصرت كاني شاركت الدهوين في حفلة القران نظراً وسمعاً كما قد شاركهم في فرح القلب غياباً وعليه فاني اتفنى لك ايها العزيز ديمومة الهنا وملازمة الصفاء وثمار الفضل والذكاء بمنه وكرمه

غيرها

لكم التهاني فالزواج جميل^١ قد زان هام أهيله الاكليل^٢
 ان الزواج مكرم^٣ ومطهر^٤ فاعظم بسر شاده الانجيل^٥
 غب اهداء حضرتكم درر تحيات زكية وتسلييات زاهية زهية نعرض
 ان الموجب لترقيم هذه الاسطر هو أولاً افتقاد خاطركم وثانياً قد بائنا خبر
 ممتلي من البهجة والافراح وبجاوله قد جلى عنا كل اتراح اي خبر تاهيلكم
 المبارك الحبيب فدعونا بكم بنوال التوفيق السعيد فنسأله تعالى ان يكون
 هذا الاقتران مقروناً بالسرور والبهجة والحبور وتعقبه عيشة رغيدة وفيضان
 انعام وافية وبعده ترزقون اولاداً مجالين بالسعد والكمال^٦ فنبهسين بكل
 الاعمال والان تهنة لجنابكم بهذا الاكليل والعرس النبيل واشعار المالحاصل
 بالناس من السرور بادونا بتقديم هذه السطور ان شاء الله تعالى بالعرز والاقبال مدي
 الايام والاحوال

غيرها

هجم السرور علي^١ حتى انه من فرط ما قد سرني ابكاني
 ان السرور اذا تزايد بامرء ابكاه مثل تزايد الاحزان
 هذا ونتمنى لكم اسر التهاني ونذعو لكم بدوام باوغ الاماني بما حزنتموه من
 مواحم المولى بهذا الاقتران فان شاء الله تعالى تكون ساعة مباركة وتتموزون
 من بعدها باتقى مشاركة بنوال صفا البال وختام البشائر باجل الانجبال
 وتكون هذه القرينة عجة بالتواضع وبجلال الاحتشام والوقار ومثرة نعم
 الثمار وترزقون منها زرداً طاهراً ونسلاً فاخراً يكون لكم فيه قرة العين

والناظر وبهجة الخاطر وتسبحون الملك الرحمن والان تهنئة لجنابكم
بادرنا برقم هذه الصحيفة ودمتم
الداعي فلان

غيرها

ورد البشير بما يقر الاعينا فالناس مشتركون في هذا الهنا
ونقاسم الحاق المسرة بينهم قسما فكان اجلهم قسسي انا
نهني جنابكم بما رزقتموه من حسن هذا التأهيل السعيد . والحفل الباهر الحميد
وحظلك بالانحفاظ باكمل قرينه . وافضل معينه لئلا اعمار فسيح البجاب .
والاستبشار بنعم الانجال النجاب . فيقر بها ناظركم ويسر خاطرهم . وتجدون
المولى الجواد . بفوزكم الاماني على اتم المراد . والان تهنئة لكم بهذا الحفل
الحميد ونبريكا لكم بادرنا برقم هذه السطور . ودمتم مدي الدهور والسلام
صديقهكم فلان

غيرها

هنت في عرس وعرس انها بالخصب ليا والها راحيل
ماذا القرون اذا اثريا قارنت بدرا سناه ما رآه افول
(بعد السلام) نقدم واجبات التهاني بتأهيلكم المبارك الذي ملات بشائره
قلوبنا سرورا واتهاجا والان اظهارا لمزيد افراحنا بمطالع صعود التأهيل
المذكور بادرنا برقم شقة التهنة سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يديم عليكم
الهنا والسرور وان يجعل زمانكم سعيدا مقرونا بالتوفيق وادام الله وجودكم
محبيكم فلان

غيرها

ورد البشير فكان اكرم وارد فلا القلوب مسرة وسرورا
 وراح ارواحا وبشر بالمني فلكون اجمع غدا مسرورا
 فباهداء فرر التحيات الماضية واسدآ ابهى درر التسليمات
 الزهية الى مشاهدة ضياء انوار طلعتكم البهية ثم انه اقد بلغنا خبر تأهيلكم
 فحصلنا من قبل ذلك على منظومية ودعونا لكم بالتوفيق والبركات النوفية
 فان شاء الله يكون اقتران مبارك حميد البداية سعيد الهاية ومنذ الان وفي
 كل الاحيان نكونون موفقى الاحوال مبلغى الامال بما يرضى عزة ذي
 الجلال دتم بحراسته مدى الاجيال والسلام
 اخوكم
 فلان

غيرها

مولاي لا برحت تهنيك الورى ولك الاله بما تريد يوفى
 بزواجك المسعود والمبروك والى محمود فاض على الاحبة رونق
 نهني جنابكم بهذا التأهيل المكرم الفضيل فليكن ابرك اقتران بتوفيق
 الملك الثمان وان شاء الله تفوزون بعده بارغد عيش نقي اذ ان الزواج
 مكرم ومضجع اهله نقي ولتكن لكم هذه القرينة من نعم النساء الطواهر
 وتشرق في متراكم بحسن فضائلها وطهر خصائلها كلهى الجواهر منقاد
 اليكم باكرم انواع الاطاعة والتكريم كأنها سارة مع ابراهيم ولا زال اياكم
 هذا الاقتران السعيد مقرونا بكمال الحب والوداد الوطيد فنحوزون اهني
 عيش رغيد وتبشرون من بعده بافضل الانجال مبلغين الامال موفقى

الاحوال وجنابكم بغاية الاقبال ومداوة البال والسلام
الداعي
فلان

جواب تهاني الاعراس

انه في اسعد الاوقات وايها والطف الساعات وابركها قد وفد اليها
كتابكم وضمنه عبارات التهاني بقراننا فغدونا لذلك غارقين في بحر الطافكم
فنحن ايضا لذمتي لكم الصفا والرغد وان شاء الله عن قريب تأتينا بشري
قرانكم انتم ايضا (واذا كان متزوجا تقول) وان شاء الله نشارككم عن
قرب بفرح مولود تزيقونه (واذا كان ذا اولاد) تفرحون من المحروسين
في ايامكم ويعد لنا المولى بطول بقاءكم والسلام في البدء والختام

غيرها

جاءنا كتابكم الكريم يرفل بجمال التهاني مشرقا بتباشير لاماني معربا
عما خالجكم من العبطة والسرور بزفائنا فوقم ذلك عندنا موقعا جليلا برهن
عن صافي ودادكم انسا فلا عدمنناكم سيدي محبا مخلصا في كل آن فنسأله
تعالى ان يجعل اوقاتكم كلها سعيدة مقرونة بالفرح والسرور وعين باللقا
في اجمل الاوقات والسلام

تهنئة لمن يحوز رتبة

الدستور الاكرم ذو المقام لانحرم ابقاء الله
اشرف . استفتح به هذا الكتاب دعاء الى المولى ان يطيل بقاء الجناب
محفوظا بالسلامة . ومزتها عن الضراء . رابضا برياض الهناء والافراح .

وممتطياً جواد الفخر والانشراح . ثم اعرض انني بينا كنت ذات ليلة نائماً
 راية الحديث والاسمار . وخائضاً مضار البحث والتقصي عن الاحوال
 والاخبار . اذ طلع علينا من جانب الدار . من شنف اذاتنا برقة عباراته
 وكلامه . وخاب لبنا بانتهاق حديثه وانتظامه . فقب ان شخصت اليه
 الابصار . وصبت الى طراز اقواله الافكار . قال . بشراكم يا قوم بما حزنتم
 اليوم قد رقي افق المعالي سامياً . وعلى متن السيادة مترقياً عمدة الادباء
 والفضلاء . وتاج العلماء والكرماء . صاحب الدراية والحذاقة . وذو البأس
 واللباقة . فخر المعجم والعرب . وهطام بدر التمدن والادب
 فلان التلاني . . .

فسررت اذ ذاك حمي السرور في الاكباد . وطرب بهذه البشري كل فؤاد .
 واعصري قد اعطي القوس باريتها . زلزل الدار بانيتها . فاشعاراً لما حاقني
 من السرور . بادرت بتقديم هذه السطور . رافعة لذاتكم الجليلة واجب
 الثاني والاحترام . ومعرباً عما لي . من التعاطي لشخصكم افريد بالاكرام . فلا
 زلتم لاعلى درجة متشبين . وبجوبة الصفا والسيادة رائعين . ما غرد قفري
 وسطا سميري . ليها المستور الانتم والامام الاعظم والسلام الداعي
 فلان

غيرها

« بعد السلام » انه باحسن طالع حميد الطالع وافانا خبر سني وبشارة
 حسنى التي عند بلوغها اضحى القلب مسروراً وافعمت الخاطر بهجة وجوراً
 والعين نوراً فالعدو امسى حزينا واما الحب فحينما سمع هذه البشارة السارة

قد قدم الشكر والحمد لمن هو مستحق الحمد والسبح والمجد الذي ارقاكم
الى هذه الرتبة السنية والدرجة العالية البهية فترجوه كما انه على هذه
الوظيفة ولاكم ان يديم لنا عزكم وبقاكم ويمنحكم نعمة وارشاد لكيما تخدمون
بها كما هو المراد وتزينون البلاد وادام الله تعالى ببقاكم ورفع الى اعلى العلا
علاكم والسلام
الراعي فلان

تهنئة لمسافر عند قدومه من سفره

جناب الاديب الكامل ايده الله

وردت بشرى قدومكم بالسعادة والاقبال فرحبت بكم الصدور قبل
الديار واشرق بطاعتكم البهية الوطن العزيز بعد انكسافه نأيتم عنا واخلقت
لنا الوحشة بعد الانس . وعدتم سهلاً فعادت الى الجسد النفس . فاشعاراً لما
احاقنا من السهرور جئنا بهذه السطور فلا زالت السعادة حلية جنابكم
والسلامة موطن اقدامكم في جميع حركاتكم والسلام

تهنئة في مسكن

نرفع الى علياكم تهانينا في المسكن الجديد والمأوى السعيد جعله الله
مشيداً بالغز والاقبال ومرصعاً بالسعادة والاجلال ومحاطاً بالانس من
سائر جهاته . وبلايل الحظ تعرد في بناياته . وانتم تقطفون ثمرات الجبور من
يانم جناته . وتجتلون كالبلدر في قاعاته . وحضرتكم بالغز سامين تطرون عاماً
وتشرون عاماً ودمتم

غيرها لمن تخلص من حبس

نحمدك اللهم يا من اظهرت نور الفضائل واطلعت هلال الجود معتوقاً
من شر الحبال ازهقت البطل واشرقت الحق في سماء العدل فعلم الكل
ان احتباسكم كان سيدي كاحتباس الغيث في الغمام واختفاءكم كان
كاختفاء الزهر في الاكام فتخلصتم كما يتخلص الذهب من النار ونقتم الى
اخصامكم العناء والعار وتنهات وجوه من الانس كانت قبل الان غابسة
واوردت غصون من الفرع وعهدي بها يابسة والسلام

تهنئة لكاهن ارتقى الى درجة الكهنوت

ايها الاب المفضل لا ذات على مزيد النعم
نرفع الى علياكن احترامنا غب اقتنام فواخر ادعيتكم العزيرة واستوكف
وبل بركتكم الابوية ثم نعرض انك قد باغنا ان حضرتم ارتقت الى ابرى
درجة واسمى مرتبة فاخذ ذلك السرور مناس كل مأخذ وسرى نسيته الى
الاكباد سرّاً يعجز عن وصفه الغمام فاظهاراً اذك وتحقيقاً الى ما اشترنا اليه
قد بعشنا بالبركتنا هذه لحضرتكم لتقوم مقامنا بايداء فروض التهانى وايفاء
ما يقضى الوجوب وبودنا لو قدرنا ان نتشرف لناديكم ولكن لا خفى عليكم
ان دون منى المرء مواعيد هذه بوجه الاختصار ايها الاب الوقور داعيين الى
المولى جل ثناؤه ان يجعل ذلك واسطة وسبيلاً لخلاصكم وان تجددوا منها
يا نعم التقوى والكمال بغيره وكرمه والسلام ولدمكم الطميع فلان

القسم الثاني

﴿ صور رسائل التعازي ﴾

المصاب اعمد الله كبير وانت بالكتابة جدير وايصك بالصبّر اجدر
وبالغزاة عن الاعزة اقدر وقد مات الميت فليجيحي الحي • قضى من كان
للانسانية نصيراً فلتبكم الانسانية • عوضنا الله بسلامتك ورحمة رحمة واسعة
انه ارحم الراحمين الداعي فلان

غيرها

باغنا اي والله ذلك النبأ المشوم وانقض علينا كالأصاعة فتركنا
فريسة للاحزان والهموم ذلك طود الفضل وأقل بدر النبل وانكسفت
شمس المعارف فقائنا واحسرتاه واللمصيبة • فاجعل صدرك جعاني الله
فذلك ينبوع صبر وقابك جلود صخر نعم ان المصيبة نار مؤججة ولكن
بحر علمك الطامي يطفي لهيبها
انت بحرٌ والحزن جرة ناره من رأى جرة تسخنُ بحرا
والله حسبي فيك والسلام اخوك فلان

تعزية لامرأة أُصيبت بابل لها صغير

ايتها السيدة المكرمة

لا غرو ان المرأة كالشجرة لا تمسك كل ثمارها بل لا بد من سقوط
بعض الثمار وقد قيل في المثل « من ليس له لا يفقد له » وفي ظني ان
سيدة هن مثلك حصيفة عاقلة لا تستسلم الى الحزن بل تدفع المصاب
بالعزاء والسواى حتى يؤتيها الله اجر الصابرين ويعيضاها ممن فقدت غلاماً
يكون لها قرة للعين وتعزية للفؤاد . هذا ما اردت تسطيره لك على جناح
السرعة ابعد الله عنك دواعي الحزن وجواب الغم بمنه وكرمه

لفقيد كريم

رحم الله فلاناً ذا الخلق المعسول . والكذب المأهول . والطعام المبدول .
صاحب المرعى الخصب . والقلب الرحيب . والوجه الطلق . والجناح الغدق .
الشاب سناً وجلاداً . والشيم حلاً وسداداً . الذي كان زيناً اذا دنا . وذخراً
اذا نأى . وعدة الاخوة الاولى والذي كان يهين ماله ليكرم ناله . ويبذل
ديناره وداره ليصون زواره . كان الموت ينتقد الافاضل ويهرج الارازل .
وكان الاحرة تحمّل الاخيار وتترك على الدنيا الاشرار . وكان اعمار الكرام
مشاهدة واعمار اللثام مدهرة . قال الطائي

عليك سلام الله وقتاً فاني رايت الكريم الحرّ ليس له عمر

غيرها

(بعد السلام) ارجو ان تكون هذه الحادثة خاتمة الكروب .
 وقافية الخطوب . ثم تجي النعم بعدها مترادفة بل مترافدة . ثم متظاهرة
 بل متواترة . ومتناسقة . بل متطابقة . فان المحن اذا تنهت انتهت
 والرزايا اذا توالى تولت . ولكل غمرة محنة معبر . ولكل مورد عمة
 مصدر ويسجل الله بعد عسر يسرا ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا
 هذا واسأل سيدي ان يكتب لي ما وجده من برد السلاوة
 لاني لا ازال مشارك في مرارة الدغة والفجعة والسلام

غيرها

لقد قرّح هذا المصاب الجفون واسأل عيون العيون وسيدي
 حفظه الله اولى من يتلقى امر الله بالتسليم ويلقى الخطوب الصاعدة
 بقلب سليم وهو ادرى بان هذه الدار ليست بدار القرار وان مفقوده
 نزل في جوار الكريم وشتان بين ذاك الجوار وهذا الجوار . ولو لا ان
 التعزية سنة مشروعة وطريقة في السلف متبوعة لما اوردنا على جنبه
 هذه المقالة اذ هو بكل ذلك ادرى . هذا والموت منهل لا بد من
 وروده ومخضر لا بد من شهوده ورسول لا بد منه وامر لا يحصى
 عنه فعظم الله صبركم واجبر مصابكم والعزم الصبر على ما اصابكم وحماكم
 بعد من المحن وخطوب الزمن

غيرها

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
 أما بعد انه لقد شملنا غم عظيم وحزن جسيم بما حصل لكم من
 كسر الخاطر بتوفي المرحوم ولدكم «او والدكم» او اخيكم» الخ فان
 شاء الله تعالى يكون فداكم ويكون لكم من بعده العمر الطويل وهذا
 هو تقدير جاري وكأس عام دائر على كافة الانام فينبغي التصبر على
 هذا المصاب والتسليم لمشئته مالك الرقاب وبالحقيقة ما احد سلامته
 من هذا اليوم فسبحان من قهر عباده بالموت وهو حي لا يموت ويجب
 ان تقول دائماً مع ابواب البار الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسمه
 مباركاً فيما ايهب العزيز فلا ينبغي لنا ان نحزن كباقي الناس الذين
 لا رجاء لهم كما قال رسول الامم بل يجب ان نبادر بالالتجاء اليه تعالى
 فليكن اسمه مباركاً وان شاء الله يكون خاتمة احزانكم ويطوّل عمركم
 الداعي فلان

غيرها

كل ابن انثى وان طالت سلامته يوماً على آلة حذاء محمول
 انه لقد حصل لنا غم عظيم واكتئاب جسيم لما بلغنا وفاة المرحوم
 فحقاً ان الموت والفراق مرّ المذاق مما لا يطاق لكن من يموت على
 صدق الامانة لا يدعى موته موتاً ابدياً بل رقاداً وقتياً كما قال رسول

الامم ومن الضرورة لكل ابن انثى ان يموت فاذا لا يجب ان تكثر
 الغموم لاجل توفي المرحوم لانه كان من الذين مشهود لهم بكمال
 السيرة والسريرة والعمل . الصالح الكريم المناسب لايمانه العظيم فخرجوه
 تعالى ان يتغمد روحه برحمته العظيمة ويروض في رياض الجنان جنانه
 بمنته العظيمة وان يكون الان معدوداً من حزب الابرار بثلث الجنة الخالية
 من الاكدار ونسأله ان يضيف ما نقص من حياته لحياتكم وان يكون
 هذا المم خاتمة احزانكم
 الداعي فلان

غيرها

حكم المنيّة في البرية جار ما هذه الدنيا بدار قرار
 انه لقد حصل لنا غم وافر وشقاء - زن متواتر بما بلغنا من وفاة
 المرحوم قربنا يوليكم الصبر الجميل على فقدته ويؤتيكم الصبر الجميل
 من بعده وقد كتب طوباهم للموتى الذين يموتون بالرب لانهم يستريحون
 من اعمالهم واعمالهم تابعة لهم ومعلوم لديكم ان هذه الدار قرار الاكدار
 فنسأله تعالى ان يمن عليكم بالتسليّة وافضل التعزية والان ايضاحاً لما
 حصل عندنا من الهم الكثير وتسليّة لحاظركم الكسير بادرنابرهم هذا
 التسطير ودهم برغدي وفير
 الداعي فلان

غيرها

باطالباً راحة من دهره عبثاً انصر فما الدهر الا بالغموم ملي

كم منظرٍ رائعٍ افنت جمالتهُ يد المنون واعينتهُ عن الحيل
 اما بعد لقد بلغنا الخبر المشوم المملوء كآبة وكلوم وهو وفاة اخيكم
 قبل الاوان وتخلفه لنا ولكم الحسرات مدى الزمان فيالها من خسارة
 عظيمة لا تعادلها قيمة فاعتصموا بمجال الصبر لاحكام القضاء بالقبول
 والرضاء كما قيل

لأنك ان الحزن احلام نائم ومهما يدوم الحزن ليس بدائم
 يدل من حكيم ضيع الصبر عندما رأى حكام الصبر ضربة لازم
 وبلا شك ان المرحوم قد حظي بالسعادة الابدية وتمتع بالخيرات
 السماوية فربنا يعوض عليكم بالخط السعيد والعمر المديد ويضيف
 ، انقص من عمره اعمركم ويوليكم ما يسركم انه السميع المجيب

صورة تأبين لصاحب علم وفضل

«رابط الصداقة والوداد وشرائط المحبة بعد الفارقة والبعاد ان»
 «يتذكر المرء خاله وحبيبه ويأهج لسانه دائماً بذكره نعم فقدنا فلان»
 «وفي النية ان افيد حقه من الرثاء واعدد مناقبه الحميدة فوق قبره»
 «ولكن مع ما انا عليه من قصر الباع في هذا الميدان لا اتمالك ان اقول»
 نقلتنا المنون بلا قتال وتنزل بنا النوازل ونحن بعيدون عن
 النزال وتحرمنا رجلاً يفوق الوقام الرجال تباك ايها الدهر الخوون
 قد اسمعتنا هتاف الترح والاحزان بعد المكانة وحسن الشهرة وعلو

المنزلة ورفعة الجانب وعلو الهمة وكرامة الشأن في كل قطر ومكان
لم نتالك فرحاً بقدمه بالاس حتى تجرّ عنا غصص حلوله الان في
الرمس فواحسرتاه

آه لقد اخلفت اذا يادهر حسرة لا كالحسرات لا تفدى بالعبرات
ولا تستعاض بالدرر والمجوهرات وكاني بك يادهر تنذهل من خطابي
اليك وتوجيه التنديد فيك والملامة عليك ولسان حالك يجيب قنوا
يا قوم لا اوم ولا تثريب اخذت من بينكم كهلاً لكنه شيخ في الاداب
والمعارف ولم يترك مجداً الا احرزه ولا شهرة الا افتخر بها ولا مقاماً
رفيعاً الا حسد عليه نعم اني وان لم اكن وفيته حقه من العمر فانه
حصل ما لم يحصله غيره بمئات من السنين وكفاه بذلك فخراً والهمكم
الله على نقده دبراً وكفى بذلك عذراً

كفناك بكفناك يادهر هذيان فان المقام حرج والموقف موقف
سكب دم لا سكب دموع وتصديق خواطر وتفتيت مرائر وشق
جيوب وتمزيق ضلوع

ياموت ياموت . فسوت وعثوت . وفجأت فغزوت . وصدعت
فصرعت . وصلت فطلت . ولت فلت . بطغيت فبغيت . وقصفت فما
انصفت . وغدرت وما قدّرت . بل ابدرت بمنظف اعز احبابنا .
الذي كنا نفديه بنفوسنا والباذا . اذهلت ان الفقيد مثال الكمال
فكان نصيره . ونبراس الاجتهاد فكان سميره . وقطباً للفصل فكان
منيره . وطوداً للنبل فكان اميره . ووقف نفسه لخدمة الآداب

فكان للعلم مديرة . ومشيده . ومشيده . انما شفقت على نضارة
انسانيته من الذبول أو ما رحمت بدر كاله ان يعتريه أقول . أما
اخذتلك الحنية لشهامته ومروته وكرم اخلاقه . أفتأريت لحال اخوة نزعة
عنهم جاحهم وعزيم أعينك عمياء عن والدته ثاكل وحليلة ايتها
عن بضع سنين وذافت مرارة فراقه الابدي

هذه مصيبتنا باقوم نعرضها اليوم فمن لي بلسان بوسويه اشهر
الخطباء او بعين الخنساء استعيرهما في مثل هذا المشهد المحزن كي
املاً الارض نوحاً والفضاء بكاء نعم ان المصيبة مصيبة دهماء والخطب
جل ولكن كما قال اشعل

وطن النفس على مر القضا وارتض وانهج لها النهج الصحيح
هذه الدار لهذا خلقت آه منها ما عليها مستريح
غير انه وان كان الغم على الفقيده طم والاسف قد شد ازره وعم
ولكن لنا الامل والسلوى ببقاء اخوته النجباء ونسال الله تعالى
ان يحفظهم مديداً ويمطر شاء يب الصبر والسلوان على قلب والدته
وحليته واخوته وسائر آله وذويه الكرام آمين
ومهما يعيش حي بدنياه سالماً ولو الف عام فالمصير الى القبر

القسم الثالث

✽ صور رسائل العتاب ✽

الوحشة اطال الله بقاء الصديق نفتدح في الصدر اقتداح النار
في الزند فان اطفئت بارت وتلاشت . واز عاشت طارت وطاشت .
والقطر اذا تدارك على الاناء امتلاً وفاض . والعت اذا ترك فرخ
وباض . ونحن على كل حال ننظر من عال على الكريم نظر ادلال
وعلى اللئيم نظر اذلال فمن ثقينا بانف طويل لقيناهُ بمخرطوم فيل
ومن لحظنا بنظر شذر بعناه بثن نزر ولا اريد بعد هذا الاعتاب اعتابا
ولا عن هذه الرقعة جواباً فاني لا امكنه بعدها من ان يستهين ولا
اسلم عليه حتى يهين

غيرها

ليت شعري ما صنع بعد العهد . بقلب سيدي هل غيره عما
عهده عليه من اقامة رسوم الود وتوثيق اطناب العقد . ام هب عليه
رياح التنقل والتحول ومدت اليه يد التغير والتبدل . فان ذلك صنع
الايام بالقلوب وثقلها يميناً وشمالاً وتلونها حالاً فحالاً . بل ليت شعري
هل نسي سيدي من لا ينساه وسلي من لا يسلاه . واستبدل بما لا

يريد إلاّ آياه ولا يعتاض من لقياه غير ذكراه

غيرها

وما كل يوم لي بارضك حاجة~ وما كل يوم لي اليك رسول~
 قرعت بابك لغرض اقترحته عليك فاعترني اذنًا صماء فما كنت
 لانتظر منك احجابًا وتمنعًا ولا ارضى به~ ولولا ان الرضا بذلك ضرب
 من سقوط الهمة وان العتب نوع من انواع الخدمة لصنت مجلسه
 عن قلبي كما اصونه عن قدمي وملت الى ارض الدعاء فهو انفع والى
 جانب الثناء فهو اوقع وما فعل ذلك لتخفف مؤنّي ولا تثقل وطأتي
 والسلم ختام

غيرها

وما كنت اطلال الله ايامك، لاعيب عليك، لولا ثقة كانت بك
 منوطة وآمال كانت اليك، ببسوطه ثم اختلفت بكل الاختلاف واخلفت
 كل الاختلاف فهذا ليس من دأب الاعداء القائمين على الاخاء
 والولاء قل لي ناسدتك الله هل خالفت الميثاق وعهد~ هل قطعت
 جبل المودة الذي تعينا سنين في عقد~ الصديق القديم فلان

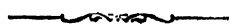
الجواب

أيها الصديق الأعر

نقرصني بأنامل العنب وجه شني بالحافظ العذل والله درّ من قال
يريد المرء أن يعطي ماله ويأبى الله الأ ما ارادا
فوائد ! اتم هذا الامر بمخارعة ولا كنت فيه او امري وكنت اود
ان اخرج بوعدي اني منزاعك ولكن
ما كدر ما بيننا من سوء الفهم فنجري الرياح بما لا تشتهي السفن
وعايد قد بدت في راسي خافضة الجناح فاسبل على كاتبيها جلاب
الرضا والرضا في راسي النزيه لا خيك
المحلب المخلص فلان



ما ألوم سيدي الاخ على بساط انس طواه وموقد حرب احنواه
لكني الومه تلى ما نواه



جواب آخر

ما تأخر جواب كتاب سيدي جهلاً بمحقه اللازم الواجب ولا
انكاراً لفنائه المتراكم الذراكب ولكني تحربت وقتاً بنشط فيه اللسان

للبيان . والبنان للجران ويوماً يحسن فيه الدهر وينشرح فيه الصدر
ويقل فيه الفكر فلا والله ما وجدته وقد كنت في هذه الاثناء بين
ملمات الوسوس تارة طريح الفراش وطوراً هاجس وانا الان اشتاق
الى تلك الايام التي صرفناها والهف عليها كثيراً فما كان احسنها واحلاها

غيرها

غـب اهداء سلام ممزوج بنسيم المحبة والعتاب منزعج بسلام مودة
الالباب اما بعد اخينا الاكرم وصدقنا الافخم يحق لنا العتاب كون
ما عدتم شرفتمونا بكتاب وقطعتم عنا مواصلة الرسائل التي هي لاثبات
الحب من اخص الدلائل بل هي الدواء الشافي النواد من داء الهجر
والبعاد فما هذا التقاطع من دأب الاحباب ولا هو من شئم الاصحاب
ولا يضرنا ولا ينفعكم فلا نعلم بهذه المدة كيف قد استعملتم معنا
القساوة والصدود ثم لولا علي بان العتاب لا يؤكّد امل المودة بين
الاصحاب لما ذكرته بغمي ودمتم الداعي فلان

غيرها

اخي العزيز لا زلت بعبوحة العيش نازلاً
اهدبكم سلامي وابشكم شوقي وهيامي محفوفاً بناشرة المودة وعاطراً
بري المحبة ما انفك قلبي يتوق الى معرفة احوالكم واستنشاق عرف
اخباركم وثم وثم ١٠٠٠ فكنت كنا فنج في رماد فاذا اعنقدتم سهل عليكم

فهم ما تقدم مني من العتب وقد قيل

إذا ذهب العتابُ فليس ودٌّ ويبقى الود ما بقي العتابُ
وعليه بعثت بكتابي هذا حاملاً اليكم ما بي منكم وعهدي بكم أخي من
كرام الناس تحافظون على الوداد وتحرسون عليه وأؤمل أن ما جرى
منكم من عدم التحرير ناشئاً ليس عن سلب عنا بل عن داع حال بينكم
وبين ذلك لأن قلبي على يقين من ابقائكم على ما كنتم عليه . هذا
واعقدوا خلوص مودتي ودوام محبتي لكم كما واني أؤمل منكم ذلك
تاركاً لفؤادكم أن يصف لكم عظم اشواقي اليكم والسلام
أخوكم فلان

غيرها

رسالة توينخ

تأتيني الاخبار عنك بما ترج منه الاضالع وتستك منه المسامع
لا يكاد خيالك يغني نوماً فما اكتابك لا يسرني يوماً وكما لا يعجب
اباك ان تكون ابنه كذلك لا يعجبني ان تكون صديقي فهات واقفي
بعذرک فما الراي الذي اوجب شتمی والنميمة في غيابي والسبب الذي
اقتضي الازدراء والتهمك بافعالي . انا لا اعهد الصديق الصدوق على
هذه الخصلة ولا احتمله على هذه الفعلة

فاما ان تكون أخي بصدق فاعرف منك غي من سمعني
والأ فاطرحني واتخذني عدواً الفيك وتنفيني
وهذا اخر كلامي معك والسلام ختام من كان صديقاً فلان

الجواب

وياعرء ان واشى وشى بي عنكم فلا تمهليه ان نقولي له مهلاً
 كما لو وشى واشى بعزة عندنا لقلنا ترحزح لا قريباً ولا سهلاً
 بلغني اطل الله بقاء الصديق الحبيب ان عقرب الشر دبت اليه باحاديث
 لم يعرفها الحق نوره ولا الصدق ظهوره وانه ادام الله عزه اذن لها
 على مجال اذنه وفسح لها فناء ظنه ومعاذ الله ان اقولها واستجيز معقولها
 فسبحان من ربي هذا الامر حتى صار امراً وتبط شراً واوجب
 عذراً واوحش حرماً لكن من يلي من الاعداء بمثل ما بليت ورمي من
 الحسد بما رميت اعنذر مظلوما وضحك مشتوما وبسطت في الاعتذار
 ابواباً لكنه امر لم اضع اوله فلم اتدارك آخره ولعل الصديق ايد
 الله يقوم من الاعتذار بما قعد عنه القلم فنعم رائد الفضل هو والسلام
 اخوكم فلان

غيرها

رسالة نصيحة

من والد الى ولده

تراني اذكرك يا ولدي . اذا طلعت الشمس او هبت الريح او نجم
 النجم او لمع البرق او عرض الغيث او ذكر الليث او ضحك الروض
 واعلم الان يا ولدي ان للمرء سهماً من المكاره موفوراً ونصيبة من النصب

مقدوراً هو لا بد لاقية فكن مقداماً وصبوراً واعلم ان من لا يضربك
صغيراً لم تدم من يضربك كبيراً وان من لا يتعبك صبيّاً اتعبك
الدهر مليّاً وان سئمت وانت طفل ندمت وانت كهل واجتهد ولا تضع
الوقت الثمين والله ولي تدبيرك والسلام والدمك فلان

غيرها

زجر من خالط غير ابناء جنسه

عن المرء لا تسأل رسال عن قرينه

فكل قريب بالمقارن يقتدي

وصاحب خيار الناس واستبق ودهم

ولا تصحب الاردي فتردى مع الردي

وينهى بعد الدعاء الانسان سداً لله آراءه . وادام وده وولاءه .

كيف رضيت همته العلية الشأن . بمعاشرة الاسافل والادوان . ام

كيف رغبت نفسه النيسة عن مصاحبة الرؤساء والاعيان . أما

علم ان مخالطة غير الجنس تزرى بالانسان وتكسبه الغار والهوان .

بين لاخلاء والاخوان . اذ المرء بقرينه وجالسه . يقتدي . وبشائله .

مشتغل وبردائه . مرتدي . ليت شعري أي فائدة في معاشرة من

انت الان ترضاه . واي فضيلة يتميز بها من توده وتوخاه . ام كيف

رضيت نفسك بمخالطة غير ابناء جنسك . واجتهادك في طرح نفسك .

وجرك اليه القيل والقال . وسوء الاحوال . او تقول لم ازل اعهد من

فلان اصلى الله حاله . ويسر على الخير اقباله . الافعال السارة . والاعمال
البارة . ومصاحبة اهل الخير والصلاح . وملازمة الطريقة الحميدة في
كل غدو ورواح . مما بوجب الثناء عليه . والتقرب اليه . حتى اتصل
بي الان ما آلمني ذكره . وعز علي امره . من تغير احواله . وسوء فعاله .
وتعريض عرضه للتدنيس . بارتكابه الفعل الخسيس . ويجه كيف
رضي بالوضاعة لقدره . والشناعة لذكره . واستهدف لسهام اللسنة .
واتصف بالصفات المستهجنة . فخالف هواك . وجانب مثواك . فان
غلب هواه . وراقب مولاه في سره ونجواه . وامثثل اوامره . واصلى باطنه
وظاهره .

غيرها

زجر غير المستقيم

بلغني ارشادك الله الى الهداية . وانقذك من مهاوي الضلالة
والغواية . ما اشتمل عليك حالك . واصبح به اشتغالك . من انهماكك
على المحرمات . ومهلك الحرمان . وملازمتك الافعال الذميمة وورودك
الموارد الوخيمة . وسلوكك غير الطريق المستقيمة . وتلك قضية تشمت
العدو والحسود . وتكمد الصديق والودود . وتختلج وجه الحرمات والدين .
وتدنس ثوب عرضك الذي هو بالطهارة قيم . ما اسوأ حال من هذه
حالته وما اقبح من القبايح سيرته وما اخسر صفقة من بضائنه المعصية
والافتراف . وما اضعف رأي من وطن نفسه على الخلاف . لقد خسر

اخرته وديناه . واخذنا طريق السلامة والنجاه . فعليك يا اخي بالانابة الى الله والارتجاع . والندم والاقلاع . والمضي على سنن العدالة التي هي اجل ما اكتسب الانسان . واجمل ما جرى بوصف محاسنها البيان . اذ هي اعلى المناصب قدرا . واسنى المراتب شرفا . وفخرا . وهي العمدة التي يعتمد على صحتها الحكام . والعدة التي يستند الى صحتها بالاحكام

غيرها

نصيحة

تأفف وشاور لدى المشكلا ت فمنها جلي ومستنقض
فرايان اثبت من واحد وراي الثلاثة لا ينقض
يا اخي عليك بتقوى الله في جميع امورك . وتدبرها وتدثرها في جميع
ما مورك . واجعلها غاية . ما مولك لما وراك . وعليك بالخشوع والانكسار
والخضوع والافتقار . والمداراة . من خبر مماراة . واشغل نفسك عن
الاشغال بالاشتغال . وبالحال عن المحال . واياك والملاهي . وعشرة
الملاهي . ونق نفسك من محادثة الاحداث . التي تجعل المحي كالساكن
في الاجداث . واياك والخلاعة . والتزيق والشناعة . ولا تصعب الا
من ينهضك حاله . او يدلك على الله مقال . والزم الادب مع اهله .
واسأل الله من فضله . وتأمل هذه العبارة . والحرر تكفيه الاشارة

غيرها

فوائد لطيفة

قال رجل لابن الجوزي ايما افضل ان اسبح الله او استغفر فقال
لهُ الثوب الوسخ احوج الى الصابون من البخور والتفت يوماً الى
الخليفة وهو في الوعظ فقال يا امير المؤمنين ان ليك خفت منك وان
سكت خفت عليك وان قول القائل اتق الله خير من قوله لكم انكم
اهل بيت مغفور لكم. كان عمر رضى الله عنه يقول اذا بلغني عن
عامل انه ظالم ولم اغبره فانا الظالم فتصدق الخليفة بال جزيل واطلق
المسجونين وكسا الفقراء. كتب الاصمعي الى بعض اصحابه وقد رأى
منه اعراضاً وكفى بالاعراض حاجباً وبالانتباض طارداً ومن مطلق
ولو ساعة فقد حرمك . ومن كتم سره عنك فقد آثمك ومن صافى
عدوك فقد عاداك ومن نادى عدوك فقد والاه ومن انبل بجمديه
على غيرك فقد هلكك ومن شككك سر حاله فقد سأكك ومن سكت
عند ذم الناس لك فقد ذمك . ومن بلغك شتمك فقد شتمك ومن
نقل لك منه نقل عنك ومن شهد بك فقد شهد عليك ومن تبرأ لك
فقد تجرأ عليك . رقل آخر من مد لك بما ليس فيك من الجليل وهو
راض عنك ذمك بما ليس فيك وهو ساخط عليك وقال بعضهم اما
بعد فان قرابتك من قرب منك خيره وابن عمك من سمك نفعه
وعشيرتك من احسن عشرتك وقربته من لا منفعة فيه بيلة عظيمة

القربة تحتاج الى المودة والمودة لا تحتاج الى القربة . قيل لبعضهم
اي الناس احب اليك اخوك ام صديقك فقال انما احب اخي اذا
كان صديقي

كم من اخ لك لم يلد له ابوكا واخ ابوك ابوه قد يحفوكا
القريب من قربته المحبة وان بعد نسبه والبعيد من ابعده البغضاء
وان قرب نسبه الاشكال اقارب . وان تباعدت منهم المناسب

غيرها

لبخيل

تغير اذ دخلت عليه حتى نطنت فقلت في عرض النقال
عليّ اليوم نذر من صيام فاشرق وجهه ، مثل الهلال
لخضرة البخل البخلاء . وافخر اللثماء . جعله الله من الكرماء
غب اهداء ما هو لايق من الشوق شيء قليل . حيث لا يحب
البخيل . اما سمعت قول الاديب . الكرم يغطي كل عيب . فهو صواب
ما قاله عنكم الامام علي في تحذيره كل صديق . الا يسلك هذا الطريق .
البخل شين للرجال لانه يزري بمن يدعي الشريف الانسب
احذر مصاحبة اللئيم لانه يعدي كما يعدي الصبيح الاجرب
فحقاً ان البخل والخساسة ورثة عن اباك . وما تجمععه سيكون
لاعداءك . فنعى المقال . ما تضرب به الامثال . (اي) بشر البخيل
بوارث . ام بجاذب فلا بد ان يدرك احد الاثنين . مبشراً بحلول

البين . فلا تظن كثرة المال تطيل الاعمار . انما تبلبل الافكار . ويموت
جامعها محروق الاكباد . ممقوتاً من كافة العباد . وقد قيل
وجميع من نظر البخيل ولو سما في الفضل يسعى في بيان عيوبه
واذا الكريم اتى بالف جنابة ستروه عند حضوره ومغيبه

غيرها

جفا

اتى ممن كان يظن انه اعز الاصدقا
لما الله دنياً أَلَجَّتْنا لمعشر فراقهم اشهى الامور الى القلب
فصحبتهم كانت لدي ضرورة كما اضطر صياد الى محبة الكلب
الجناب الاكرم والبليد الالفخم
غب اهداء اشواق اضعف من خيط العنكبوت . اخص بها من
ليس لمودته ثبوت . فاني اراكم كالدهر في ثقله . والمعاند في تصلبه .
اما بعد ان ما تكلمتم به فهو غير صحيح . فلا عدتم نذكروه لا بالتصريح
ولا بالتلويح . وعلى ما اراه ان نصيحتكم مشتملة على معاني غليظة كأنها
مقطوعة من جبل لبنان . لا تجدي نفعا لانسان . ومن المحال ان انثني
عما جر في الطبع اليه . وكلامكم لا اسف عليه . انما اقول بالاختصار
مخصصاً بكم هذه الاشعار

ساترك ماءكم من غير وِرد وذاك لكثرة الوراد فيه
اذا سقط الذباب على طعام رفعت يدي ونفسي تشتهيه

ويجذبُ الاسود ورود ماءً اذا كان الكلاب ولغز فيه
 فيرتجع الكريم خميص بطن ولا يرضى مساهمة السفينه
 فلاجل حفظ الشرف انتضى تقديم هذه السطور بها اعرفكم بان
 اعتباري لكم كان مني شطط . لا بل من اعظم الغايط . فذلك قد
 صرمت حبل الاتصال . بعد الوصال . من حيث مساهمتكم . لا تليق
 الا بـن يشابهكم . فعارني على ذوي الاداب . ان يعاشرُوا المخلين عن
 الصواب . لانه امرٌ يخفض الارتفاع . دون انتفاع

الجواب

لما علمت بان ضرسني خاني بنوائب الاوجاع والتغيب
 فقاعته لما تبأب عيبه فالحر بكرة عشرة المعبوب
 لحضرة من لا يرجي منه مودة . واللفظ ناء عن حماه من مدّة .
 وبعد لا تسأل عن شمله المنا . ومنذ بارحنه بارحه الردي
 والضما . لان ترددي معكم كان كل يوم . كتردد البابل مع اليوم .
 ولكن آه من الزمان كيف انه اذا تسلط على الانسان . يلزمه بكذا
 معاشره فلا اخدر اندور تلك الايام . التي كانت الي احلك من
 الظلام . وفيما انما مشكركم فضل ربي الذي اراح من نظركم طرفي وقلبي .
 واذا بكتوبك جاء خالعا الادب والندار ومشحونا بالفاظ وعبارات
 ليس فقط تكدر اناواطر والافكار . بل وتعكر بمعاني علقمها وحنظلمها
 كانه الانهار والابحار . فاستنتجت منه على ان قلبك قد انفسد . حتى

تجرات ايها الثعلب على التحرش بالاسد. وتهكت بكلامك على
 لبنان. مرتع الاشبال والغزلان. ومقطن الادباء والعلماء الالباء. فقول
 رويدك يا فتى واخش اسوداً في لبنان رابضة فادر
 ولا تأذ بلابله حذار فيوم انت تبغي فعل نسر
 ولكن الافاده. اذا كان هذا طبعكم والعاده

اعقرب انت من تلقاه تضربه ام بومة انت ما تاواه نخربه
 ولم لا نقول كاذك ابو يراقش في تلوك وتظن ان كل الورى
 تشبهك فكان يجب قبل دخولك لكذا مراتب. ان تحسب الاحواقب.
 لكلا يقال عنك ما قاله شاعر الخمين. عن الزنبور في سالف الزمن
 الا بلغوا الزنبور اذ ساء نعلهم دع المسعيا موذي وان تمنع العسل
 فلا اعلم ما الذي الزمك لتسير الاذى من الفاظك. وتسعير الغضب
 من الحاظك. فاراك مفتخراً بذاتك وغايصاً بشهواتك ولذاتك.
 ومفتخراً برايك الطفيف. كمالك مزنة في اوان الديف. فارابع عن
 هذه الطريقة ما دام لك مهرب لان كتابك الايات كانت دون
 تعقل فما قد خمستها على معانيها وردتها اليك لانك احق فيها
 عملنا في النصيحة كل جهل بابدالهم معانيها بضد
 فحيث الطبع فيكم مثل فهد سترك ماكم من غير ورد
 وذاك لكثرة الورد فيه

فكنت اظنكم بني كرام
 فقلت للردى ميلان حمام
 سباكم كل نذل مستهام
 اذا سقط الذباب على طعام

رفعت يدي ونفسي تشتهي
 دني بلقي في بلاء ويضي الذل فيه مثل داء
 نرس زنتي فعل ساء ويجنب الاسود ورود ماء
 اذا كان الكلاب واغن فيه
 ما ترام وفرت اذا نهى الغبي عن سوء ظن
 الغبي انفس فيرتجع الكريم خميص بطن
 ولا يرضى مساهمة السفه

هذا ضد مرادي لان الهجوم من فساد الطباع
 ج. انقل ميلذ الاستماع. ونبع الكلاب لا يخوف السباع.
 ان لم نردع الجهول. والا يشرع ان يفخر رداوة هذا
 ان اتخنتك بهذا الجواب. حيث جنابك قرعت الباب.
 تغير عوايدك كما يابق. لتسلك مع الجميع باحسن طريق

القسم الرابع

✽ صور رسائل الاخبار ✽

انسان عيني واخي الوحيد

كيف انقلب في درع العافية وانت بعيد عني ام كيف ارتع وحدي

في منازل السرور وانت محبوب عني بغم البعاد فاني وحياتك منغص
 سريرة العيش مقصوص اجنحة الانس جرى عندنا في هذه الايام كيت
 وكيت ١٠٠ الخ فطلبت من الذي فرّق شملنا ان يترنّه بالوصل بعد
 الهجر وبالقرب بعد البعاد وفي امل التلاقي عن قريب اهديك عاطر
 سلامي واقبل خدودك عن بعد انا صديقك واخوك فلان

الجواب

اخى وروحي المحبوب

• رحبا بسلام الحبيب ولا كالسرور بطلمعه والعيد برهيمته قد
 وصلت تحيته فشكرتها ودعوت الله ان يطوي ساعات البعاد ويقرب
 مسافة الهجر ويسرني بوفد حبيبي وحبذا في غد
 يامرحباً بغد ويباهلاً به ان كان الملام الاحبة في غد
 ورد كتابك المشتمل من خير سلامتك على ما رغبت الى الله في
 ادامته ان شاء الله نتلاقي قريباً وكل آت قريب محبك وصديقك
 فلان

غيرها

من ولد الى ابيه

سيندي المحترم

ابقاك الله راتعاً برياض الانشراح وطالعا في سماء الجبور والرغد

ثم اعرض وحياتك قد طال شوقي الى المثلث بين بدي سيدي
 والتشرف بناديه وان كان ذلك محالاً الان قد بعثت بصحيفتي تلك
 لتتوب عني في الخطاب وتبثك اشواقي الى الخطوة لرؤيتك وقد
 عزمت في تحريري هذا ان اتص عليك ما « كذا وكذا » هذاراجياً
 من كرم خالك ان تغض الطرف سيدي والسلام ولدك المطيع
 فلان

غيرها

الى صاحب

جناب اكرم الاحباب واصفا الاخوان لزال على احسن حال
 غب اهداكم جزيل شوقنا وصميم وجدنا الى مانوس ملتقاكم .
 نبدي اننا لافل من ذكركم حتى غدوتم ملهج لساننا وكلما عزمنا على
 ترككم انكرنا فؤادنا ولم يطاوعنا قلبنا فاظهاراً لدوام مانحن عليه
 بعثنا بشقتنا تلك اليكم واننا عالمون ان في بسط الكلام مع الاحباب
 لذة فعليه قد سطرنا لكم ما نحن اخذون به فنقول . . . ثم صار ما
 صار مما ضربنا عنه صفحاً خشية الملل والسلام

غيرها

قرّة العيون ومهجة الفؤاد لزال بالسعد ما كرت عام وعاد
 طالعة كتابي اليكم سلام عليكم يشفعه شوقي ووجدني الحميان

الى مانوس ملتقاكم ودعاء الى خير ما جلّ وعلا بطول بقاكم تم ابدي
ما فتئت انذكر ما بكم من الاوصاف الحميدة وما ذكرت ذلك الا
وهزني الشوق اليكم وحننت كما حن الحمام الى الكوكب للبلوغ الى
تلك الاطلال ورؤية تلك الربوع وارواء ظمئي من ينابيعها ويحمل
بي ان اقول

من لي بروية تاكم الاطلال فلقد شجاني ذكر ذاك الال
هذا ويسرني ان اطلعكم على حقيقة الحال فاقول ان السنة على وشك
الاقضاء وقد طالما نقت الى ذاك الا انني ربما اتمكن من التشريف
لناديكم لافضي نبات المودة وابوح بالسرائر وابنيكم ما بي واطلعكم
على ما في الفؤاد من المحبة والمودة وحسن الوداد ودمتم صديقكم
فلان

غيرها

من تلميذ في المدرسة الى اخيه

روح الشقيق وشقيق الروح

السلام والتحية مع كثرة الاشواق الى مطلع تلك الانوار السنية
والطلعة البهية ابدي ما زلت اقلب على مرير الاشواق واحن الى
التلاقي بعد الفراق وما من سبيل الى نيل المراد واطفاء لوعة الفؤاد
وقد صبرت على الايام وجورها ولكن لم اصبر عنكم حتى اذا ما لاح
بدر آب يوم الخروج من المدرسة وافتر هلاله مبشرا بوشك نهاية
السنة ودنو الفوز بالماء ول عدت الهج بكم دائما ولا لي شاغل سواكم

حتى اذا اردت التشاغل عن ذكركم تماثل لي رغماً عن كل ذلك
 طيفكم في المنام وتلك لعمري حالة الابام ليس من عجب من هذا القبيل
 لان داب المرء ان يتذكر اهله وذويه بعد الفراق وعند الوصال
 اما في المدّة الكائنة بينهما فهو بين ناسٍ وذاكر وزامٍ وشاكر وهو
 دأب الانسان وقد قيل فيه

يتمنى المرء في الصيف الشتا فاذا شاء الشتا انكره
 ليس يرضى المرء حالاً واحداً قتل الانسان ما اكفره
 هذا وبؤوا محل الراحة لدى الاهل والافارب وان وفق المولى لدى
 اللقا نبوح بالسرائر ونشفي لوعة الضمائر والسلام اخوكم فلان

غيرها

خلي وملاذي الوحيد

ورد كتاب سيدي الاعز فشكرته تعالى واوردني من السرور
 اضعاف ما كان فيه من السطور بل اعداد ما كان فيه من الحروف
 بل باضعاف ذلك بالف بل الوف وقد انتهزت الفرصة الان بان اقص
 عليكم ولو عن بعد ما جرى عندنا في هذه الايام من الاحففاء
 والاحففال اعلمي ان لكم في ذلك غبطة وسروراً وارتياحاً فاقول . . .

الجواب

صديقي المحبوب ابد الله

وصلت رسالتكم الغراء الزهراء فكانت ارق من الماء بل من

الهواء والذئب من الصبياء وامر من اللقاء بين الاحباء ومن هجوم
السراة غب الضراء وكانت معانيها ابداع من الوفاء واعز من السخاء
واغرب من النصفة في الاصدقاء ومن الامانة في الشركاء والفاظها
احسن من البدر في الظلماء واعذب من الماء لا بل كانت اهنأ من
الشفاء بعد الداء فضمتها ووضعتها في سواد القلوب واستبشرت
بها بشرى يوسف ليعقوب والسلام

الباب الثالث

في الرسائل المحنوية لمنفعة شخص ثالث
وهي رسائل التوصية فقط

سيدي

وما كل يوم لي بارضك حاجة وما كل يوم لي اليك رسول
اما بعد ايها العزيز الاكرم فان تابعا فلانا اسبابه متصلة بنا
وله بعض علائق في اشغالنا فيلزمنا ذمامه وقضاء حاجته وموافقته
من اياديك عندنا وانت لنا موضع الثقة من مكافأته فاولنا فيه ما

يعرف به موقعنا من حسن رأيك ويكون مكافاة لحقوقه علينا
وبذلك نكون لكم من الشاكرين ودمتم سالمين

او يقول

حق موصل كتابي عليك كحقه عليّ اذ جعلك موضعاً لامله ورءائي
اهلاً لحاجته وقد انجزت حاجته فصدق امله والسلام اولاً واخراً

الجواب

عزيزي الفاضل الاديب والمحب المخلص الارب
فهمت رفعتك وسررت بسلامتك وفهمت ما ذكر من امر فلان
فليت طلبك في الساعة وقلت سمعاً وطاعة وان شاء الله حين مثول
تابعك ثانية بين يديك ينبئك عن قيامي حق القيام في خدمتك
والسلام محبك واخوك فلان

غيرها

جناب الاجل الاكرم دام بقاءه

بعد تقديم ما يليق بالمقام واهداء التحية والسلام. نبدي انه
من مدة مديدة للان ما تشرف طرسنا بمداد المكاتبة الى جنابكم
الاً لالتماس الرجا الى اعز احبابنا فلان بالقاء الغاية بغرضه
الذي تعلمونه منه جعلناه نعم الوسيلة لمخاطبتكم واغتنام مودتكم

وكون هذا الجميل راجعاً علينا فالأمول من همتكم شمول المذكور
بانظاركم وان شاء الله قريباً يقضي غرضه وتود لجنابكم سطور
الشكرات القلبية منا ومنه هذا ما اقتضى تحريره الان ودمتم
صديقكم فلان

غيرها

جناب كريم الشيم الاجل الماجد المحترم دام بقاءه
غب افتقاد الخاطر الكريم والسؤال عن رفاهية المزاج السليم
اعرض ان ناقل شقتنا هذه فلان مسافر الى طرفكم بمصلحة مختصة به
وبما ان مودتكم لنا شهيرة طلب منا توصية اكم بالقاء النظر عليه
ومعاملته بحسن ادارتكم نظراً لانه من اصدقائنا فبناء عليه صار
تحرير هذه الشقة لحضرتكم ومهما فعلتم معه يعود علينا زيادة على
املنا بوفور همتكم جعلكم الله مقصد اللائذين وقد رنا على مكافاتكم
بالخير ودمتم
لمحبكم فلان

القاب اهل المناصب والمأمورين في الحكومة السنية

يلقب الملك	بالعظمة والجلالة والشوكة والحضرة
رتبة الصدارة العظمى	دولتلو فخامتلو افندم حضرتلري
رتبة مشيخة الاسلام الجليلة	دولتلو سماحتلو افندم حضرتلري

رتبة شرف المصاهرة السنية	دولتو عطوفتلو افندم حضرتلري
رتبة السر عسكرية	دولتو عطوفتلو افندم حضرتلري
رتبة المشيرية والوزارة	دولتو افندم حضرتلري
رتبة السردار الاكرم	دولتو رافتلو افندم حضرتلري
الرتبة الاولى من الصنف الاول	سعادتو افندم حضرتلري
رتبة فريق العساكر الشاهانية	سعادتو افندم حضرتلري
رتبة بكليربكي	سعادتو افندم حضرتلري
الرتبة الاولى من الصنف الثاني	سعادتو افندم
الرتبة الثانية صنف اول ممتازة	عزتو افندم
الرتبة الثانية من الصنف الثاني	عزتو افندم او بك
الرتبة الثالثة	رفعتلو افندم او بك
رتبة قائمقام العسكر الشاهانية	عزتو بك
الرتبة الرابعة	فتوتلو افندي او بك او آغا
الرتبة الخامسة	جيميلتو افندي او آغا

القاب بعض اهل المناصب والمأمورين

في مركز الولاية

يلقب والي الولاية هكذا
والنائب
حضرة دولتو باشا
حضرة سماحتو

والدفتر دالر	سعادتلو
والمفتي	فضيلتلو
والمكتسبي	سعادتلو
وترجمان الولاية	عزتلو
ورئيس استئناف محكمة الجزاء	سعادتلو
والمدي العامي	سعادتلو
ومعاونه	عزتلو

القاب اصحاب المراتب الكهنوتية

يلقب البابا	بالاب الاقدس وبالحبر الاعظم
والبطريرك	بالغبطة
والكردينال	بالنيافة
والاسقف	بالسيادة
والكاهن	بالحضرة



في العنوان

يعنون الكتاب الى البابا يشرف بتناول انامل الاب الاقدس سيدنا
هكذا البابا (فلان) الجزيل القداسة

الى البطريك «عند الغريبيين» يشرف بمطالعة الخبر الجليل

وراعي الرعاة النبيل سيدنا فلان البطريك

الانطاكي الجزيل الشرف والغبطة طالت رئاسته

الى البطريك «عند الشرقيين» باستبدال لفظة سيدنا

بكيريوس كيريوس

واعتاد الموارنة والكلدان والسريان ان

يزيدوا في عنوان الكتاب الى البطريك او

الى المطارنة لفظة مار (١) قبل الاسم هكذا

يشرف بلثم انامل السيد الجليل وراعي الرعاة

النبيل مار « فلان » البطريك الانطاكي

الجزيل الشرف والغبطة اطل الله ايام رئاسته

«عند الغريبيين» يشرف بمطالعة الخبر

الى المطران

الجليل سيدنا فلان مطران « البلد الفلاني »

الوافر الشرف والجزيل الاحترام طالت

رئاسته (واذا كان رئيس اساقفة يقال بعد

(١) مار مريانة وكيريونانية وكلتاها بمعنى سيد

ذكر اسمه رئيس اساقفة البلد الفلاني)
 «عند الشرقيين» بزيادة لفظتي كبير بوس كبير
 إلى المطران
 بمحظي بمطالعة حضرة الاب الجليل «القس
 إلى الكهان
 فلان او الخوري فلان» خادم «البلد الفلاني»
 المحترم طال بقاؤه

صورة عنوان

إلى بيروت - المكتبة الجامعة سوق الحميدية نمرة ١٢
 لمكارم جناب الاجل المحترم الخواجه فلان طال بقاؤه

شذرات اوصاف والقباب

مخنارة ومقتطفة بتصرفٍ عن احسن الكتب الموضوعة
 في فن الانشاء
 اعلم ان المطلوب من المكاتبات ان يصف الكاتب للمكتوب
 اليه بما يليق به من الاوصاف والالفاظ والالقباب ولا يطول ما لم

تجربِ العادة بالتطويل ويعلم ان المكتوب اليه يفرح بذلك فيطنب
حينئذٍ في الاوصاف

❀ في اوصاف السلطان ونحوه ❀

السلطان الاعظم . والخاقان الاكرم والملاذ الافخم وارث
الخلافة والملك . سلطان العرب والعجم والترك . سلطان البرين وخاقان
البحرين . الخنكار الاعظم والخاقان الافخم . ذو المفاخر التي شهد بفضلها
الخاص والعام والمآثر التي ترتفع على الثريا وتكاثر الغمام . والاخلاق
التي رام النسيم ان يحاكي لطفها فاصبح عليلاً والمعاني التي تحيل الملوك
ان يتشبهوا بها فلم يجدوا الى ذلك سبيلاً . المتفخر على سلاطين الدنيا
بفخامة ممثلة ترد الابصار حسرى وسرير سلطنة اذا استوى عليه
احبا ذكر السلف الصالح وامات ذكر كسرى . اذا سار بين المواكب
فما هو الا القمر حفء بالكواكب . السلطان الاعظم والخاقان الافخم
ناشر لواء العدل على رؤوس الامم جامع هزة العرب الى عزة العجم
وصنام تهليل السيف الى صرير القلم وعاقدا لوية فنون العلم والفضل
وشاهر بوارق سيوف العلم والعدل . المالك لرق العليا وفخر ملوك
بني الدنيا



❀ دعا ❀

خلد الله ملكه وجعل الدنيا بامرها ملكه وادام سعادة ايامه .
 وجعل البسيطة قبضة يديه وطوع احكامه . ولا زال لواء عدله
 المنشور الى يوم النشور ولا برحت الايام على يديه دائرة . ووجوه
 السعادة الى مساعيه سافرة . واجنحة النعم بابوابه مقصورة . وبانبيائه
 طائفة . وعزائم التوفيق لا رائه مسخرة وباعدائه ساخرة . مرفوعة
 اعلام دولته الى محيط القبة الخضراء واوجد الله له في كل مكان
 وزمان عزاً ونصراً ومسرّة وبشرى ولا زالت سلسلة سلطنته
 مسلسلّة الى انتهاء سلسلة الزمان . رافلاً في حلال السعادة والسيادة
 والرضا والرضوان ولا زال الوجود بدوام خلافتيه منياً عامراً . ولا
 برج الايمان في ايام سلطنته قوياً ظاهراً

او يقول

لا زال ماسكاً بينان هيبته اعنة الاسود الكاسرة . والملوك
 الاكاسرة فاتكاً بمحسام عزته باقبال الجبابرة والعنة القياصرة ممدوداً
 بعساكر الظفر والنصر . مرصوداً بالغلبة والقهر على اهل العصر . تذلل
 الملوك لعزّة سلطانه . وتخضع لعظمة شأنه ولا برحت ايام ملكه
 كالشمس وضحاها وليالي دولته كالقمر اذا تلاها وعساكره منصوره
 في عدوها ومراها . ومواهبه شاملة للبرية اقصاها وادناها . وايد الله

دولته التي عز بها الاسلام . ونشرت له بها في كل الانطار الاعلام

❖ او يقول ❖

لا زال النصر ممتداً لا رائه . والظفر لراباته . مقترناً بها التوفيق
والسعد في حركاته . والملك خاضعة لعزته شأنه مقهورة بعظيم سطوته
وسلطانه . والنصر مقرونة بعساكره واعلامه والسعد رائد عزمه وقائد
اهتمامه . ولا برج ظل لوائه الشريف على الايام ممدوداً . ونظم عقد
عدله المنيف بدوام الايام معقوداً . عاقل معاقل الخلافة الاسلامية
عاقد معاهد مهماتها الايمانية ولا زالت خيراته ومساعيه في مصالح
العباد مشكورة . ومبراته وصلاته واصلة . موصولة . آمين

❖ في اوصاف الوزراء ❖

الوزير المعظم والمشير الفخيم ومدير امور جمهور الامم الجامع بين
مرتبتني العم والعلم والحائز فضيلتي السيف والقلم فرة عين المملكة
والوزارة تاج السلطنة والامارة طراز المملكة الملكية سيف الدولة
السلطانية ولسان الصولة الخاقانية وصفة الحضرة العثمانية رافع اعلام
العدل والانصاف خافض ظلال الجور والاعنسان مؤسس قواعد
الاقبال برايه الصائب مشيد اركان الصولة والاجلال بفكره الثاقب

صاحب العز والاجلال صاحب اذبال اسعد والاقبال حامي حمى
الاسلام بالديار ومشيد نخوم العدل بالاقطار

❁ اوصاف اخرى ❁

الوزير الاعظم والمشير الافخم ناشر لواء العدل على رؤوس
الامم سيد الوزراء الافاضل جامع اسباب الحلم والفضائل مقلد جيد
الوجود بوشاح المتانف ومحيي ما اندرس من الجود بنظم در المواهب
في سلوك الرغائب المشار اليه في محافل الوزراء بالانامل اذ قيل
من هو منهم العالم الفاضل والماهر العادل مالك الديار وكافل الاقطار
وحارس الامصار

❁ اوصاف اخرى ❁

الوزير الاعظم والمشير الافخم والدستور المكرم صاحب السيف
والقلم ومنصف المظلوم بمن ظلم جمال الاسلام والمسلمين وسيف الوزراء
في العالمين من عضد الله به المملكة وشد ازرها ووصل اسباب الدولة
وعلى قدرها كيف لاد هو صاحب تدبيرها والقائم بصلاح امورها
والكافل امر صغيرها وخطيرها من هو في الارض ظل الرحمن
والمأمول بالعدل والاحسان

❖ الدعاء ❖

خلد الله ظلال عواطفه على البرية وبين معارفه على النفوس
البشرية ولا يرح وجه الوزارة بثناء ساطعاً وضياء نورها بسيادته
لامعاً وقله المأمون لتفريق امور المملكة جامعاً وسيفه المصون لعزائم
اعدائه قاطعاً ولا زالت كواكب وزارته على ذوي الكمال لامعه
وشموس جلالته من افق سماء الجود والجلال طالعه

❖ غيره ❖

اطلع شمس سعادته مشرقة الانوار والبس الدنيا من حلل
سيادته ملابس الافتخار وحلى الممالك من حميد تدبيره بما هو احسن
من عقود الكواكب على هالة الافكار وجمال الدنيا ببقائه وكل الممالك
بما وهبها من سناء وسنائها

❖ غيره ❖

اعلى الله تعالى منازل الملك وسلطانه وعمر به مرايع العز واطوانه
وايد الوزارة بعلو شأنه وسمو مكانه ولا اخلى هذه الدولة الشريفة
منه ناصراً لحقها وناشراً لكلمتها في غرب الارض وشرقها ولا زالت
النعم محفوفة بيمينه والبشائر موقوفة على بابه آمين
ونحن انما ذكرنا هذه الادعية هنا تمييزاً لدعائهما على غيرهما والآن
نسياً في باب الادعية لكل شخص بما يناسبه وذلك في كتابنا المطوّل

✽ اوصاف الامراء ✽

اعزّ امراء الالوية السلطانية وموئمن الدولة العثمانية

✽ وان كان دفتر دار ✽

دفتر دار المملكة الفلانية من شكرت في الدولة مساعيه الحسنة
واتفقت على كمال وصفه الاراء والالسنه. ورفعت رتبة سعده فاضحي
غصن مجدها مزهراً وعلت منزلته في مجد الارتقاء وانا لنرجو فوق
ذلك مظهرًا العريق في الرياسة والسيادة الحقيقى بارتداء ملا بس
الفخر والسعادة التي قامت الادلة على وجوب استحقاقه والبراهين
على حسن تصرفه في ارفاده وارفاقه

✽ غيره ✽

اعز امراء الالوية السلطانية واجل كبراء الصناجق الخاقانية
امير اللواء الشريف السلطاني وصاحب معهد العز المنيف الخاقاني
من جمع بين مرتبتي العلم والعلم وحاز فضيلتي السيف والقلم

لامراء الاقاليم

امير الامراء الكرام وعظيم الكبراء الفخام صاحب السيف والقلم

والبند والعلم من بث عساكر فضله وسراياه واشتملت على العدل سيرته
وسجاياه واحسن السياسة . وقام بمحق الرئاسة

ترجمة لكريم

حدقة الوجود وحديقة الجود الراحل في اثار السعادة والمتسر بل
بثياب الفخر والسيادة من هو الغرة في جبهة الدهر والواسطة في فلاة
الفخر ولا اعلم بان جوده عن احد احتجب فهو البحر فحدث عنه ولا
عجب . فلا وسيلة الى حصر شيمه ولا حاجب لسائل كرمه كيف ولا
وقداوتي من الجود ما طوى به احاديث الكرماء وانسى كعب بن امامة
واهن ماء السماء وهو كسبل يدفق من غير سماء وغرس اوراق من
غير سقي ماء الجدير بان يقال فيه ويروى لقاصديه

هو البحر من اي النواحي اتيته فلجئه المعروف والجود ساحله
تعود بسط الكف حتى لو انه اراد انقباضا لم تطعه انامله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتنق الله سائله
وحاشا مولانا ان تهز شيمه او تستمطر ديمه فان الغمام اغنى بكثرة
مائه عن الاعتصار وبخلق مباحته عن الاستمطار



في اوصاف المشايخ والقضاة والعلماء وغيرهم
اعلم ان الاوصاف اذا تعددت جاز فيها العطف وتركه كما هو
مقرر في علم النحو

لصوفي

شيخ الطريقة ومعدن السلوك والحقيقة قطب دائرة المحققين
صفوة صدور المقر بين وارث مقامات الانبياء والمرسلين سلطان
العارفين وبرهان الواصلين مفتاح انوار الحقائق ومصباح كنوز الدقائق
صاحب الكشف والتعقيق والمرشد بتسليكه الى اقوم طريق كيف
لا وهو مارقي صوفي اعلامه ولم يتذكر متذكر اوصافه الا ولاج له
فيها علامة

غيره

منور انوار الحقيقة وبركة هذه الخليفة مربى المريدين ومرشد
السالكين وقدوة المسلكين وكنز الهدايا واليقين

غيره

فدوة الاولياء الواصلين عمدة الاتقياء العارفين خلاصة الخلاص
من السادات وعين اعيان ذو العناية صاحب الكشف والتحقيق

والعرفان والتدقيق والعلم على رؤوس الخلائق الخلق مظهر الولاية
وعين العناية المحفوف بعوارف اللطائف ولطائف المعارف من بروج
سما معرفته كواكب العناية ومنشور رياض حضرته اعلام الولاية

غيره

بقية الصالحين وقدوة الاولياء العارفين روح مجمع اهل الكمال
دوح اهل المعارف والاحوال تاج الانقياء علم الاصفياء سراج الاولياء
غيث الانام غوث الاسلام بقية السلف عمدة الخلف قدوة المحققين
وامام العارفين محيي معالم الطريق بعد دروسها ومظهر ايات التوحيد
بعد افول اقدارها وشموسها خلاصة اهل العرفان والمتخلق بمقام الاحسان
فريد اهل التحقيق في المعارف ووحيد اهل التدقيق في العوارف
الذي انشأت اهل الوجود عبارته وانبثقت ارواح السامعين اشارته .
وتفجرت ينابيع الحكم عن لسانه وفاضت عيون الحقائق من خلال
جنانه وانبثقت اشعة انواره في الكائنات وانبثقت جيوش اسراره في
الكائنات والموجودات وتوالت هباته وتوالت هباته وتوالت بركانه
وسطعت شمس معارفه وزكت غروس عوارفه فهو الذي خطف
بيد مواهبه قلوب السالكين فعكف بها في مساجد المشاهد ورتق بارواح
السالكين على معراج سرائره الى خطائر القدس وهاتيك المعاهد

غيره للقضاة

رفع الله منار الاسلام وعُضد عضد الاعضية والاحكام ببقاء
مالك عنانها وفارس ميدانها وحبر بيانها وبجر تبيانها وهام زمانها
وموضع برهانها ومشيد ببيانها محرر القضايا والاحكام بهزبد الانقان
والاحكام جامع اسباب المعارف والفضل والجاري في اقتفاء السلف
الصالح على نمط العدل

غيره

شرف الله مناصب الشريعة وضاعف جلالها واعلى كلمة الحق
واوسع مجالها واوضح الاحكام ووالى جلالها ببقاء سيد قضاة الاسلام
وفخر القضاة والحكام بميز الحلال من الحرام وماضي النقض والابرار
ومؤيد شريعة سيد الانام

لقاضي عسكر

شيخ الاسلام ملك العلماء الاعلام سيد الائمة الفخام وفخر المولى
العظام ومرجع الخاص والعام وملاذ الافاضل الكرام ونعمة الله
تعالى في هذا الزمان على الانام قد تشرف الفضل بانتسابه اليه قاضي
العساكر المنصورة الذي اوقف جنود العدل بين يديه جلت معانيه

البديعة ان يحصرها بيان او يسطرها قلم بينان المرتضي لاحكام الشريعة
ومن هو اسد ابواب المكاره اقوى ذريعه

غيره

شيخ الاسلام ملك العلماء الاعلام من جدّد بنيان الهدى بعد
ان اندرست آثاره وطمست معالمه ومهد بساط العدل بعد ان لم
يوجد الا مظلوم وظالمه وبشريف مناصبه تفتخر العرب والروم وبعلى
مراتبه ينكشف الكرب والغموم

للعلماء

علامة الاعلام فهامة الانام الذي طنت حصاة فخاره وورنت
مرقاة افتخاره فريد العصر الا انه شيخ الاسلام ووحيد الدهر الا
انه لا يقبل فضله الاقسام والروض الا انه مسفر الخبر الذي فاق
بصفاته الاوائل والبحر المشتمل بذاته على جواهر الفضائل الذي جمع
شمل الفضل بعد شتاته ورد في جسد المجد روح حياته كيف لا
وهو سيد المحققين وسند المدققين وشيخ الاسلام والمسلمين وانسان
عين الدهر واليمين

لمدرّس

صدر المدرّسين فخر العلماء الراسخين الفقيه الذي تزينت
بدروسه المساجد والمدارس واحتاج الى تفريع منظوفه ومفهومه كل
مذاكر ومدارس احيا دروس المدارس وزان دروسها وجمل صدور
المجالس واطلع شمسها وجمع شمل العلوم ونسق نظامها ورفع منار
الافادة رضاءف اعظامها

او يقول

صدر المجالس ومحبي المدارس مجد الفضلاء المدرّسين وتاج
النبلاء المتصدرين فخر ذوي الافتاء والتدريس حامل لواء رابع
العلم بعد الدروس



للمفتي

الفقيه الامام مفتي الاسلام عمدة المفتين قدوة المدرّسين لسان
المحكّمين حجة المناظرين اذا اتعب راحته بقلم الفتيا اراح ارواح
اهل الدنيا تضحك بيكاه اقلامه الطروس ويرى في صورة خطوطه
حظوظ النفوس اذا مد باع قلمه اخر الفوائد من البحور وجعلها بغزائم
هممه فلان يدبيض النحور

او يقول

قدوة المحققين فخر العلماء الراسخين مادة علوم الدين مفتي فرق
المسلمين مفرد الزمان الأ أنه القائم مقام الجميع والمستغرق لوصاف
بالانسان عند كل منطق وسمع

للبليغ

عمدة البلغاء والمتكلمين كنز النخاة والمعربين المتعلي كلامه بقلائد
العتيمان ونظامه ببلاغة فس وفصاحة سحبان كيف لا وهو الفصيح الذي
ان تكلم اجزل واوجز واسكت كل لسان ببلاغته واعجز بل
البحر الذي جرت فيه سفن الازهان فلم تدرك قراره وعجز النظراء
والبلغاء عن ان يخوضوا تياره ما برز في موطن بحث الأ برز فيه
على الاقران ولا اخبر عن فضله من رآه الأ بليس الخبر كالعيان
كيف لا وهو البليغ الذي تلاً لآت بمعاني يئانه السطور والطروس
وامتزت: ببديع براعته وعبارته الاعطاف والروؤوس حاز فصاحة
فسيه وبلاغة اسيه اذا سمح سحاب كماله ترى سحباب في روض
الفصاحة بانلا واذا فاض معين افضاله تلقى مفاض السباحة مادرا
ياخلا اذا نثر نثر الدرر واذا نظم نظم الفرر حرف من بديع البنان
وطرف من سحر البيان من لسان القلم في مدحه ووصفه قصير ومن
اتي في مدحه بابدع مقال فانما هو آت يسير من كثير وان اعمل

صارم اليراعة ومداها وبلغ من مسالك البلاغة مداها وألمح من
الابداع غواني المغاني واصمى بطبات الاقلام ظبا المعاني فلورمت
تعدد بروج نجوم فضائله وتحديد مدارج فواضله التي ثمائل فيها
الامائل وثنباها لتناهت الايام وهي لا تنتاهى واعرفت ان في تعبير
لساني قصور ولا عرفت باي عن جنان مداحه مقصور

للمفسر

الذي كشف عن معالم التنزيل وابان اسرار الايات البيّنات
بما يديه من التفرّيع والتفصيل مالك ازمة تدقيق المعقول سالك
سبل تحقيق المنقول خلاصة اهل الفرق واتمّيز كاشف اسرار البلاغة
باللفظ الوجيز منهج مفتاح العلوم وجمع جوامع المنطوق والمفهوم مفعم
الخضم عند جوابه ومظهر فرائد الفوائد عند خطابه فمن خلا بعرائس
غروره اغنى عن كل جليس ومن انس بنقائس درره اثنى عن كل
انيس فكيف لا وقد جمع جميع الخائد والاوصاف واحاطت به
الكلمات فهي غيره لا تضاف المستحق للالطاف والاتحاف

للعلماء ايضاً

قدوة العلماء المحققين عمدة البلاء المدققين وافتخار العلماء الراسخين
ومفيد الطالبين العلامة الافضل والفهامة الامثل وحيد الدهر وفريد
وارث العلم كابراً عن كابر الحائز من الكمالات ما قصرت عنه

غيره

اعلم العلماء المتبحرين ابلغ البغاء انشرعين فاتل فضائل المتقدمين
والمثأخرين جامع جميع العلوم الشرعية مكمل الفنون الادبية مفيد
الفروع والاصول ناهج مناهج المعقول والمنقول مجتهد زمانه فريد عصره
واوانه شرف العلماء اوحده الفضلاء مادة علوم الدين منبع روح اليقين
شيخ الاسلام مفتي الانام اوحده العلماء الاعلام مالك قياد الادب والعلم
سالك قياد الورع والحلم اشار بالتعظيم اليه والمفرد المتفق بالتثناء عليه

لعروضي

من هو بحر بكل فضل محيط وحاز الفضل الكامل بالجود البسيط
طويل الباع مد يد المناقب بسيط الابداع بالندى المتقارب فضله
الكامل وافر بالحكمة وفصل الخطاب وجوه فكره المنسرح خفيف
السباحة في بحر الاداب ليس له في العلم مضارع ولا في المديح مشارك
ولم يزل ضده في رجز من سربع بحره المتدارك

لصوفي

من لبس من حلل السعادة كل بهية وسنية وجمع له في السيادة

كل كلية وجزئية واكتسب من الاشكال المعروفة المنتجة وعن
 مرید الثناء كل قضية حملية لا وضعية الذي سلب الالباب بکلیاته
 وجزئیاته واطهر نتائج الافهام بحسن مقدماته الوضعية وحملياته والاه
 مولاه واولاه من الاوصاف الجميلة ما يعجز الرسم بل الحد عن حصر
 خاصة مقدماته وقضي لاعدائه بالعكس والطرده والعقم والسلب من
 سائر جهاتها ولا زالت فضايا سيادته لازمة ومزايا سعاداته بدوامها حازمة

لحدث

الذي راى منع الاخبار فوصله وهو وصول الآثار فاوقفه على
 من قاله ونقله الحسن الفعال الذي تواتر حديثه العذب وتسلسل
 واشتهر خبره المطلق بانه بقيد البلاغة مسلسل

لاصولي

الذي اظهر بمنهاج تحقيقه اسرار جمع الجوامع وانجل بتدقيقه
 همع الهوامع

لنحوي

الذي سكن الضمائر بما فتح لها من اسرار لسان العرب والمغني
 للطلبة بتوضيح مسالكه عن مراجعة غيره من ذوي الادب

للفوي

الذي اقام فصيح كلامه على اقوى اساس محكم وميز الصماح من
غيرها بما لديه من قاموس الفهم واحكم

لحاسب

الذي جمع شمل الاعداد بنمه الصائب وجبر كسر العقود بمحسن
مقابلة ذهنه الثاقب

لفاضل

الامام الفاضل والهام الكامل زين الافاضل وحاوي الفضائل
ومعدن القواضل وعين الاماثل نور حدة الابصار ونور حقائق الازهار

لواعظ وخطيب

الذي رفع الله به اقدار المناير والخطب واجر به بتاييد
البلاغة والادب وانبع به رياض المواعظ والزواجر واترع حباض
النواهي والاوامر وعمر بزال وعظه القلوب وغمرها وجمع الخواطر
يلطف ايراده وجبرها وخشعت لمواعظه الاسماع والانصار واطمأنت
بذكره القلوب والاغيار وشنف المسامع وشرفها بما اودعها من عزيز

المواعظ واتحفها لازالت المجالس بمحاسن خطبه مشرفة والآذان
بدرر ادايه مشنفة

آخر

الذي غمر الخواطر بمواطر هممه وعمر المجالس بنفائس حكمه ونفع
القرائح ونفع الالتباب وشنف المسامع وحرر الآداب

للاشراف

فرع الشجرة الزكية وخلاصة السلسلة المصطفوية وطراز العصابة
العلوية المنقشب لاشرف نسب علا عصره واحسب حسب غلا
جوهره وارفع سيادة ضرب من المجد رواقها وانفع سعادة وسيادة
شد بالمفاخر والمباهج نفاقها ذو النسب النابت بطينة المجد الثابت بطيبة
ومجد والممدود الفقه من مداد الامتداد الممتدة من نقطة دائرة الوجود
المرتبطة بسلسلة الاسعاف والاسعاد قطب دائرة الافلاك الجسائية
واسطة عقد العصابة الهاشمية سائلة السلسلة النفاطمية خلاصة السادة
الاشراف صفوة بني عبد مناف صاحب العز والشرف خلفاً بعد خلف
ذو الحسب الظاهر والنسب الفاخر والجمال الباهر اصيل الجدين
وشريف النسيبين



لصاحب الدفاتر

حاوي المحاسن والمنافخر مفتاح خزائن الدفاتر قدوة ارباب
الاقبال عمدة اصحاب الاجلال ووجوه الاموال ومعمم الخزائن
السلطانية باحسن الاعمال فخر الامجد والاكرام حاوي المحامد
والمكارم الاكيلي الاوحدى الارشدي الامجدى اوحد المعتمدين
مرجع ارباب الاقلام المنتخبين رأس ارباب الاقلام معتمد الولاية
والحكام

لتاجر

عمدة التجار المعظمين قدوة الاكابر المعتمدين محب الفقراء
والمساكين كهف الارامل والمنقطعين من فائق بحسن سيرته النجوم
الزواهر ويجميل خلعتة البدور السوافر وشاخ في الخلفين ذكره
وثناؤه على رغم انف كل مكابر

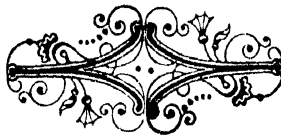
لطبيب

جالينوس زمانه وافلاطون اوانه وابن سينا في معرفته وارشد الطاليس
في حكمته من عرف غوامض الطب والحكمة وانفن في كل منهما
حده ورسمه جعل الله على يديه اسباب الاصابة والنجاح وحسم بلطيف

علاجه علل الاجسام والارواح ولا زال مدرّكاً بسليم نظره خفايا
الالام والاعراض واصلاً بصفاء فكره الى غوامض الامراض

لابنة السلطان ونحوها

الدرة المصونة والجوهرة المكنونة المتصفة بالعفة والكمال والدين
المحجوبة بحجاب الحياء والجلال عن اعين الناظرين درة اكمل الدولة
الزاهرة وغرة جبين السعادة الباهرة قدوة المخدرات المعظّمات عمدة
الموقرات المكرّمات عليّة الذات جميلة الصفات نتيحة الدول والسادات
تاج النساء في العالمين سلالة الملوك والسلّاطين صاحبة افضل
الخيرات ساحبة اذيال المبرات



ملحق

في كتابة الشروط والعرضحالات وما يلحق بها

هذا الباب مستقل مغاير لفن الانشاء وقد افرد المؤلفون له اقساماً عديدة واكثرها فيه من التصانيف وسمي هذا الباب بكتابة الشروط لانه عبارة عن شروط مجتمعة في كل عقد من العقود الشرعية وهذا الباب نفعه غير منكور وفضله مشهور لان به تصان حقوق الوري عن النسيان وتحفظ عن الجحود والانكار

(تنبيه) ذكرنا هنا بعض صور مما هو المتعارف الان بين الناس في كتابة المعاملات ويقاس عليها غيرها لان الحوادث التي تحتاج للكتابة لا تنتاهي ولكن اذا علمت الاصول سهل عليك معرفة الفروع والله المستعان

(ملاحظات) ينبغي ان تكون الكتابة على ورق ابيض قوي يبقى ازمناً لا يفتت ولا يتمزق وتكون الكتابة بحبر اسود لا ينتشر ولا ينمحي ويراعى في الكتابة نسق الاسطر في طول المكتوب وعرضه بحيث اذا زيد حرف بين حرفين او الحقت كلمة باحد جانبي السطر ظهر ذلك ولم يخف ويميز الاحرف المتشابهة بعضها عن بعض بعلامات مميزة دالة على المراد بها كالحاء والحاء والجيم والراء والزاي والنون وما اشبه ذلك فان سبق قلته الى غلط ضرب عليه واصلحه ويكتب في آخر الكتاب قبل ذكر التاريخ ان الاصلاح في السطر الفلاني في اللفظ الفلاني صحيح من الاصل والاحسن بعيد كتابة الكتاب من اولها على ورقة غيرها

البيع

اتباع هو مبادلة مال بمال وشرط المبيع ان يكون طاهراً منتفعاً به مقدوراً على تسليمه للبائع ولا بد في

وثائق البيع من ذكر الثمن وتعيينه وكونه حالاً مؤجلاً
وتفيد ذلك كتب الفقه

حجة مبيع في المحكمة

الحمد لله وحده

سبب تحريره هو أنه حضر لمجلس الشرع الشريف لدى مولانا
عمدة القضاة والحكام الكرام فلان افندي النائب الشرعي بدمشق
فلان وفلان ولدا فلان واعترفا بالطوع والرضا التامين بمحضر من فلان
ولد فلان واعترفا بهما باع جميع الحمام المعروفة بالحل الفلاني المحدودة
قبلة بدار فلان وشرقاً بدار فلان وشمالاً بطريق مسالك كذلك واليه
الباب وغرباً بالسوق الفلاني فائلين في اعترافهما الصحيح المعتبر
المعمول به شرعاً بان الحمام منصلة اليهما بالارث الشرعي من ابيهما
الذي كان ابتاعها من فلان بموجب حجة شرعية بيدها والان باعها
الى فلان مع كل توابعها ومنافعها واستحقاق ماؤها بيعاً صحيحاً شرعياً
فاطعاً ماضياً ممضياً لا شرط فيه ولا فساد ولا مرجع ولا معاد بثمن
قدره وبيانه « كذا وكذا » من الغروش الاسدية الرائجة السلطانية
المعامل بها يومئذ وقبضاً منه الثمن المرفوم قبضة واحدة وصارت
الحمام المسفورة ملكاً للشاري المزبور يتصرف بها كيفما شاء واراد
لا عاد لها حق ولا عاقبة بها ولا دعوى ولا طلبه اصلاً وبرضاها

وحسن اختيارهما قد ابرأ اذمة المشتري عن جميع الدعاوي والمطالبات
 وكافة الحقوق والخصومات المتعلقة بالحمام المرقومة ابراءً عاماً شرعياً
 مقبولاً من المشتري قبولاً تاماً ومصدقاً من كلا الطرفين تصديقاً
 وجهياً وشفاهاً وحرراً بالطلب في اليوم الثامن عشر من الشهر الفلاني
 الذي هو من شهور سنة ثلثمائة والـ ألف للشجرة شهود الحال
 فلان

حجة بيع بالقراريط

تبينه . ان البيع بالقراريط يمنع عن طلب الشفعة ولذلك
 يستعملونه أحياناً

الحمد لله تعالى

غاية تحريره هو انه بتاريخه يحضر الشهود المدونة اسماؤهم بذيله
 حضر كل من فلان الفلاني وباع من فلان الفلاني ما هو ملكه وجار
 تحت مطلق نصرفه وهما القيراطان الشائعان من اصل اربعة وعشرين
 قيراطاً من المحل الفلاني المحدود من الاربع جهات بمبلغ قدره
 « كذا وكذا » من القروش الاسدية الرائجة السلطانية الغالب
 التعامل بها يومئذ وذلك يبعاً وشراءً صحيحين شرعيين باتين بمضامين
 خاليتين من كل شرط وفساد وغيب الايجاب والقبول من الطرفين
 وقبض اثنى المحرر من البائع وفروغ ذمة المشتري المذكور بحقوقها

وحقائقهما وطرفهما وطرائقهما بكلمة يختص بهما شرعاً « واذا كان
يوجد شرطاً ما بوضع هذا » يتصرف بهما كيفما شاء واراد ابدأنا
بالشهادة عليهما بان ابرأ كل منهما ذمة الاخر من كل غبن وغرر
حررنا هذا الصك بينهما تماماً لذلك وبيانا بما هنالك

وبعد تمام العقد الاول والفرقة عن مجلس البيع في مجلس اخر
بمحضرتنا ايضاً باع فلان الفلاني من المشترى جميع ما هو باق له في
المحل المذكور وهم الاثنا والعشرون قيراطاً يبالغ كذا وكذا من
القروش الاسدية الغالب التعامل بها يومئذ وذلك بيعاً صحيحاً شرعياً
باتاً مضمياً بنسخة العقل والجسد واجاب وقبول من الطرفين باعه ذلك
بكل حق وسقطة وطريق وطريق وقبض منه الثمن المخرور دفعةً
واحدة وصار الثمن المذكور بكامله ملك المستوي ابدأنا ويتصرف به
كتصرف ذي الاملاك باملاكه وغب ان تبارينا الدم عن كل غبن
وغرر حررنا بينهما هذا الصك للحفظ والبيان صح تحريراً في شهر
وسنة كذا

شهود الحال	محور الاحرف	مقر بما فيه
فلان	فلان	وقابله على نفسه
		فلان

حجة بيع دار

الحمد لله تعالى

علة تحريره هو انه قد بعث (مثلاً) زبدًا جميع الدار التي يملكها

في المحل الفلاني المتصلة الي بالارث الشرعي « او بالشرأء » بعته اياها
 بنماها علواً وسفلاً وجدراناً واسقفه واسطحة وهي (مثلاً) خمسة
 مساكن سفلية منعقدة بالحجارة وعشرة علوية مسقوفة بالاخشاب
 وابوانين ومطبخ مع كلما فيها من بلاط وحجارة واخشاب والواح
 وحديد وزجاج من سائر لواحقها التي تتبعها شرعاً من مجرى مائها
 ومسرى هوائها ومرمى ثلجها وكافة لواحقها الشرعية ذكرت او لم تذكر
 بمن قدره (كذا وكذا) يوماً صحيحاً شرعياً فاطعاً باناً ماضياً ممضياً
 بلا شرط ولا تعلق ولا غرة ولا اكراه ولا اجبار ولا ثلجة ولا
 اضطراب غب الاختيار والاعتبار بايجاب وقبول صارمين بالرضي
 والطوعية والاختيار اذ كل منافي الحال المعتمدة شرعاً في الحربة
 والبلوغ والتكليف والسلامة من المرض والسكر والاعنواء وكلما
 يوجب الفساد والاشتباه وقد قبضت من زيد المذكور الثمن المسفور
 كله بالتام والكمال وصارت الدار المذكورة ملكاً له وسلمناه مفاتيحها
 فتسلمها ومن ثم بتصرف بها التصرف المطلق كالولي الاملاك في املاكهم
 وذوي الحقوق بمقوقهم رلا دعوى لي عليه ولا رجوع ابداً بوجه من
 الوجوه اصلاً وحيث قد جرى هذا العقد الشرعي والبيع غب التقويم
 والتأمين واعتبار كلما وجب اعتباره حررنا بيد الشاري هذا الصك
 للبيان واحتياطاً من السهو والنسيان ولا متناع العال والنزاع وحسم كل
 دعوى نأذنا بالشهادة علينا بذلك جمعية اصحاب الاسماء المرفومة

تحريراً في سنة وشهر (كذا)

دناه صح

شهود الحال محرر الاحرف المقر بما فيه
فلان فلان فلان

واذا اراد الشفيع ان يسقط شفעתه يكتب هكذا
صح قد اسقطنا شفعتنا من هذا المبيع جميعه وللتصديق
حررنا ذلك كاتبه فلان
الفلافي

حجة بيع كرم

الحمد لله وحده

سبب تحريره هو انه يوم ناربخه حضر لدى شهوده فلان من
المحل الفلافي واقرا واعترف وهو باسجل الاوصاف المعتبرة ميبها تصرفاته
واقاريره شرعاً باذن بساع ما هو له وجار مملكه وتحت حيازته
ومطلق تصرفه النافذ الشرعي لحين صدوره . وذاك المبيع جميع كرم
الزيتون الذي له بالمحل الفلافي الى فلان الفلافي بمبلغ قدره بهذا
جميعه عشرة الاف قرش من القروش الاسدية الراجحة السلطانية
الغالب التعامل بها يومئذ عن كل قرش اربعين بارة مقبوضة ليد
البائع المذكور دفعة واحدة بمجلس العقد واقرا انه لم يبق له قبله ولا
في ذمته بارة الفرد وهو اي فلان الشاري قد اشترى ذلك بالمع

انفسه دون غيره وصار الكرم المسطور ملكاً له كباقي املاكه
الشرعية يتصرف به كما يشاء ويريد كتصرف الملاك باملاكهم وذوي
الحقوي بمحقوقهم بيعاً وشراءً صحيحين شرعيين نافذين لازمين تامين
مرعين تمضيبن خالين من الكره والفساد . وجميع هذا البيع وطرقه
وطرائقه ولواحقه ومضافاته وما ينسب اليه ويعزى به شرعاً .
وحدوده شرقاً ملك خليل وقبلة ملك ميخايل وغرباً ملك جبرائيل
وشمالاً ملك رافائيل ولما تم الحال على هذا المنوال قد تحرر بينهما هذا
الصك الشرعي للبيان في شهر وسنة كذا . ومال الميري تابع
الغلال صح

قابل بما فيه
فلان

تحرر الاحرف
فلان

شهود الحال
فلان

حجة بيع بستان

الحمد لله وحده

الداعي لتحريره هو انه قد بعنا الى سليم ما هو لنا وملكناه في
مطلق نصرفنا من الاملاك المتصلة بنا بالارث الشرعي من الدنا
واجدادنا وهو البستان المعروف بالقب الفلاني . الذي حدوده من
القبلة ملك بطرس ومن الشرق ملك بولس ومن الشمال ملك يوحنا

ومن الغرب ملك يوسف . بعناه البستان المذكور بالثمن المرقوم وقد
اشتراه منا ببعاً صحيحاً شرعياً قاطعاً ماضياً مضياً خالياً من كل ما يمنع
صحة ونفوذه والغرر والغبن والتلجيد والاكراه غب النظر والاخبار
بمكان الرضى والارتضاء اذ كنا واياه بالحالة المعتبرة شرعاً من صحة
العقل والجسد وقبضاً منه الثمن المذكور قبضة واحدة عملة سالمة من
الزيف كاملة الوزن والعيار وقد صار البستان المذكور مضافاً من
اغراس واشجار وخشب واحجار واستغراق ماء يجري اليه من القفاة
الفلافية مع جميع متعلقاته ولو احقه وحقوقه الشرعية ملكاً للشاري
المذكور في مطلق تصرفه لادعوى لنا عليه في شيء من الاشياء مما
ذكر اولم يذكر وابرانا ذمته من سائر الدعاوي السابقة وقد حررنا
بيده هذا الصك الشرعي وسلمناه اياه خصماً لكل نزاع واعلال والمال
السلطاني تابع الغلة صح
شهود الحال
فلان وفلان
تحريراً في كذا شهر وسنة
قابل بما فيه
فلان

الهبة

هي تمليك منجز بلا عوض ولا تلزم الا بالقبض وليس
للوهاب رجوع فيما وهبه بعد القبض الا اذا كان

والدَّاهِلُ الرجوعُ على ولده بما وهبه له ما
دام باقياً في ملكه وللأجنبي
الرجوع بعد القبض

حجة هبة

الحمد لله تعالى

سبب تحريره هو ان زيدا اقر بانه وهب عمراً واعطاه ثلاثة
قراريط في داره التي له في المحل الفلاني وملكه عين هذا الجزء في
تلك الدار المذكورة وذلك تمليكاً مباناً بلا عوض وانحله اياه بمخاطره
ورضاه قائلاً اني قد وهبتك الثلاثة قراريط للدار التي لي في المحل
الفلاني هبةً صحيحةً شرعيةً بمخاطري وطوعية برضاي بلا اكراه ولا
اجبار ولا تعلق ولا اغترار واذنك ان تتصرف به لذاتك، كيفما
شئت من اخذ مداخيله او بيعه او ايجاره او رهنه وما شاكل حسبما
يحق شرعاً لذوي الاسهام ولا رجوع لي عليك به ولا دعوى من سائر
الدعاوي الشرعية واقر عمر بانه قبل ذلك وتصرف به وانه صار له
ملكاً شرعياً . واذنا بالشهادة على اقرارها وقد جرى ذلك وتم في
شهر سنة كذا امام الشهود المحررة اسماؤهم بذيلد صح
محرم الاحرف فلان يشهد بذلك قابل بما فيه فلان

هبةُ ابٍ لطفلهِ

الحمد لله وحده

غايةُ تحريره هو انه قد اقرّ واعترف أمامنا فلان ابن فلان وهو بحال صحة العقل والجسد بانه قد وهب ابنه الذي يوم تاريخه غير بالغ سن التمييز جميع المخزن الذي له في السوق الفلاني الذي يحده من الشرق كذا والقبلة والغرب والشمال كذا هبةً صحيحةً شرعيةً قائلاً بمحضر الشهود المرقومين ادناه قد وهبت ابني سليم القاصر المخزن الفلاني (معينا اياه باسمه وتعايده) وذلك صار المخزن المذكور يخصه من الان فصاعداً ولا عاد لي عليه الرجوع به لان قد جري ذلك مني له بطوعية الرضى بلا معاد ولا ارتداد وانا متعريفه الان بمدخيله بالنيابة عنه ولاجل البيان حررنا هذا واذا المحررة اسمائهم بذيله بالشهادة علينا تحريراً في شهر وسنة كذا

كاتبة على نفسه

فلان

شهود الحال فلان

صورة سند

الحمد لله وحده

سبب تحريره هو انه قد اقرّ رزق الله فلان واعترف بان عليه

وفي ذمته المخواجه عبد الله فلان ناقل هذه الوثيقة الشرعية مبلغ قدره
وبيانه من القروش الاسدية الجديدة اربعة الآف واربع مائة قرش
التي نصفها القان ومائتان قرش . وافرّ رزق الله المسفور ان المبلغ
المذكور دين شرعي في ذمته الى المخواجه عبد الله المرقوم ويستحق
الوفاء بعد مرور مدة كذا من تاريخه فاقرّ بذلك اقراراً شرعياً وهو
بصحة العقل والجسد بدون اكراه ولا اجبار وقد آذنا بالشهادة عليهما
بما سطر بهذا الصك الشرعي . صح تحريراً في شهر كذا الذي هو من
شهور سنة الف وثمانمائة وتسعة وثمانون

شهود الحال	محرم الاحرف	كاتبه على
فلان	فلان يشهد بذلك	نفسه
		فلان

سند في دين

الحمد لله تعالى

علة تحريره هو انه عليّ وفي ذمتي بالوجه الشرعي الى ناقل هذه
الوثيقة الشرعية الخواجه فلان مبلغ قدره وبيانه من القروش الاسدية
الرائجة السلطانية ثمانية عشر الف قرش التي نصفها حفظاً لاصلها تسعة
الاف قرش اكون ملتزماً بوفائه في اليوم الغلاني من الشهر الغلاني
في السنة الانية من دون اعتذار ولا انكار وهذا المبلغ هو في ذمتي

دين شرعي لاتعلل فيه ولا اجبار ولا جمل البيان واحتراراً من
النسيان والتكرار قد آذنت بالشهادة علياً اصحاب الاسماء المحررة بذيله
صح . تحريراً في شهر وسنة كذا وكذا

شهود الحال	محرو الاحرف	قابل بما فيه
فلان وفلان	فلان يشهد بذلك	فلان

القرض

وهو ان يأخذ من غيره دراهم او غيرها ليردها له

بعد مدة

سند قرضة

سبب تسطيره

هو انه اقترض زيداً الى عمرو خمسة الاف قرش التي يبلغ نصفها
الفين وخمسمائة قرش عملة جديدة سلطانية خالية من النقص والزيف
واصناف عملتها « مثلاً ليرا عثمانية مقدار كذا » اقترضه المبلغ المذكور
قرضة شرعية بفيه اياه عيماً في اليوم الفلاني سنة الفلانية ولا يعني
زيد ان زادت اسعار العملة او نقصت فيما بعد وقد قرر امامنا عمرو
المرقوم بانه قد قبض من زيد المسفور المبلغ المسطور قبضة واحدة

وَأَذْنًا بِالشَّهَادَةِ عَلَيْهِ صَاحِ تَحْرِيرًا فِي شَهْرٍ وَسَنَةِ كَذَا

قابل بما فيه

شهود الحال

فلان

فلان وفلان

الرهن

الرهن حبس مال عند المرتهن ويحق للراهن استيفاؤه

بعد حين ولا يرتجع له ما لم يفكه ولا يصح التصرف

فيه إلا برضى الراهن والمرتهن عنده

« (الرجوع) »

صك رهن

الداعي لتحريره

هو انه علينا وفي ذمتنا بالحق الشرعي الى الخواجه فلان فاقبل
هذه الوثيقة الشرعية مبلغ قدره وجملة كذا وكذا عملة جديدة
سلطانية خالية من كل نقص وزيف التي نصفها (كذا) واصناف
العملة كذا « مثلاً مجيدي في سعر كذا » فاستلمنا منه المبلغ المذكور
قبضة شرعية وهو دين شرعي علينا وفي ذمتنا فقيه اباه بعد مرور كذا
من تاريخه . وقد ارهنا عند الخواجه المذكور (مثلاً كرمًا او بستانًا

اود كانا او عقاراً او فضةً او نحاساً او ذهباً او الماساً (الدار التي تمخضنا في
 المحل الفلاني التي حدودها كذا وكذا ومحموبة على اما كن كذا وكذا
 واشترطت على نفسي اني ارجع له المبلغ المذكور في اليوم الفلاني في
 السنة الفلانية وهو اشترط على نفسه انه بمحين انتهاء الاجل ووصول
 المبلغ ليده يخلي لنا الدار واذا كان تكلف نصليماً او عماراً فلا نحاسبه
 بشيء وان ان الاوان وما وفيناه المبلغ الذي في ذمتنا له ان يبيع
 الدار بما اعز ويستوفي ماله وما يتبقى يردده لنا ولاجل البيان قد
 حررنا بيده هذه الوثيقة الشرعية تحريراً في شهر كذا

كاتبه على نفسه

فلان

القسمة

القسمة جمع نصيب شائع في مكان مقيد قصد الانتفاع
 كل بملكه على وجه الخصوص

صورة قسمة

غاية تحريره

هو انه بحضور الشهود المحرة اسماؤهم بذيله قد اقتسم سليم

وبطرس وبولس البستان والدار الفلانية مع جميع الارزاق الثابتة
والمنقلة التي كانت شركة ما بينهم وذلك فسخة شرعية قد صارت من
كل منهم رضى وقبول تام بدون غبن ولا غرور فتعين سهم سليم
الناحية الفلانية من البستان والبيت الفلاني من الدار الذين حدودهما
من القبلة كذا الخ . وللآخرين هكذا . ومن الارزاق المنقلة قد
خص كل منهم القطعة الفلانية الخ . وبعد ان استوفي كل منهم
ما يخصه تد تباروا الذم امامنا عن هذه الفسخة ومما فيها من غبن
يغتبروا ولم يعتبروا فكل منهم باستيفاء حقه بالكامل والتام وان
ما عاد له حق ولا دعوى والا رجوع على الآخرين ولا بشيء من
جميع الاشياء وقد حررنا هذا ما بينهم للبيان وختم المعالجة وهم
اذنونا بالشهادة عليهم بذلك صح حرر في شهر وسنة كذا
محرر الاحرف قابلين بما فيه
يشهد بذلك فلان وفلان وفلان

الابرء

الابرء هو اسقاط حق او بعضه

صورة ابراء

الحمد لله تعالى

سبب تحريره هو انه قد تراضينا وتماضينا انا وفلان على جميع

الدعوي والتعلقات التي كانت فيما بيننا من خصوص تركة فلان المتوفي
 وغيرها . واستوفينا منه كلما حق لنا عنده واصل لنا جميع ما لنا
 قبله بالكمال والتمام . ولم يبق لنا عليه ولا في ذمته دعوى من
 سائر الدعوي ولا شيء من سائر الاشياء لا اوراق ثابتة ولا منتقلة
 ولا امثلة ولا اقمشة ولا تركة ولا متروك ولا ارث ولا موروث ولا
 دين ولا عين ولا حق من سائر الحقوق ذكر او لم يذكر واهرا
 ذمته من جميع الدعوي الشرعية ابراء عاما مطلقا مسقط بكل
 دعوي سابقة تاريخه ولاجل البيان قد حررنا ما بيننا هذا الصك .
 الابرأ بخاطرنا وتمام رضانا بدون غرة ولا اكراه ولا شيء مما يجب
 فسادهم واذنا بالشهادة علينا من حرر اسمه بذي له صح . تحرير ابي كذا
 شهود الحال محرر الاحرف القابلان بآ فيه
 فلان وفلان فلان يشهد بذلك فلان وفلان

سند كفالة

الحمد لله وحده

الداعي لتعديده هو انه قد كفلت وضمت عن زيدي الى الخواجه
 فلان مبلغا قدره تسعمائة ليرة عثمانية التي نصفها اربعمائة وخمسون
 ليرة مضي ثمانية اشهر قمر من تاريخه فبعد ان يطلب الخواجه فلان

من زيد المذكور المبلغ المسفور ولم يفه بالاوان المعين حتى له ان
 يطلبه مني فاني ضمنت زيدا ما دام حيا وان توفي قبل الاوان المحرر
 فاكون برياً من هذه الكفالة ولاجل البيان واحترازاً من النسيان
 قد حررت بيد الخواجه المذكور هذه الوثيقة الشرعية واذنت بالشهادة
 علي اصحاب الاسماء المدونة بذيله صح . تحريراً في شهر كذا
 شهود الحال كاتبه على نفسه
 فلان وفلان فلان

سند مضاربة

الحمد لله تعالى

سبب تسيطيره هو انه انا فلان ابن فلان المدون اسمي بذيله قد
 استلمت من الخواجه فلان خمسة الاف قرش لكيما اضارب بهذا
 المبلغ واتاجر فيه وما رجئته لي النصف ولرب المال الخواجه فلان
 النصف وان هلك هذا المال او نهب بنفريط مني فعلي الضمان وان
 هلك بدرن تفريط من بعد الاجتهاد الكلي او غرق فلا ائتم له بشي
 واشرطت على نفسي حسن الملاحظة والمداركة والاجتهاد في المتاجر
 وان لا اخلطه مع مالي ولا مع مال الغير وعلى هذا المتوال قد تم
 الوفاق والاشترائط امام الشهود المحررة اسماءهم بذيله صح . تحريراً

صورة مصالحة غب المنازعة

الشكر للباري تعالى

هو انه بعد ان تخاسم فلان مع فلان وادعى عليه ان جميع الشي
الفلاني حقه وملكه وان استيلاء خصمه عليه بغير حق وامتد النزاع
بينهما . ثم تصالح معه بعد التماسه الصلح على النصف الشائع مما ادعى
به قطعاً لمادة النزاع مصالحة شرعية وقبض المدعى ثمن النصف
المصالح عليه من المدعى به باقباض المدعى عليه بذلك قبضاً واقباضاً
معتداً بهما شرعاً فصار نصف المدعى به حقاً وملكاً للمدعى المذكور
بحكم هذه المصالحة والنصف الاخر حقاً للمدعى عليه يقرر في يده تقرير
ملك واستحقاق . وانقطع النزاع بينهما وتراضيا واتفقا وشهدت بذلك
الشهود المحررة اسماؤهم ببذيله صح . تحريراً في كذا وكذا

قابلان بما فيه

فلان وفلان

صورة توكيل على الخصومة

الحمد لله تعالى

الداعي لتحريره هو انه انا فلان المحرر اسمي ببذيله قد وكلت

زيداً (مثلاً) لكي يشارع عمرّاً على كافة الدعاوي التي ما بيني وبينه
توكيلاً شرعياً يملك به الخصومة والدفع للدعاوي التي يبتها خصمي
المذكور واقرار ما يكون نافذاً عليّ شرعاً حيث المذكور عارفٌ بحقيقة
الدعوى ومعتبرٌ اصولها وفروعها ولاجل البيان قد حررتُ بيده هذه
الورقة من تحريراً في كذا وكذا

المقر بما فيه

شهود الحال

فلان

فلان وفلان

صورة اجارة

الحمد لله وحده

سبب تحريره هو انه قد استأجر فلان من فلان جميع الدار التي
له وجارية تحت مطلق تصرفه الكائنة في المحل الفلاني (وبذكر
حدودها) فأجره اياها بجميع حقوقها ومرافقها سفلاً وعلوها وابوابها
واغلاقيها مدة «شهر او سنة» من غرة شهر الفلاني سنة كذا بمبلغ
قدره كذا. اجارة صحيحة شرعية مشتملة على الايجاب والقبول
مسبقة بالرويب التامة المعتبرة لمورد عقد الاجارة وسلم الموءجر
المذكور الى المستاجر المرقوم جميع الدار المستاجرة فارغة غير مشغولة
بما يمنع الانتفاع بها ثم قبض من المستاجر جميع الاجرة سلفاً بالتام

والكمال قبضاً شرعياً فله الانتفاع بالدار المذكورة بالسكنى والاسكان
 في جميع المدة المذكورة من غير مانع ولا منازعة « وان شرط تقسيط
 الاجرة على الشهور يكتب بناءً ان يدفع له الاجرة موزعة على
 الاشهر كذا وكذا » فعلى ذلك وقع التراضي منهما بحضرة الشهود
 المحررة اسماؤهم ادناه صح تحريراً في كذا الشهر والسنة
 شهود الحال كاتبه
 فلان فلان

غيرها

الحمد لله وحده

سبب تحريره هو انه بتاريخه قد اجرنا الخواجه فلان (مثلاً)
 جميع المخزن « او خلافه » الذي لنا في المحلة الفلانية المحتوي على
 مخدع كذا بمبلغ قدره كذا من القروش عملة سالكة في بندر بيروت
 وذلك على مدة سنة كاملة اثني عشر شهراً . ابتداءً منها من تاريخ
 كذا وقبضنا منه الاجرة سلفاً وتجيلاً ولأجل البيان حررنا بيده هذه
 الوثيقة الشرعية للبيان بحضور الشهود . صح تحريراً في كذا
 شهود الحال فلان كاتبه فلان

الشفعة

هي حق يثبت للشريك القديم في العقار ونحوه على الشريك
الحادث دفعا لمؤنة المقاسمة ولا تثبت الا في العقد
الثابت على الارض تقابل للقسمة وهي على النور

 اخذ في الشفعة

الحمد لله وحده

سبب تجريده هو انه لما سمع عمره بان شريكة زيد باع حصته
في الدار الفلانية الكائنة في المكار الفلاني بكذا دراهم « مثلاً يبعاً
صحيحاً شرعياً مشتتاً على القبض والافباض في الثمن والمثمن وكان
الباقى من الدار المحدودة ملكاً له لان طالب الشفعة ولم يكن المشتري
حاضراً في مجلس بلوغ الخبر اشهد الشريك المذكور من غير نقصير
وتوان على اخذه الشقص المبيع بالشفعة بالثمن المذكور وحضر مجلس
الحكم عند الحاكم وصرح بالاخذ بالشفعة عنده فاثبت الحكم شفعتها
وانه ياخذ الشقص من يد المشتري فهرأ وقر الشقص المدفوع في

يده تقرير ملك بمحكم الشفعة فوافقه المشتري ونقبض منه الثمن الذي
اشترى به الشقص وسلم اليه البيع فصار ذلك الشقص حقاً وملكاً
للمشتري مضموماً الى شقعة السابن القديم واعترف المشتري بانه لاحق
له عليه في الدار المذكورة ولا طرد ولا دعوى الخ وان بالشهادة
عليه المحررة امه او هم بذينة صحيح

المقر بما فيه

شهود الحال

فلان

فلان وفلان

الوقف

هو منع الانسان نفسه من التصرف في عين من ماله وجعل
منافعها لوجه الله

صورة وقف

الحمد لله تعالى

انه بتاريخه ادناه لدي شهود ذيله حضر فلان بن فلان
الفلائي وهو بحالة معتبرة شرعاً من صحة جسم وسلامة عقل واطلاق
تصرف ووقف ما هو له وملكه وفي تصرفه الشرعي ومنقل اليه

بطريق الارث او الشراء وهو المحل الفلاني الواقع في الموضع الفلاني
في القرية الفلانية المشتمل على بناء كذا وكذا واغراس كذا
وكذا المحدودة قبلة بكذا وشمالاً بكذا وشرقاً بكذا وغرباً بكذا بحدود
ذلك ومشتملاته ونوابه وحقوقه ومرافقه وجميع ما يعزى وينسب
اليه شرعاً من جميع جهاته واخراجه عن ملكه لوجه الله حيث علم
ان الوقف من القربات وفقاً صحيحاً شرعاً مؤبداً موه كذا مرعياً
لايبيع ولا يرهن ولا يوهب ولا يعار محرماً بمحرمات الله تعالى جارياً
على اصوله حتى يرث الله الارض ومن عليها فمن بدله بعد ما سمعه
فإنه عليه وقد جعل هذا الواقف وقفه على نفسه مدة حياته
لا يشاركه فيه مشارك ولا يذاعه منازع ثم من بعده على ذريته من
الذكور والاناث على الفريضة الشرعية درجة بعد درجة وطبقة
بعد طبقة وبطناً بعد بطن على ان من مات منهم عن ولد اولد وولد
عاد استحقاقه ونصيبه من ربع الوقف المذكور الى ولده او ولد ولده
ومن مات منهم عقباً عاد نصيبه لمن هو في طبقته وذو درجته وهكذا
يجري على انسالهم واعقابهم ما بقيت لهم على الارض بقية ولو شخصاً
واحداً واذا لم يبق منهم احد يعود الوقف المذكور على فقراء الطائفة
الفلانية في المحل الفلاني وقد شرط الواقف المذكور وقفه هذا شروطاً
احدها ان التولية والنظارة على الوقف المذكور لنفسه في حياته ومن
بعده للارشاد فالارشاد من ذريته واذا عاد الى الفقراء عاد النظر
والتولية لرئيس الطائفة المذكورة والثاني ان يبدأ من ربه بعاره

الذي فيه بقاءه والثالث ان لا يوخر من ذي شوكة يخشى عليه
منه ولا اكثّر من ثلاث سنين كلها مرّة عليه زمان اكده بحيث
لا يجوز لاحد تبديله ولا ابطال شيء من شروطه ولو طال الزمان
وتداولت الايام الى انتها الدوران فهو ودبعة من ودائع الله في خلقه
يحاسب من خان فيه او زاد او نقص في شروطه وبكافي بمخير من
اجراه بالتمام والكمال وهو خير العادلين وارحم الراحمين جعله الله
تعالى مقبولا لوجهه الكريم
شهود الحال

المقر بمضمونه
فلان

صورة عرضحال الى والي الولاية

دولتو افندم حضر توري

بعرض عبد دولتم فلان الفلاني العثماني البيروقي المقيم في حي
الفلاني مهنته كذا انه بذه على ما جاء في الجريدة الفلانية في العدد
الفلاني (ثم بعرض دعوته بالتفصيل) جئنا بحسب النظام المنوه عنه
في تلك الجريدة نسترحم من عدالتكم بان تسمحوا لنا بالرخصة
القانونية وعلى كل الاحوال فان الامر لمن له الامر افندم
بنده فلان الفلاني

عرضحال لقائمقام في شكوى اتلاف وضرب

عزىلو افندم

ان فلان الفلاني دخل مزرعتي وقلع ما فيها من الخضر والزروع
وقطع كثيراً من الاشجار وشتمني وضربني وكسر يدي فارجو صدور
الامر بما تقتضيه عدالة مولانا وتوجيه الشريعة . هذا والى واليه
يرجع الامر افندم بنده فلان او عبدكم فلان

عرضحال لدائرة البلدية برخصة بناء

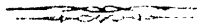
عزىلو افندم حضر تلري

المعروض ان مرادي بناء ثلاث غرف ودار في ملكي الكائن
في حي الصفي واسترحم من عزائم صدر امركم باعطاء الرخصة
القانونية بعد اجراء الكشف اللازم وعلى كل فلامر لولييه افندم

صورة عقد اجار

بنارينه قد اجرت الحارة ملكي الواقعة في الحي الفلاني المحنوبة

على اربع غرف ومطبخ في كامل منافعها الشرعية الى فلان ابن فلان بمبلغ الف وخمسمائة غرش عن سنة كاملة اثني عشر شهراً بدايتها في ١٥ كانون الثاني سنة ١٨٨٩ ونهايتها في ١٦ كانون الثاني سنة ١٨٩٠ وقد صار الاتفاق على ان المبلغ المذكور يدفع ليدنا ثلاث دفعات كل اول اربعة اشهر دفعة واحدة قدرها خمسمائة غرش وكل ما هو لازمه للسجل المذكور من تصليح وكحلة وغيرها فاني ملزوم بعمله وللبيان حرر في كذا



عقد مبايعة

بتاريخه قد باع احدنا فلان الماضي ادناه الى احدنا فلان جميع قطعة الارض بمشتملاتها المأخوذة على " كذا غرف ٠٠ وكذا اشجار " التي يحدها قبلة كذا وشمالاً كذا وشرقاً وغرباً كذا بمبلغ عشرة الاف غرش عملة فضة وذهب يصير قبضها عند وقوع القبول والايجاب والتسليم في مجلس البيع وليس لاحدنا رجوع عن هذه المبايعة ولا عذر بل تعهدنا بكل ارادتنا ورضانا ان من نقض هذا البيع ورجع عنه ولم يتم بتمامه في الدفتر الخاناني وباجراء المفتى ببلغ عشرين ليرة مجبدة للاخر مقابلة للعطل والضرر وللبيان حرر في كذا قابل بما فيه فلان

رقاع الدعوات

هي رسائل قصيرة تجري بين الاخوان ولا بد فيها من
الايجاز وقد يتوسع فيها بما يعطي الكلام رونقاً

صورة دعوة الى عرس

الى جناب الاجل الماجد
مسيق قد لولدي فلان الاحد الواقع الساعة على
فلانة كريمة الخواجه فلان فارجو الصديق ان يشرف الحفلة لنتقام
السرور على مقتضى عهد الوداد دام في رغدٍ وهناء في كذا
صديقكم فلان

صورة اخرى

الى جناب الاجل الاكرم
قد تعين مساء يوم الاحد الواقع لصلاة الاكليل اذ تزف

فلانة كريمة الخواجا فلان الى ولدي . . . فارجو تشریف المشهد
 بحضور سيدي الاخ

محبكم
 فلان

صورة اخرى

الى جناب الاعز الاكرم

ان عائلة فلان ترجو قدومك في البريد . الذي يرد علي بيروت
 في وذلك لشهد قران ابن عمك فلان الذي يعقد له في ٢٠
 منه على فلانة كريمة فلان افرحنا الله بك وطال بقاؤك الداعي
 فلان



صورة دعوى الى مأدبة

الى جناب الاجل الاكرم

ارجو ان تشرف محلك هذا مع حضرة السيدة قربنتك المحترمة
 يوم الاحد القادم الساعة السادسة نهاريًا لنفتنم انسي بمحاضرتكما
 لازلتما على خير
 صديقكم
 فلان

دعوة الى عشا

الى حضرة الخواجا فلان الاكرم
 ارجوك ان تتكرم في الاحد الاقبي بان تشرف للعشاء في منزلك
 هذا احتمالاً بتذكار مولد صديقك
 محبكم
 فلان

صورة في طلب مواجهة

سيدي الكريم
 اعرض انه قد طرأ لهذا المحسوب امور تستدعي مفاوضة
 المولى فيها فارجوهُ ان يعين يوماً وساعةً استطيع ان اتشرف فيها
 بزيارة مولد العامر راجياً غرض الطرف عن تثقيلي وقد اتخذت هذه
 الفرصة لاستعطف الخاطر الكريم واطال الله بقاء سيدي
 الداعي لجنابكم
 فلان



صورة دعوة الى دفن



ان عائلة فلان تنعي اليكم تيريد الاسف والحزن وماة احبيهم الاكبر

المرحوم فلان

صبيحة هذا اليوم عن سنة متزوداً لاخراة زاد المسيحي

الراحل الى الابدية

الاجتماع في بيت المحزونين

الدفن الساعة ١١ بعد الصلاة عليه في كنيسة ... رحمه الله

واعاض بطول بقاكم



صورة اخرى



ان عائلة فلان وفلان وفلان ينمون اليكم بفراط الاسى والاسف وفاة

المرحومة فلانه زوجة احدكم فلان

في الساعة ٠٠ ليلاً وهي في ٠٠ من عمرها موفيةً بواجباتها الدينية
الاجتماع في بيت رجلها على طريق ٠٠٠ او في حي
الدفن الساعة ٠٠ من بعد الصلاة عليها في كنيسة ٠٠٠٠ رحمها الله
واعاض بطول بقاءكم

صورة حضور الى جناز



نهار كذا الوقع في ٠٠ الشهر سنة ٠٠ الساعة الثانية عريية صباحاً
يحتفل في كاتدرائية ٠٠٠٠ بجناز فقيدنا العزيز

المرحوم فلان

فندعوكم لاغنى الام اجر بالاشتراك معنا بهذا الاحتفال ولكم طول البقاء

منتخبات في رسائل الاخوان

الاخاء بيننا ادام الله سعدك . واثل مجدك . واورى زندك
واهلك ضدك . واجرى على الاسنة شكرك وحمدك
فالناس اجدر من ان يمدحوا رجلا . حتى يروا عنده آثار
احسان . قوى الارتباط . بعيد الانحطاط . متزايد . متصاعد . عنيد .
اكيد * لا يطمع واش في نثر عقده . ولا بوجب طول التباعد تناسي
عهده * كيف وانت الخليل الذي تليده المعول . والحبيب الذي خسر
شوقي اليه اول * لى بلقىك انس وارتياح . وبدارك غدو ورواح *
ومبيت ومقيل . في ظل عيش ظليل * فمن ام بابك . وقصد رحابك
قوبل باجلال . وعومل بافضال

وقيل له اهلا وسهلا ومرحبا . فهذا مكان صالح ومقيل
يحمد منك القاصد اليك . والمستقر لديك * ما نفر به عينه . ويستقر
ايه * من نفيس كتاب . ولذيد خطاب * وجليس انيس . وفديم
نفيس

مجلس تكثر الفوائد فيه وتسر العيون والاسماخ
فانت قطب سرورنا . وريحانة صدورنا * نفتدك بالارواح . ونبتهج
بذكراك في المساء والصباح . وننقل احاديث محاسنك ولطف

شمائك نفل الافداح . في مجالس الراح

خالقا كالنسيم لطفا وكالرا ج ارتياحا ينسيك كل نديم
ومزايا كأنها الروض جادته الغواصي بدر عقد نظم
فالله بحرس طلعتك . ويدم بهجتك . ويمد عليك ظلال نعمه . ويفيض
عليك سائغ كرمه * لازلت راقيا مراقي العلا . منظورا بعين الاجلال
بين الملا * خافضا لاعدائك . حيث لم يدركوا شاو غلوانك * قائلا
لسان جدك لمن يجاربك في مضمار . او يريد اللعوق بك في مقام
افتخار * ارح نفسك . واكذب حدسك . والزم رمسك . ولازم
طبيك وورسك * وكن لهذه المفاخر فامي . واقعد فانك انت الطاعم
الكاسي * وبعد اهداء سلام بفوح طيبه . ويرق نسيبه * ويشرق
صبحه . ويعبق نفحه * احمله نسيم الصبا . سارية بعير الربى * ودعاء
يتوالى موصوله . ويتحقق ان شاء الله قبوله * فالشوق اليكم شرحه
يطول . وغاية ما افول *

ولو ان احشائي تبوح بما حوت لتمتلئ الارض كتبنا واسطرا
فانا والله كثير الشوق لذلك النادي . وترنم بحديث محاسنه
ترنم الحادي . اجد بتذكرك تلك العهد من النشوه . ما يجد شارب
القهوه * وباليث شعري هل انا بياكم اخطر . اولي صاحب مجلسكم
يذكر * ام تناسيتم العهد . وانجرت على تلك الايام الماضية ثوب النسيان
المتمد * فاقول

اذكرونا . مثل ذكرانا لكم رب ذكرى قربت من نرحا

او ابعثوا الينا رساله . راطيلوا مقاله * بها نتعلل . وينشرح الصدر
ويتنهال * بروءية آثار الاحباب . وسامع اخبار الاصحاب * وتذكر
الوطن . والحبيب والسكن

فانني ان ارى الديار بطرفي فلعلي ارى الديار بسمعي
وان استطعتم لاستعلام احوالي . في حلي وتروحالي * فجمال
المقال . متحويه باحسن حال * فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
ونسأله حسن البدايات والنهايات

❖ مثله ❖

ان كان في الارض شيء غيركم حسنا

فان حبكم غطى على بصري
ايها المبدى لكل معنى حسن . المريح للفؤاد راحة العين
بالوسن * انت المشار اليه في العلوم . المفرد العلم المعنوم * والشمس
وضحاها . والتمرا اذا تلاها * ما ياتلك الا من نقدر جوهرا وعرضا
نفسا وعرضا . وما حمدك لدينا الا متمين فرضا . وسوف يعطيك ربك
فترضى *

❖ وبعد ❖ فاني القي الي كتاب كريم . انه من لطائفك
وانه لدونبا عظيم * اظهرت فيه من الفصاحة ما كان علينا مبهما

مضمرا . وجمعت فيه من النفائس درا وجوها * تجلت في افق صحيفته
شمس راعنك المنيره . واسفرت وجوه معانيه الجميلة ودلائل الاعجاز
اليها مشيره * اطلت فتطولت اذا طنبت فاطربت بما شنف الاسماع
بالدرر . وصعدت سماء البلاغة فنثرت النثرة ونظمت الدراري فجاء
الكتاب كله غور * اوردت من الحسن منتهاه . وارقيت من
البديع اعلاه * فانقيت اغلاه . فاعظم بشائك ايها الخطيب . الرامي
الى الفصاحة بسهم مصيب * وبسر من الله عليك باخصاصك به
اولاه . فيا من يرى المناظرة انها لكبيرة الاعلى الذين هدى الله *

معنى بديع والفاظ منقحة رقيقة وصنيع كله نخب

فقولك الشارح للصدر محمود المقدم مشكور التالي . تنزهت قضاياه
ان ينظر اليها السائل بعين السالي * وتقدسست حمل اماليه المقبولة
عند كل عاقل عن قدح القالي * ثم افك تريد مني جوابا ومن اين
للمحتمل بالمحال . ذوق شيء من بعض هذا الحال * ما هذه الاخطه
ضباع بقائم الاعماق حاوي المخرق . وهل تنسبه بالخرائر لكاع ذات
المقال المخرق * ترسل انت فيه الفريد . لا يطبق مشاكلته مرید
ولو قطع منه الوريد . ومتى يلحق ابن الجصاص عبد الحميد * كلا ولو
اظهر الحساد قواهم . وغلبهم هواهم * سواء بدت سجايام . او خفي
جواهم . فلا خير في كثير من نجواهم * وكيف لا وانت ذواللطائف
التي يسترشفها السمع مداما ويفضلها السامع على العتود نظاما . وبحسب
الناظر الفاتها غصونا والهمزات عليها حماما * ومذاتملت نضار ووضتها

وارتشت معاني رحيق حموتها . خاطبت منجيبا * وناديت متأدبا .

يامن لعبت به شمول ما ألطف هذه الشائل

هكذا اللسان الذي يبرز الابريز . وكل لسان دونه محبوب
في الدهليز * وحقا اقول ما جالست هذا الحبيب في داره الا واخليت
له سرير الصدارة . ولالحت نوره وابداره الا اخذت من فرائد
فوائده ونوابغ نوادره الكواكب السياره * فكيف اجاريك في هذا
المضمار . وابن يدرك المتعد للفارس الكرار غبار * او كيف يتالف
لي مع الفاظه برق فكر . واني يتفرق لي بعدها ودق ذكر

اعوذ بكم من كبوة الجد انها دهنتي وانتم بالنساح اجدر

نفقوا ايها الحبيب الواقف مني على الخطا فقد عرفت السبب في عدم
يوم التماس . من دقي ذلك لا الحشف البالي مع البعير من
الثر . وجدير بك ان تقول اريتنى السها لما اريك القمر * ارى
نفسى واقوالى كما قال بعض اهل الادب الذي يرضيني لا يجيئني
والذي يجيئني لا يرضيني بل انا كما قيل

ونفس باعقاب الامور بصيرة لما من طلاع الغيب حائد واقد
وتائف ان يشفي الزلال غليلها اذا هي لم تشتق اليها الموارد
فسبحان من يلقي الروح من امره على من يشاء . وتبارك الذي جعلك
امة واحدة في التوسل والانشاء * ثم انك تذكر اشواقا هيمت البال
واهاجت البلبال . وامري اني اشتاق لقائك شوق الظمان للزال *
واتلمع شهودك تلمع المنطلع للهلال .

ولولعت لي من سمائك بركة ركبت الى مغناك هوج السحاب
فقبلت من يمينك اعذب مورد وقضيت من انفيك اككد واجب
هذا وسلامي على السيد الذي التقى اليه الفضل مقاليدته . وثنائي على
الماجد الذي حقق الله عزه وتأييده *

من لا اسميه اجلالا وتكرمة فقدرة المعنلي عن ذاك يكفينا
امام كل فاضل وعارف المشار اليه في عوارف المعارف *
بت جاره فالعيش تحت ظلاله واستسقه فالبحر من انوائه
لا زال رقيم يده ينثر الدر الثمين . ولا برحت سطورها تسندعي
مصافحة شفاه اللائمين *

✽ غيره ✽

فان الكُفد فارقت نجدا واهله فما عهد نجد عندنا بذيهم
كيف وقد قضينا به ليالي وايام . هي في وجه الدهر غرة وفي فم
الدنيا ابتسام * انتهبنا فيها من الزمان فرس . وجرعنا الحسود
غصص . وادرنا كؤوس التهاني . واجلينا اوجه الاماني *
ليال قضيناها بطيب حديثكم فما كان احلاها وما كان اغلاها
فجاذب من السر وشي بروده . وننظم منه في لبة الزمان درر عقوده
من حديث في كل نظم ونثر ليس يلقي مثاله في كتاب

وتفاسير قد رواها ثقات عن ثقات عن سادة انجاء
وتواريخ من مضي ورسالات اشتياق الاحباب للاحباب

وباليت شعري هل يعود . زمان قضينا به بوادي زرود *

ونقرب الايام ما غال النوى وتضم مشتاقا الى مشتاق
فنسترد من الدهر ما استلب . واستحوذ عليه وغلب * ويجمع الشمل
برغمه . ونأخذ من الانس باوفى سهمه *

فلنجم من بعد الرجوع استقامة واللبدر من بعد المغيب طلوع
وحيث نأت بنا الدار . وبعد المزار * فنرجو من السيد الجليل جل
قدره . وعظم امره * وارتفع ذكره . وارضاء بדרه * الحري على ما
وعدنا به من مكارم الاخلاق بانحافنا برسائله التي هي الذم من قبل
المشتاق واحلى من تماس القدود الرشاق . واحمرار الحدود تحت سواد
الاحداق * يطرز فيها الصبح بارودية الظلاء . ويزخرف الطرس بوشي
صنعا * حتى كان سطوره رياض . تدفقت فيها من ماء الفصاحة
غدران وحياض * جواهر الفاظ . تنهل بالعقول ما لا تفعله سواحر
الاحاظ

سحر من اللفظ لودارت سلافته على الزمان تمشى مشية انتمل
واني لاخبار السيد دائما متطلب . ولورود رسائله الشافية من امراض
التلف متروك * فلا يحرم السيد عبده من المكاتبة . ولا لذيذ المخاطبة
فانها سنة الكرام التي مضى عليها اعمالهم . وطريقة اهل العرفان التي
بها نبط املمهم * وسيدنا اياه الله بكل فضيلة احق . ولحوز كل خصلة

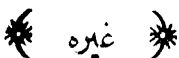
جميلة عن شاو غيره اسبق * فهو المتلقي لكل راية مجد رفعت باليمين
 واذا اقسام المثني بتفرده بالاعالي ولا يلين . جعله الله بحيث تذاط به
 الآمال . وتحنف به جيوش السعود والاقبال *
 وابقى على الدهر سالما ابدا في ظل عز وطول تمكين

✱ غيره ✱

المحب الذي به بصحبته نغبط . وبمحب . مودته . نربط . وآمالنا
 بكرائم اخلاقه تنبسط . ونقترح وتشترط . حيث الاماني دانيات
 فطونها . ولها في شامخات انومها . والمكارم متنوعات صنوفها .
 وعرائس الليالي مشرقا شرفها . والمنازل رحب . والنادي سهب .
 ينتظم به شمل الصعب . ويمجنون من ثمرات رياض آدابه الغض
 الرطب . ويقتطفون ازهارها الباعثة الحياة لكل قلب .
 مناقب شمنت في كل مكرمة كأنما هي في انف العلا شمم
 فسلام على تلك المعاهد . وحيا الله سالف تلك الموارد . المرتوي
 منها كل صادر ووارد . شاكر لمصدره وحامد .
 وسلام على جنابك والمنهل فيه وظلك المانوس
 حيث فعل الايام ليس بمذموم ووجه الزمان غير عبوس
 حيث كنا نرتوي من فوائده انتقا . ونرى من اخلاقه انطبعا .

ونريد من كنف حمايته رحبا واتساعا . ونرد موارد كرمه مناهل تشيم
 برق الحياء من سحابها لماءا . ونتناقل احاديث كانها رضاب . لها
 بيننا اقتضاء واقتضاب .

احاديث احلى في النفوس من المنى والطف من مر النسيم اذا سرى
 اندى على الاكباد من فطر الندى وألذ في الاجننان من سنة الكرى
 فنسأل الله عود تلك الاوقات . وجمع الشمل بعد الشتات .



❁ غيره ❁

العهد ياسيدي بعيد . والشوق شديد . وسبلي الى زيارتك
 غير متسهله . وعادة تفضلك في المراعاة متعطله . وانت على صلتي
 بعائد موصولك اقدر . واحق برعايتي واجدر . ولم اقل هذا شكوى
 لك بل شكوى اليك وكيف اتكوى من لا اخاؤلد من مبره اشكرها
 ومنة اتحملها وبد احفظها واعند بها وبالله لو تلازمنا على المداومة
 وتلاقينا على المواظبة لما تقع مع ذلك غلة ظما . اليك . ولا عدمت
 نزوات الحنين عليك . فكيف والشقة بيننا معترضة . والاعاردون
 اجتماع الشمل منقرضه . والله يطيل مدة عمرك . ويمد ايام عزك
 ويقرب دارك . ويديني مزارك . ويحرس النعمة عندك . ويديم
 سعدك . ويربني اياك على ما احبه لك وتجه لي من سكون الجاش .

ورغد المعاش . وصلاح الحال . ورفاه البال . بقدرته آمين

✽ غيره ✽

السيد الذي تأوى وفود السعود الى حرمة . وتروي اخبار
الندى عن كرمه . وتميل المسامع بما يمنحه من لآلى كلمه . وتنقل الى
رياض الآمال الظامئة ما شاهدته من دوام ديمه . لا برحت مكارم
الاخلاق واخلاق المكارم تشام من بارق شيمه . واحرار المحامد
ومحامد الاحرار تعد من امائه وخدمه . بمن الله تعالى وفضله وكرمه .
✽ وبعد ✽ فانه وان طال عنك بعادي . فانت حل بفؤادي .
ومالك رقي وقيادي . وغاية متصدي ومرادي .

وما طوفت في الآفاق الا ومن جدواك راحتي وزادي
لا يخطر السؤل لي يبال . ولا يسكن ما بفؤادي من الجوى والبلبال .

✽ شعر ✽

زعموا ان من تباعد يسلو . ولقد زادني التباعد وجدا
كبف . وقد كنت اقتطف من مجاسة سيدي اعبق نور . واحاكي
بمجالسته جليس انقعاق بن شور . وانسى في اليوم فعل امس كما اربي
على ليلة البدر يوم الشمس . ففي كل يوم ازداد فيه اغبطا . واستوثق
في يدي محبته ارتباطا . حملت من منته اعظم جهدي وطوفي .

واصبحت كالورقاء في شكره لما غدا انعامه طوقي . واليك ايها السيد
اشكو عظيم شوقي . ولبيب توفي . وتفردني عن الانيس . وخلوي
عن نديم جليس .

فليس الا هواك يؤنسني بصورة منك لي يمثلها
ناله لو شاهدت عيونك ما القاه سمحت وجاد وابلها
وهذه حالة المحب وان جحدتها ما اظن تجهلها
امتعني الله بقربك . وملا قلبي بلذة حبك .

❀ مثله ❀

اعاد الله ايام التهانى . وجدد ما اندرس من معالم المسرات التي
تسفر عنها وجوه الالهاني . بالقرب من منزل احباب . واجتماع
الشميل باصحاب وارتاب . هم كواكب الفضل المشرقة مدى الدهور
واقطاب المعارف التي عليها الباب الاذكياء تدور . فخص من بينهم
شمس المنيرة . الذي جمع من الفضل قليله وكثيره . فظر الله له
بعين كفايته . وكلاؤه بلطف وقايته . ولا زالت العلياء بوجوده
باسمة الثغر . والايام والليالي بمعالیه تعد غرة في جبهة الدهر .

❀ اما بعد ❀ نشر مزبد سلام . وبث شوق وغرام . فانه وصل
الينا كتابكم فكان وروده اشهى من الفلق . لمن بات يكابد مكائد الفسق

او وصل حبيب . بعد طول تجنب ومجالسة رقيب . او الماء الزلال
 لمن اغوته من الظالمهامه والال . وليس يخفى عنكم ما يحصل للمحب
 عند رؤية آثار الاحبه . من اثاره الاشواق التي هي ثمرة المحبه .
 وقد كنا قبل ورود كتابكم في قلق . ووله وارق . فازاله كتابكم .
 ومحاه خطابكم . ابقاكم الله سالمين . ووقاكم كل امر يشين . بيه
 وكره

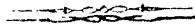
❀ مثله ❀

اما بعد اهداء تحيات تباري نسبات الصبا بلطفها . وتزدرى نشر
 خمائل الربى بعرفها . وادعية ترفعها اكف الضراعه . وتبتهل بها الى
 الله قلوب اليكم منجذبة مطواعه . فانه لا يخفى عن شريف علمكم .
 ولطيف فهمكم . ما بيننا من سابق المحبة العتيده . وسالف المودة
 الاكيدة . وانا اليكم دائما محافظون على الوفا لانكسر من شراب
 المحبة ماراق وصفا . لاسيما وقد شملنا انعامكم الواسي . وعمنا عميم
 كرمكم الضافي . واستظلنا منكم بوارف الندا . واكمنا بالانتاء
 اليكم الحساد والعدا . ووالله ان العبد منذ فارق جنابكم الرفيع المنار .
 لم يذق جفنه لذيق هجمة القرار . واني يكون له قرار وهجوع . ولواعج
 نيرانه تلهب بين الجوانح والضلوع . كم صبر فواده وهو يقسم انه لا
 يستطيع معه صبرا . ولا يخفكم حال من نصف قلبه ببلدة ونصفه

فليس الا الاصطبار . والانكماش تحت دوران الافدار . وانتظار
ثقل الاحوال . واسفار وجوه الآمال . فان الدهر ابو العجائب .
ومظهر الغرائب .

فغسى الليالي ان تمن بنظمنا عقدا كما كنا عليه واكلا
فلربما نثر الجمان نعندا ليعاد احسن في النظام واجملا
واست بآيس من عود التداني . ورجوع زمن التهاني . وانتظام
الشمل . وعقد عقد الانتظام النحل . فتطلع شمس تدانينا بتلك
الديار بعد الانول . ويسمح لنا الزمان بقرب هذه التهاني ونجاح
المأمول .

فالتقي وعوادي الدهر غافلة كما نروم وعقد البين محلول
والدار آتية والشمل مجتمع والطير صالحة والروض مطول

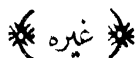


❖ مثله ❖

اخى الذي انتشر عقد نظامي مع . وصاح غراب البين على مجمع
شملنا فصدعه . قد كنت اظن ان الايام لاتزال لنا باسمه . ورياح
المسرات بنايدي جمعنا باسمه . فاذا انا مكلف الايام ضد طباعها .
ومتشبت منها بخلاف اوضاعها . ومع ذلك فاننا لا اياس من اجتماع
هد فرقه . ومسرة تحصل وان طالت المشقه . وبعدت الشقه . وتأنجت

الحرفه .

وقد يجمع الله الشيتين بعدما بظنان كل الظن ان لاتلاقيا
 فالحمد لله على آلائه . والشكر له على قضائه . وعسى تعود هذه الايام
 التي جرت اليها سوابق الاماني مطلقات الاعنه . وبرزت الاقدار
 فيها من الآمال ما كان ساكنا كالاجنه . حقق الله ذلك المرجو
 والمأمول . وانعم بذلك المتعني والمسئول . ونسال الله تعالى ان
 تكون شمسها دائما مشرقة الانوار . وان تكون هذه الجملة للدوام
 والاستمرار .



❖ غيره ❖

سانكر نعماك التي لو حمدتها افر بها حالي ونم بها سري
 وفي حسن حال الروض اعدل شاهد يقر بها اسدت اليه يد القطر
 الى فريد الفخر . في نحر هذا العصر . واكليل المعالي . فوق راس
 الابام والليالي . الرافل في مطارف المجد الابدي . والعز السرمدي .
 سلام طيب مبارك فيه على تلك الخلال الفائقة . والسيادة الراقية
 الرائقة . هذا وقد حليتني اعزك الله بتلك الصحيفة . الغراء الثمينة .
 لتي مامثلها الجوهر المحبة صدف . ولا لراووق المودة قرقف . التي
 مسست بها فواعد همقي . وسطرت جملتها باناملك التي .

لو قبلتها تغور من شبح غزل مثلي الوفا من الاشواق ما اشتفت
 فوالذي انام الانام . في ظل ذلك المقام . ما اخرجت جواد فكري
 من روض بطاقتك . واحتسيت آخر كاس من حميا معاني رسالتك .
 الا واعطاني قميس من الهوى . ليس الغصون هفا بهن نسيم
 او كالذي رشقت حشاء غزالة . بلوا حظ دعج فظل بهيم

❀ غيره ❀

حيّا الله مطلع شمس السيادة . وسقى بمنه روض الفضل والمجاهد .
 قطب دائرة الكمال . كوكب اشرف طالع في برج الجلال . غرة
 المجد اللامحه . وزهرة الكرم التي بالتناء فاتحه . اطلع الله اقدار
 جلالته في افلاك المعاني . ورسم آثار نباهته واصاتك في صحف
 الايام والليالي . وسلام عليك تترى نفحاته . ما تعاقبت غدوات
 الدهر وروحاته . تخضل منه رياض نهائيك . وتقع منه بالنجاح حياض
 امانيك . ما فرق الليل من فلق الاصباح . واقر ثغر الدباجي عن
 مصباح .

❀ اذا بعد ❀ فاني لما طعنت عن حضرتك العلية . وفارقت
 هاتيك الازمان النجديه . وامتطيت الاكوار . واوغلت في الانجد
 والاغوار . عصبني الشوق بعصاة . الى تلك العصاة . ودعني

دواعي الاحزان . الى تلك الارطان . ورأيتني كمن توسد بعد
 لذيد النسه . تراب رمسه . وندمت ندامة الكسعي على قوسه . والفرزدق
 على عرسه . ووددت لو دام جوارى في كنفك . ومقامي تحت
 جناحي معطفك . ولكن ما بنا الملوأ . وحيل بين العير والزوان .
 فاغضيت الاحبان على قذاها . وطويت الاحشاء على اداها . وجعلت
 كلما هزتني اليك لوعة عذريه . اتمثل بقول ام الفخاك الحجازيه .
 احدث قلبي عن حبيب تركته بعسفا لا يبدو للقياس . نهج
 حديثا لو ان اللحم يصلي بحره طريا اذن اضمي به وهو منقح
 واتمثل ايضا بقول الآخر

ولي كبد مكلومة لفراقهم اطمنها صبرا على ما احدث
 منهم شوقا اليهم وصبوؤ عسى ان ياتي بدني لها ماتات

ولم لا وقد نشرت علي سوابغ احسانك . وما كنت قيادي بازمة
 معروفك وامتنانك . وخلعت علي خلعا سنيه . ووصلتني صلة . لو كيه .
 وواسيت وواليت . وحاميت وحاييت . واخيت واويت . واتحفتني
 بما لم يكن لابي دلف من اعثياده . ولا جاد بها النعمان على زياده .
 فقد والله اوربت بك زنادي . وروى بما رويت عنك فؤادي . من
 فوائد جمه . ومسائل مهمه . فما انا طائر شكرك . المفرد سيف
 رياض برك .

وما الدهر الا من رواة قصائدي اذا قلت شعرا اصبح الدمدمنشدا
 واقسم بمن فلق الحب . وابنت الاب . ان حبل ودي بك لشديد

الارتباط . وان محبتي لفي ازدياد الانحطاط . وانك لمالك رفي .
وصيب ودقي . بك الفجع قد حصل . واليك انتهى الامل .

❖ غيره ❖

قد سألتني ايها السيد الكبير . الخطير الشهير . الممسك بازمة
البلاغة . الرافل في اثواب البراعة . المتجلى دقائق العلوم . برقائق
الفهوم . روض المنظوم والمشور . بدر الانارة اذا اشكل من الشبهة
ديجور . وماذا عسى اصف من مقدارك الاعلى . او ابث من
محاسنك الفائزة بالقدح المطى . وانت حسنة الزمان . ونادرة الاوان .
المشار اليه في مصرنا . والمرجوع اليه في عصرنا . بل اسأل الله
تعالى ادامة طلعتك التي هي غرة الدهر . وشمالك المزرية بلطيف
نسيم مر على الزهر . وحلاوة منطقتك التي تشتاق النفوس الى مكرها
ورحيب اخلاقك التي امنت الاصدقاء من تكدرها . رافلاً في ثوب
اسعادك . بالغاً وفي مرادك . حتى تلج من الاماني بابها . وتنشق
من ارجح المسرات عبرها وتمد اطنابها . وترد من صفو الليالي عذبتها .
مساغراً فيها وجوه التهاني وشربها . ما تمايل غصن . وانسكب مزن .
ولاح بدر دجن . وطربت بسماع ذكرك اذن .
وحتى يلتقي من بعد ياس سهيل في الهجرة والثريا

والذي احيط به علمكم العالي . وفهمكم المتعالي . انه كذا وكذا

✽ معاتبه صديق ✽

ولست بمستبق اخا لآتله على شعث اي الرجال المهذب
غير خاف عن علم اخ اخلص الله نيته . واصفى طويته . وحسن
خليقته . واجزل عطيته . ان الانسان . محل النسيان . وطريقة
الاخوان . التجاوز والغفران . والمحبة تستر العيوب . وليس في
الحب لمحبوب ذنوب . وبينك وبينك من خالص المحبة . وصافي المودة .
ما لا يبقى معه بيننا ذنب . يستوجب عنب . فاذا حصل بعض
تقصير . فلا تبادر بالنكير . وافتح باب التأويل . او اصفح الصغح
الجميل . اذ قلما صفا ودة من كدر . او خلصت محبة من غير .
واني على صفاء باطنك ولطف شمائلك معول في بقاء الوداد . غير
مبال بسعاية الحساد . فالامر الذي فرط . وقع عن غلط . ووافقت
زلة القدم . في غاية التأسف والندم . وهذا معظم اركان التوبة .
والامر الذي يمنع من الاوبة . فلا لوم ولا عتاب . فقد اغلقنا
الباب .



✽ غيره ✽

نرغب اليك اللهم بأفضل القربات . في دوام انعامك علينا بمحظوظ
 وخيرات . • مولانا الذي قامت به سوق الفضائل • وازدحمت منهاهل
 شيمه بالعال والناهل • وانتظمت فرائد الثناء عليه لكل قائل •
 وافتخر برواية حديث احسنه كل ناقل • شارح الصدور بذكره •
 والباسم عنه جميع المسرف كيف ابتهام ثغره • حيث تنوع في الآداب
 السلوبا • وطاعت النجوم بلفظه • مسوعا ومكتوبا • واخذ باطراف
 المناقب • وجرت به الايام ذبول الشاعر والكاتب • انما سطرت
 لحفرته هذا الرسوم • في النبأية التي في المناقب • وبصير كانه من
 يده وافعا موقع المصاحفه • ويتقرب منه اذا رفع حديث الشوق اليه •
 تقربا لا استطيع اندفاع حسدي عليه • فانه تمتع بلقائه دوني •
 واكتحل عيونه بانواره لا عيوني • هذا والذي انلوعلى السيد
 اخباره • وافص عليه آثاره • كذا وكذا

✽ تهنئة بشفاء من مرض ✽

المجد عوفي اذ عوفيت والكرم وزال عنك الى اعدائك الالم
 اهلا بوافد سرور • ورائد حمور • شرح الصدور بيشره •

وعطر الاندية بعبير نشره . مخبرا عن سلامة فريد عصره وزينا
دهره . تاج هام امثاله . وبدر هالة افضاله . السيد الاجل .
الامثل الافضل . الاعز الاغر اشرق . معهده . وتأثله مجده .
وسعد جده . وكثر حمده . وبلغه الله الامل . واتاح له كل
طلب وسأل . وقد كان القلب في قلق . والطرف في ارق .
والوسادس قد ملأت الصدور . وشياطين الافكار تجول فيها وتدور .
مما دهمنا من استماع نبأ المرض الذي عرض . واستحالة جوهر الجسم
بذلك العرض . ثم ازيل والحمد لله ذلك العرض عن ذلك الجوهر
وانتفش . واسفر عن صبح العافية ذلك الغبش . وقد كان ذلك
العارض امطرنا اسى . وبذل النعمة ابؤسا . وسقانا من صاب ذاك
المصاب اكؤسا . واتخذ الحزن يد سيف القلب مغرسا . تم انجاب
سحابه . ونقلص جلبابه . وقدمت علينا بشائر ارتحاله . وتنويض
خيامه لانتقاله . فلا زالت اخبار مسراتكم علينا ترد . وعلى اسماع
المحبين تند . وقد جهزنا لكم هذه المخاطبة . واوفدنا على ابوابكم هذه
المكاتبة . نائبة عنا في المثول . فارجوان يكون لها وقت الحصول
قبول . وقد سبق لنا منكم من المحبة وصفاء المودة ما يجب علينا القيام
بشكره . وتعطير الاندية بذكره . فلساننا بشكركم بنطق . وفوه ادا
بجكم متحقق . والاكف للدعاء ترفع . والقلب يبتهل ويخضع . ابقاكم
الله سالمين . وافركم في اوطانكم آمنين . آمين .



❖ غيرہ ❖

الروض النضر . وان اجتمع به ماء الحياة والخضر . وتكملت بجواهر
الانداء تيجان معلوك ازهاره . وتكملت بائمه الغمام عيون عرائس
اشجاره . وتضرجت وجنانه بمحمر شقيقه . وتبرجت قينات خمائله
واصابع اغصانها متخذه بخواتيم دره وعقيقه . ورقصت لتوقيع ضرب
النسائم بدفوف اوراقها . وتصفیق الحائم باجنحتها على غناء سواجع
الاطيار من عشائها . وهي من ارواقها الخضر في الحلل الاستبرقيه .
وقد ادارت الجداول على سوقها خلاخل فضية كالشمس مضيه . فانه
دون سلام وثنا . اتخذها الطرس والقلم وثنا . هذاك اوطاها فراش
خدوده . وهذا خصها بركوعه وسجوده . وخاض من مداده في بحر
الظلمات . حتى ظفر بماء الحياة .

واجرى من جداوله خلال سطورہ نہرا
وهذي الآية الكبرى بدت في الطلعة الزهرا

فالروض وان زهنا بمنشوره فهذا الدر المنظوم افخر وازهى . ولئن
باهى العبر والعبر بطيب ظهوره فهذا الطيب اعطر وابهى . ولعمري
انما يزهو المبدح بالممدوح . والجسم لا يذكر اذا كان بغير روح . وخلع
المحامد والممادح . انما تليق بمجيد الحامد ومجيد المادح . وما أثر سيدنا
الفر وصفاته الحسان . اعدل الشهود بانه الواحد الذي لا يمتري في

فضله اثنان . فاكرم به من عريق حسب ونسب . وخليق باحراز
 ما داب فيه من فنون الادب . ابقاه الله مكتسب الحمد . مكتسباً
 بمطارف المجد لا بساً حلال الفضل . ناطقاً بالقول الفصل . وبعد اهداء
 فوائح دعوات هي ان شاء الله تعالى لحسن العاقبة خواتم تهنئ بها الكف
 الاخلاص . واداء سوانح تحيات تغلت من لطف سجعها صادحات
 الجمائم حتى وقعت في الانقاص . فان استشرقتم لمسوغ الابتداء بما بدا
 فالباعث على تكحيل عيون الاوراق بائتم المداد . وتكليل تيجان
 الطروس بجواهر اللفظ المستجاد . هو كذا وكذا

✽ غيره ✽

يهدي المحب الى حماك تحية كالروض باكره الغمام الممطر
 مودوعة صدق الوداد لو انها نطقت لكنت بي اليك تذكر
 حمايتها ريح الصبا فتضوعت باريجها الارزاء اذ هي تنشر
 حتى اذا مرت بجيك ذكرت عهدا قضيناه بانسك ازهر
 حرس الله طلعة مجد في سماء السعادة اضاء نبراسها . ودوحة عز في
 رياض المكارم ثبت اساسها . بقاء حضرة الافضل الامجد . السامي
 على الفرقد . لازالت سمائب العز عليه هاطله . ووفود المسرات ببابه
 نازله . ✽ وبعد ✽ فقد وصل منكم كتاب تبيح النفوس بمراء

ونعم الزواجر باستجلاء طلعتة ومحياء . فسر وروده . واطفاً لهيب
 الشوق موروده . فالمرجو من سيدي وله المنة علي . والتفضل
 لدي . ان لا يدع وارداً من طرفه الا ومعه كتاب مصحوب . وخير
 تشافه الاسماع وتنشرح له القلوب . فلا يتوان في ذلك وان كنت
 بذلك واثقاً اعتماداً على ما هنالك . لكن لفرط الحرص على توالي
 رسائله . وتطلعي الى ما يرد من حسن وسائله . اكرر الطلب .
 وابنه خاطره الشريف لتحصيل هذا الارب . فان لرسائله عندي
 من تخفيف نار الجوى وتبريد حر النوى . اليد الطائفة . والنعمة
 الهاظلة . فلا اخلاء الله سبحانه من ورود دواعي المسرات . وتوالي
 المبرات والبركات . آمين

✽ معاينة صديق ✽

جلّ سيدي ابقاه الله عن نسيان من له دائماً يتذكر . وفي لطف
 شمالك وحسن مودته دائماً يتفكر . بل الذي اعهد من كرم سجيته .
 وحسن طويته . وصفاء وده . وطيب عهده . تسأله عن اصدقائه .
 وحفظ وداد احبائه . فما باله قطع ودي . ونسي عهدي . وقابلني بما
 لم يكن يجري بخليدي . وكنت اعده من جملة عددي . وساعدي اذا
 اشتد الزمان وعضدي .

فرميت منه بضد ما املته والمرء يشرق بالزلال البارد

فمهلا سيدي مهلا . لاتجعلني للجفوة اهلا . وقد تساقينا كودوس
 الوعد علا ونهلا . وقطعنا في طريق الصخرة حزنا وسهلا . وارنضعنا
 افلاويق الوفاق . وتعاهدنا على ترك الشقاق . ونقلبنا في شدة ورخاء
 وممرنا في ريحي زعزع ورخاء . افيعد هذا تهدم من الصخرة اساسها .
 وتطفي بريح الجفوة نبراسها وتجتث من ارض القلوب غراسها . وتسبديل
 بالوحشة ايناسها . وهذه خصلة تنكر . وحالة لا يصح ان تذكر .
 فارجع لنفسك وتبصر . وتأمل في تلك الحالة وتفكر . تجد ذلك
 المرعى الوخي . والمشرب الذميم . يجب على العاقل تجنبه . ولا ينبغي
 له نطلبه . فانه مذهب لا يذهب اليه الا كل نذل . ومن سلك فيه
 عن الصواب ضل . ومثلك مع عرافة اصله . ورجالة عقله . وغزارة
 فصله . وملاحه شكاه . ومثابرة على اقتناء الكمال . واحراز
 اشرف الخصال . ومزاحمة كبار الرجال . في التخلق باكل الاحوال
 لا يرمي الا الى معالي الامور بطرفه . ويتحاشى عن ردى القول
 وسخفه . وما يذم من الافعال والامور الثقيل . وهبني باديتك يجفوه
 او رايت مني نبوه . وفرط ما لم يكن عن قصد . مما لا يقبل في الصخرة
 ويرد . ففي حسنات الحب ما يغطي على العيوب . وليس في الحب
 لمحجوب ذنوب . هذا اذا فتشت وناقشت . ودققت وباحثت . وهذه
 طريقة بين الاحباب مرفوضه . وخصلة مبغوضه . والمطلوب الاغضاء
 وعين المحب غمضاء . وقل ان خلا انسان عن عيب . وعند حصول

اليقين يرول الريب . واي الرجال المهنذب . واي ذي كمال جاشا
 الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم لا يعتب . فان وقع شيء على
 سبيل الاتفاق . مما يعد من مساوي الاخلاق . ولا يقع مثله بين
 الرفاق . موجبات الشقاق . فاكل الاحوال . واشرف الخصال .
 طي بساطه . وقطع مناحه . وان كان لابد من التنبيه على ترك
 امثاله . وتجنب ما يكون لي شاكلته ومثاله . فباجراء لطيف عذاب
 على عادة الاصحاب . لامقاباة ذلك بعبث . وهجر وصد . فانه يوشك
 ان يجر البعاد . الى قطع علائق الوداد . ونكثير القيل والقال .
 واتساع ميدان . شاة الرجال . الذين لا تركور اديما صحبا . ولا
 فواءا . مستريحيا . فان هذه فترتهم . ووقت سبتهم . من حيث لا يشعرون
 مدو . ولا يتحرك له سكون ولا يقرب دوا . عابدا لما كنت عليهم من
 الوفا . لتغتنم من الزمان ما حفا . بالزمان مريع الا تحاله . لا يقيمه
 على حاله . احسن الله احوالنا . وختم بالمحلات اعمالنا . آمين

(٥٠٠) (٥٠٠) (٥٠٠)

✽ مدح صديق بحسن وفاء وترك جفاء ✽

سلام كما نمت بروض ازاهر وذكر كما نامت عيون سواهر
 نعمة من شطت به عنك داره وانت له قلب وسمع وناظر

استودع سمات الاستحار . حين تسري برياض الازهار . بليلة الذيل
 بدر القطر . حاملة عبير النثر . عاطر تحيات . وزاكي تسليبات .
 بتعطر بها النادي . وبتزعم الحادي . اخض بها حضرة شقيق روحي .
 وروضة غبوقي وصبحي . وريحانة النسي . ونزومة نفسي . وخلاصة
 ابناء جنسي . ومشرق بدري وشمسي . الاح الاعز الذي بعفاه
 الود تميز . ومن الى ركن سجد الشديد التميز . ونجس ارأئد على
 معاناة قوة زماني اتعزز . نشوة انياحي . ومعدن انواحي . ونيرمة باحي
 وفاكهة ادواحي . وموئل غدوتي ورواحي .

صاحب تداومت منه مصالا . وهما الاركي على بنيس

فنعم هو الساحب . الذي لدمم الاخلاق بالان . والبركة . صاحب .
 ولاحكام المحبة . مسددية قرب . ولاعدائي شافني ومغالب . فنعم
 هو العون على نوائب دهري . انشد بد ازرى . وانماج ندا بشار
 نصري . واجتلي بنيام لوائح بشري . فلا عدمنه . حاسبا قل ان يسمح
 الزمان بمثله . وان يضاهيه من كان على شاكلته في قوله وفعله . وان
 يظفر قرين له بمحاكاة فضله . ومضاهاة نتائج لبه وعقله . رب براده .
 وفصاحة وبراعة . وملح وآداب . ومياسن لا تدخل تحت حساب .
 ارتع من فكاهته في روض خصب . وازين الطروس ببلاغته فتعجل
 البرد القشيب . اتحفني بأدابه وامواله . ووافر فضله وافضاله . فكان
 حسنة زماني . وبهجة اواني . ومطلب عرفاني . وراحة جناني .
 وغرة اخواني . ومسدد ياني . ومشيد بنياني . ابقي الله طلعته .

وحرس مهجته . ولا زالت رباع الفضائل بنتائج فكره عامره . واندية
 المحاسن بثنائه عاطره . ورياض المكارم بغيوث مكارمه زاهره .
 وسحب الفضائل بعوارف معارفه ماطره . وشموس معاليه لامعه .
 وبدور سعوده طالعه . اما بعد اهداء مزيد سلام يسفر عن خالص
 المودة صبحه . وبني عن مكنون عبيره ونفحه . فان المحب المخلص في
 محبته . والمشوق الدائم على مودته . قد طال اليك اشتياقه . واقفاه
 عنك فراقه . ولطالما والله نأجاك بضمير الفؤاد . وسهر ليله يبيت
 بذكرك حي الرقاد . يتذكر سالف ازمانه . ويندب معهد عشيرته
 واخذانه . فاي شي اشلك عن خط سطر . والهالك عمن لم ينسك
 الدهر . واني لو استطعت المراسلة لك كل وقت لفعلت . ولو امكنتي
 بث كل ما اضمرته بفؤادي لما كتبت . ثقة باخوتك . وتشبثا بمودتك
 فلا تخيب فيك ظني . وثق بحفظ عهدك لمني . حفظ الله طلعتك
 المحروسة . وابقي بهجتك المانوسة .

✽ رسالة عاشق لمعشوق ✽

اعن المحب ثنائك عنه وجيبه
 هجر الكرى لما هجرت وواصلة
 ام قد دعاك الى البعاد رقيب
 ه شجونه وازداد فيك نخيبه
 لم يحن ذنباً في هواك وانما
 قد كان بالهجران منك نصيبه

افقرته من حسن وصلك بعدما جادت عايلك دموعه ونسيبه
وتركته والفكر فيك مع النها ر سميره والسهد منك جنبيه
لو للقا عطفك منه شكايه رقت ودع طافح شوء بوبه
لرايت جسما كالخلال من الضنى ولهيب قلب مقلناذ تذييه
صله لتستبقي به الرمى الذي لولا الاماني ما بقى موهوبه
الزمت نفسي الصبر فيك تاسيا والصبر اصعب ما يقاد نجبيه
وبليت فيك بكل لاح لو تبدي نحو طود اثقلته كروبه
كم ذا التجلد والحشا متقطع اسفا وفدك لا يميل رطبيه
انلا رثيت لعاشق لعبت به ايدي المنون ونازعته خطوبه
انت النعيم له ومن عجب تمذبه وتمرضه وانت طبيبه

ايها المائس بقده . القائل بصدده . اللاشب بعقول عشاقه . الضارب
بسيوف احداقه . المئلاهي بدلاله . عن غريق بلباله . اخجل الغصن
قوامك . والورد لثامك . ومنك استعار النسيم لطفه . والمسك
عرفه . حلت بفوء ادي . وملكيت قيادي . ونهت علي عجيبا . بعدان
استلبت مني قلبا ولبا . وحملتني في هواك ما لا يطيق حمله ثبير ولا
رضوي . كلما ازددت قسوة ازددت شكوى . فرقا بمن لا يستقر
ايته . ولم تذق النوم عينه . يكابد فيك اشواقا . ويشرب من
صاب صدك كأسا دهافا . افلا ترق لحاله . ولو باستماع شكوى
مقاله .

الى متى اشكو ولم ترث لي اما كفى ان رق لي عندي

يا باخلاً بالوصل عن عاشق بعسجد الاجفان لم ينجل
 انفق في حر الهوى عمره وعن امانيه فلم تسال
 لم يبق في الصب سوى مهجة امست لنيران الهوى تصطلي
 ومقلّة ترعى نمجوم الدجا شقيقك الزاهر عنها سل
 نبيت نبكي محبوبا كذا هاج بذكرارك فواد بلي
 ما املول . الليل على عاشق فارت محبوبا غايه ولي
 كأنما الدجج القى سطوة من كافر الليل فلم ينجل
 حسنك الزاهي . وجمالك الباقي . هاسلباله . يانهكا جسمه تفنيت
 دعوته . واستقرت . ما نكن ضلوعه . ويئس شينيه . وكتر نحيبه .
 وارح المستهام . ولو بردت سلام . كما قال . حين زاد به الحال
 انا راض منك يا نل المني بالذي نهوى على حكم الغرام
 لست ابغ من زواني حاجة خبر ان تحبا سعيدا والسلا

❀ شكوى حال لصديق ❀

الحب اطال الله بقاء سيدي وحرسه . وبث اجلاله في القلوب
 وغرسه . يثبت قدمه على الصراط المستقيم واسسه . وكساه حلل
 الغز وتاج الفخار البسه . وكبت حاسده وبخسه . وردي عدوه ردا
 الذل ونكسه . ولا زال سيدي ابقاه الله مسعودا لجد . واسفي الود .

واري زند الامل . رافلا من العزفي ابهى حال . يقضي بدوام
الاستفسار . والتطلع الى مسار الاخبار وتزويد السفار . برسائل
الاشواق والاسفار . والاستشراق على الاحوال . من كر ظاعن
وحال . قياماً بواجب صدق العهد . واحتمالاً بمقتضيات الود .
وحيث تعذر على الوفي المفا . فكما به يتوهم مقامه . وبنية مراده . في
الترجمة عن خالص وده . والاباء عن استمراره على كرم عهده .

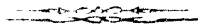
لا يكن عهدك وردا ان عهدي لك آس

هذا وان فترات المراسله . لا يور شائعه . من شجائب المواد .
وغرائب الامور الكوارث . في لغات الببال . وتكررت الحال .
ولا خليل اليه المشركي . يهي لنا من الشرائد مسالك . لا ينج بفتح
رايه من مكائد الزمان ظالما ضالكا .

ولا بد من شكوى الى ذي مروءة . يواسيك او يساليك او يزوج .
هيهات . قد مضى هذا وذاك . كيف وقد تفرقت القلوب . عند
اجتماع عظام الخطوب . فكل احد بنفسه مشغل . وبحمل اعبائه
مستقل . اصبح ربح انتحار وهو راكد . واذا عظم المطلوب قل
المساعد واقتسم الامر شامت وحاسد . وثمر للفضل وجاحد واناسب
حباله خداع وكمايد . ومجاهر بالعداوة ومجادل مجالده . انما اشكو بشي
وحزنى الى الله . وافوض امري اليه فيما قدره وقضاه . واعود فاقول
ما زالت عناية الله بنا مطفئة نيران الاعداء . محرقه قلوبهم بما اضروه
من الحسد الذي هو اشر داء

فتراهم صفر الوجوه كأنهم ممن أصيب بعلة البرقان
سعوا جهدهم في خذلاني . وجدوا ما سلف لهم من احساني . وتعاضدوا
وتعاضدوا . وقاموا وقعدوا . وتشاوروا . وتذامروا . ولسان حالي
يقول . عند اشتداد هذا الامر المهول .

فيا رب هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول
اسأل الله سبحانه ان يحفظني واباكم من كيد عدو في ثياب صديق .
ويجعل لي ولكم نية صالحة نخلص بها عند كل ضيق . آمين



✽ فصل من كتاب يتضمن موعظة ✽

ولقد شغاني تطلب كفاف العيش . عن ارتكاب الخلاعة والطيش .
وقنعت من الزمان بهذه المنحة . وارتحت نفسي من التطلع الى غيرها
فالمرء ان طال كلمته . والعاقل من صرف همته لتكميل نفسه
بانواع المعارف . وجعل بغيته استقادة عوائد الوارف . اذ كمال النفس
الانسانية بانواع العلوم . لا يحسن الملابس والمشارب والطعوم .
فمن جعل ذلك من الدنيا بغية . وصرف اليه همته . فانما كانت عنايته
بتدبير جسده لا بتكميل روحه التي هي مناط شرفه وكرمه فتجاوز
حد العرفان . فان المرء بالروح لا بالجسم انسان . ومن صرف عن
الدنيا اماله . ورضى منها بما يقيم به اوده ويصلح عمله . واكب على

تحسين باطنه غير مبال بتحسين الظاهر . عاش فيها رغدا غير مشغول
البال ولا مكدر الخاطر .

وما هذه الدنيا بدار إقامة ولكن طريق المسافرين للعلا
وما لي وللتشبث بها وآمالها . والولوج في غمرات أهوالها . والتورط
في مخاوفها . والاعتزاز بزخارفها . وقد اقتحم لجهنم ناس قبلنا فباؤوا
بصفقة مغبون . وعيشة محزون . وضروب من الفتون . وخرجوا منها
كما دخلوا . وفارقوها وارتحلوا . ومن نقد الاشياء بعين الاستبصار
وتأملها تأمل ذي اعتبار . علم يقينا ان الكفاف سيئ . وما يسد
الرمق من الدنيا وافي . والزادة على ذلك تعب وعناء . وانخداع
بسراب المني . وقد حلت الدهر اشطره . ورابت اخضره واغبره .
فاذا هي الايام من صابرها ظفر . ومن عاندها سنير . واني وان
جبت المشارق والمغارب . وقطعت البراري والسباب . واقتحمت
لجج البحار الزاخرة . وتجشيت تلك المضايق المتكاثرة . فلا احصل
الا الرزق المقسوم . والعيش المقدر المعلوم . على ان الطامح يبصره الى
الرتبة العليا والجاري مع النفس طامحا في كل ما يمتنى مع رجوع الدهر
القهقري . ومشيئه الى ورا . قد تكلف ما لا يستطاع . واغتر
بسراب للماع . واني للمرء الوصول الى الامل . ومقابلة زمانه له بالمسرة
والجذل . والدنيا طبعها الغدر . وشرابها الكدر .

• • • * شعر *

طبعت على كدر وانيت تريدتها صفواً من الافذاء والافذار

ومكلف الايام ضد طباعها . متطلب في الماء جذوة نار
 وقلماء . ذوا دلب من دهره بصفاء . وعاملته ايامه بصداقة ووفاء .
 حتى لقد ضرب المثل بعيش الاديب . وان زمانه زمن عصب . ومن
 نظر في التواريخ علم صدق هذا المدعى . وان الدهر ما وفي لصاحب
 فضيلة ولحقه رعى .

والدهر دهر الجاهلين . وامر اهل العلم فاتر
 لاسوق اكسد فيه من سوق المخابر والدفاتر
 والصبر اولى عند تصادم الاحوال والحمد لله على كل حال .

❖ فصل ❖

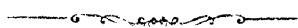
في الفاظ السلام وصدور المكاتبات

اعلم ان الفاظه في المكاتبات لا تثقيد بلفظ خاص فان شاء قال اشرف
 او اسنى سلام او تحيات او غب سلام او اهدي سلاما وغب كل
 شيء بكسر الغين المعجمة عاقبته واذا انهى السلام قال فخص بذلك
 مولانا ثم يشرع في الاوصاف والالقب باللائقة به مما سيأتي ثم يذكر
 المسلم عليه باسمه صريحا او تلويحا كما قيل

ميكفيك من ذاك المسمى اشارة فدعه مصونا بالجلال محجبا

﴿ وكما قيل ﴾

لسنا نسميك اجلالا ونكرمة فقدرك المعطي عن ذاك يغيبنا
اذا انفردت وما شوركت في صفة فحسبنا الوصف ايضاحا وتبيننا
ثم يشرع في الدعاء بما يناسبه من الادعية الآتية وان شاء ذكر الاوصاف
ثم الدعاء ثم يسلم ويقول نخص بذلك المشار اليه وقد بالغ المتأخرون
فقدّموا امام السلام سجعا لطيفا وان للنام لطيفا



﴿ صورة سلام ﴾

ان انفتح كمامه . واصدح حمامه . وابدع عبارده . رارفع اشارده . والطف
من نسبات الصبا حركت الافئدة . واطرب من تغاريد الاطيار
امالت الاغصان . واحلى من عناب حبيب مواصل . واعطرو من وبي
ازهار الخمائيل . سلام تعطرت بنفحاته رياض المحبة والوداد . وتفتحت
بنسيماته ازهار الاخلاص والاتحاد . وتسليمات يفوق شذاها على المسك
والخزام . وتميمات صافيات اغزر من قطر الغمام . نخص بذلك مولانا
فلانا لا زال كذا وكذا والمعرض او وينهي من دعائه ما يرفعه على
الدوام والاستمرار . ومن اشواقه ما لا صبر على مثله ولا قرار . وان
الامر كيت وكيت

سلام آخر

ان ابلغ ما تدبج به مهارق الكتب والرسائل . واطيب ما تتوج به
مفارق الخطب والوسائل . واعطر من انقاس الرياض باكرها الغمام
وانصر من حدائق الغياض نمت عليها ساجعات الحمام . اهداء سلام
الذ على القلوب من تغريد البابل . واسحر لذوي النهى من سحر
بابل . فخص بذلك مولانا لا زال كذا وكذا بعد عرض دعاء يرفعه
عقب الفروض والنوافل . وثناء يعطى لشهر اكتاب الربوع والمحافل .
ونشر ولأء اكيد قام على برهان صدقه اوضح الدلائل . وتقبيل تلك
الاعتاب التي في مسجد جباه الامجاد والافاضل . ان الامر كذا وكذا

سلام آخر

ان احسن زينة تحلت بها وجنات الطروس . واحسن تيممة حفيظة
لنفائس النفوس . والطف من نظرات اللاآلي عقودا واظرف من
رياض الازهار برودا . وازهى روضة اذا بكى الغمام عليها تبسم ثغر
زهرها . وابهى حديقة طابت روائح نشرها . قد هز الشمال اطيافها
فصدحت . وحرك النسيم ازهارها فنفحت . حمد الله على نعمه التي
لا يداني جودها غمام . ولا يقارب حسن موافعها تبسم زهر من ثغر

الكلام . مع تحيات تفواح نسبات الروض الممطور . وتسليمات تصافح
افنان فنون الزهور .

سلام آخر

ان ابداع ما تزينت به صحائف الوداد . وابرع ما استعمل به
متمسك بذيل الولاء والاعتقاد . تحيات مناهلها صافية . وتسليمات
ملايسها من حلال البهاء وفيه . تتأكد معادها بتوابع الشوق والغرام
ويتجرد مزيدها عن غير عوامل الوجد والميام .

سلام آخر

ان احلى ما سارت به سائرة الالزام . ورائع ما استعمل به
اماني الاحازم . شريفة سياث نشر . ورسائل ايام
كالروض الوسيم . وصالح دعوات تتناسق كالدر النظيم . وبت استوان
يقف لسان القلم عن نشرها . وتجب افواه المحابر عن حشرها . الى
تلك الحضرة العلية . والطلعة السنية .

سلام آخر

ان احلى ما تحلت به حروف الرفاع . واهمى ما تشرفت به انوف
السماع . واكمل ما وشاه البنان من غرر البيان . واجمل ما انشاه
الانسان . من درر اللسان . بعد حمد الرحيم الرحمن . بسلام احلى
من رحيق الافواه لدى الصباح . وهيام اجلى من عقيق الشفاه من
الصباح . واعبق من عبير ورد الحدود الفواح . وانشق من عبير

شقيقتها وقد فاح . وانسق من لؤلؤ المزن في ثغور الافاح . وازهي
من زهر الربى . وارق من نسيم الصبا .

سلام آخر

ان ازهر روض كلك نيجانه لآلى الغيث السجيم . وانضر زهر
صقلت يد النسيم ديباجة وجهه الوسيم . وازهي صحيفة تظلمت سطورها
في طروسها كالدر النظيم . يعرب مضمونها عن شوق مزيد . وحب
اكيد . سلام امسى . وتحيات مباركة حسنى .

سلام آخر

غب سلام بعادى ربح الصبا ويراوحه . وبصايج زهر الربى
وبناجيه . وتتعانق اغصان الاشواق بيديع براعمه . وتراسل
ساجعات الحمام بالفاظ بلاغمه . وتنساب جداول المحبة في رياض
اسرارد . وتبدو لوامع المودة من سماء انوار . وتفتتح بنسيم ريجانه
كمان الزهور . وتترنم بفنون الحانه سواجع الطيور .

سلام آخر

غب سلام يراوح نسيم الاشجار . ويفاوح شمسم الازهار . تسجع
بالحانه ذوات الطوق على افنان الشوق . يرق كلماء السجاما .
ويروق على الزهر ابتساما . من صب المدامع انهارا . واطلق
المحاجر غيثا مدرارا .

سلام آخر

غـب اهداء تحية نفاحة بنسيم الجنان . مياسة مجلل الحور والولدان
عالية وغالية عن ان يتماس بها فاغية وغالية . من محب يتمسك
بطبيب الاخاء والوداد . ويتمسك بذيل الولاء والاعتقاد . لا ينقطع
وروده . ولا يفني ، مدوده .

سلام آخر

غـب تحيات تفتح بالشوق والتوق كائناتها . وصدحت بالمحبة والمودة
حمامها . بارزة امرارها عن صميم الفؤاد . من محب مخلص فاق
بحسن تودده الف واد . وفات تعد حصر اوصافه الحسنى فلا يتسع
لها الف واد .

سلام آخر

غـب سلام تتبرج مخدراته في ارائك العقول . ودعاء مفرغ من
صافي القلوب في قالب القبول . وثناء تتبسم ثغوره عن درر تزري
بقلائد النحور . تجري مواخر صدقه برخاء فصدته فتشق زواجر
البحور .

سلام آخر

غـب سلام يتمسك بذيل عرفه النسيم . واوفى تحيات اصفى من
التسليم وانما اكرام يتكرم بمكارم اخلاقه كل كريم . وامر انعام بليه

الخلود بدار المعيم . واكمل رحمة يشملها سلام قولاً من رب رحيم .

سلام آخر

غـب سلام ازهى من زواهر النجوم . وثناء كأنه اللؤلؤ المنظوم .
وشوق حرك ساكن الغرام . يضاعف الوجد والنيام . وترك دمع
العين في انسجام . ونار القلب في اضطرام . من محب محبته صادرة
من صميم الفؤاد . ومشتاق اشتواؤه لو تجسست لمئات الف واد .

سلام آخر

غـب سلام تنبسم بالخبير والمودة تغور سطوره . وترقم بصدق
الانسان اسرف من ترويه . لم يزل يهتف بكركم شوق
الانسان . ويرسل العيون واليوان وروايل الغمام .

سلام آخر

غـب تسليمات تتعطر الاكواب بطيب نشرها . وتنسم تغور
الاحقوان من حسن نشرها . صادرة عن ود لا يزول ولو تزول
الجبان . وحب لا يفنى ولو تفنى الايام والليال .

سلام آخر

ازكى تحيات ساميه . واوفى تسليمات ناميه . يستعير المسك
من شذاها . ويقتبس الند من طيب رباها . تقيس في ملابس الشوق
عرائسها . وتمتد في خلع الغرام نقائسها . صادرة عن شوق احرق
الفؤاد . وشرذ الرقاد . ومزق الاكباد . الى حبيب حبة الفؤاد

مشواه . وسويد آء القلب مسكه ومأواه .

سلام آخر

غب اهداء تحيات ثللاً في سماء الطروس بدورها . ونلوح في
آفاق الاوراق زهورها . وصدور شوق . غرام . وسنور توق
وهيام . تبدي الغرام . من كبد حرى . ومقله سهرى . تسعين عاماً وشهراً

سلام آخر

غب اهداء سلام تشر بنجينة والبودة كواكبها . وترهو بالعرزة
والاخلام . مواكبها . اينعت ثرات رائحة . وازهرت زهرات غراضه
ترنمت بسبعه حمام الاشار . وترنمت باسلام لطفه بذبذب الباب
بانعة الازهار . يديده كحبه اراد ان يكسب على ندر اهو واجد .
وعلى حسب حال ما يد واجد فما انتعت . ان عينة ذاهبك عن البيان .
واحال على شرحه عند شامدة العيان

سلام آخر

غب اهداء سلام تزهو بالمحبة رياضه . والد من ايام الشبيبة
والصبا . وثناة كانه عقود الجمان . ياربى من الدر في اجياد الحسان .
ودعاء مشمول بعنبري الشبول . مقرين الاغلاص والقبول . فوجد
ذلك غصاً طرياً . وورداً جنياً وروضاً بهياً .

سلام آخر

غب اهداء سلام اطيّب من عرف النسيم . واعذب من رحيق

مخنوم خنامة مسك ومزاجه من تسنيم . وأكرم تحيات بشرق الآفاق
سنا نورها . وتسليمات يشوق المشتاق شذا نورها

سلام آخر

أشرف تحيات صافيات . متوجهة بالقبول * والطف تسليمات وافيات
تفؤّع نشرها بنسيم الصبا والقبول * وسلام الطف من عرف النسيم *
وارق من ماء التسنيم

سلام آخر

غب هداة تحيات مبنية على صدق الوداد * وتسليمات منبئة
عن محبة الفؤاد * ودعوات لتلك اللذات البهية التي من أم حماها *
أوتيمم بتراب ثراها * حصل له الفخر والمجد * ومن شاهد سناها
حصل له من الهيام أكثر من هيمان العرب الى ربي نجد

سلام آخر

غب سلام هو أصفى من ماء الغمام * واضواً من بدر النجم *
وارق من شوق المحب حال الهيام * واضوع من عبير العبير ومسك
الخنم * سلام تحلت بدر الفاظه سطور الطروس * وتجلت بدور
مفرداته في عقود السطور كالعروس * سلام هو للعين جفن وللنم
لسان * بل للانسان روح وللروح انسان

سلام آخر

غب سلام يزرى بنشر الروض غب السحاب * وثناء لا يحصره

وصف واضف ولا شرح كاتب * واشواق لا تسعها صحائف الاوراق
ولا تدركها لطائف العقل ولو رق وراق

سلام آخر

غيب اهداء سلام لا يكاد يوصف * وثناء ارق من النسيم والظف

سلام آخر

غيب اهداء تحيات صافيات * عنبرية النفحات * وازكى
تسليمات وافيات * عطرية النسمات * وسلام ازهى من عقود
الجمان * وثناء ابهى من الدر في جياذ الحسان

سلام آخر لصوفي

غيب سلام يتعطر فردوس الجنان بشمسه * وينفوخ رضوان
الولدان بنسيمه * ممزوجاً بانفاس الملائكة المقربين * سارياً بنفوس
الاقطاب والوالدين * تمده الرحمة واللاهوتية بامرارها * وتصاحبه
الحقيقة المحمدية المرسلية بانوارها

سلام آخر لمنطقي

غيب اهداء سلام تنطبق كلياته وجزئياته على قضايا الاشواق *
ونتج مقدماته من الاشكال ما يعجز عن وصف خاصته الرسم
والحد من الاشتياق * نخص بذلك حضرة سيدنا ذي القسيمة الموجهة
الى كل مجد * الحملية على مقدمات الغز الممدولة عن العكس
والطرء * مولانا فلاناً لا زال مجده على عائق الجوزاء محمولاً

ومرفوعا * وعدوه عقيماً على بلوغ الآمال موضوعاً

سلام لمحدث

غيب اهداء سلام يتصل به سند المحبة والشوق * ويتسلسل معه
حديث الغرام والثوق * قد صحت من الضعف آثاره * وحسنت من
طريق المحبة اخباره * مرسل ذلك مرفوع * الى من مقامه مرفوع *
غريب بل عزيز امثاله * معنعة بالسند العالي احاديث كماله * من
غير ابهام ولا انقطاع * ولا انكار لسانيد فضله وافضاله * وانفقت
الاراء والالسنه * انه غريب الاوصاف في اقواله وافعاله * مولانا
فلان لا برحت هذه الاوصاف موقوفة عليه * ومما يد الالسنه
مدرحة بكل اعتبار اليه : والقلوب على محبته مؤتلفة * وليست الى
ابواب فصله مخلفة

سلام آخر لنحوي

غيب سلام تبرز ضائر الشوق من توضيح مسالك معانيه * وتظهر
عوامل الغرام من معربات مبانیه * يهديه محب انتصبت محبته بين
الورى على التمييز * وارتفعت مردته بماضي عهدكم لانه يرى ان
العهد عزيز * محب مبتدا احواله لا يعرب عنها الخبر * وافعال اشواقه
لا يحكيها الا من له خبر * وحروف غرامه لا سبيل الى توضيح
معانيها الا لمعانيها ولو مع غاية الامعان والنظر * نخص بذلك مولانا
من رفع مقامه حتى انخفض بالاضافة اليه كل مقام * ونصب له اعلام

السعادة والسيادة حتى جزم كل واحد بأنه علم الافراد ومعرفة
 الاعلام * المتميز باصله عن مضارع في ماضي الايام * والمنعوت
 بعطفه على جميع الانام * لا زال كذا وكذا وبعد فالمروض شوق
 كاد ان يكون علماً ممنوعاً من الصرف * او موصول اسم لا يهتريه
 نقض ولا حذف * فالعجب ابداً مجبور القلب بالاضافة الى معنائكم *
 مجزوم الامر بأنه مفرد جوع الداخلين تمت ولاكم * لا يساوده في
 مجبته كم زياء ولا عمرو * ولا يدا انبه من صدق مودته خالد ولا بكر

او يقول

وينهي غراماً لم يزل يبركه عال الاشتياق . ويشيج ساكن
 الاشواق . فجمع الشوق قلة . ولكن جمع تكمير . ونقض البين
 ليه ولم يفد التذية . وضمت جوائزه الى الود انصحح الدم . ونهضت
 احشاؤه عن دخول الجوازم . تنازع في جننه عامل الوجد والسرور .
 وهذا مبتدأ الحال فلا تسأل عن الخبر

سلام آخر

غب سائر فاح نشره . ولاح بشره . وولاه ثبت اسمه . وزكا غرسه .
 ودعا أجيب سائله . ونجحت وسائله . وتحيات ازهى . من الازهار
 النواضر . وابهى من النجوم الزواهر

لطائف فقر • وظرائف سمر • تحاضرها

الكتاب • ويحملون الكتاب

من سقطت كلفته دامت الفتنة من خفت مؤنته دامت مودته
 ما انصفك من منعك ماله وكلفك اجلاله من قل عقله كثر هزله
 اظلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا بكرمه ورغب في مودته من
 لا ينفعه اعجز الناس من قصر في معرفة الاخوان واعجز منه من
 ضيع من ظفر به منهم العاقل يسالم عدوه اذا اضطر اليه الجهل
 مطية سوء من ركبها ذل ومن صحبها ضل الحزين ولا
 ركوب الشين قلة العيال احد اليسارين والقناعة احد
 الرزقين والياس احد النجحين تنزل المعونة بقدر المؤنة
 ثمرة القناعة الراحة وثمره التواضع المسببه وثمره الكبر التقت الانس
 يذهب المهابة والانقباض يضيع المودة اولى الناس بالرحمة عالم
 بين جاهل العفاف زينة الفقر من عرض نفسه لآثمهم لا يلومن
 من اساء به الظن اثنان في المجلس وليدافيه المريض جسمه
 والمشغول قلبه من لم يحركه الربيع وازهاره والعود واوتاره فهو
 فاسد المزاج ليس له علاج من عاشر العناء وفر ومن خالط الجهال
 حقر اذا ضيعك الاقرب اتيح لك الابد ليس بلد باحق بك
 من بلد * خير البلاد ما حملك العاقل اذا لم يفتح له الباب
 لا يزاحم البواب اعتزال العامة مروءة تامة من لم تنفعك
 صداقته لا تضرك عداوته مصائب الدنيا اربع عالم زل وعابد

مل وغريب اعنل وعزيز قوم ذل الحلم ترك الانتقام مع امكان
 المقدرة زمام العافية بيد البلاء وراس السلامة تحت جناح
 وباب الامن مستور بالخوف اذا انتهت المدّة حيل بينك وبين
 العدة اذا كان الداء من السماء بطل الدواء آخر الدواء
 الاجل السرور الرضا بالقسم والطاعة في النعم ونفي الاهتمام برزق
 غد ثلاث لا تدرك بثلاث الغنى بالتمني والشباب بالخضاب والصحة
 بالادوية الحزم مطية النجح استظهر على من دونك
 بالنقل وعلى نظرائك بالاتصاف وعلى من فوقك بالاجلال تاخذ
 بازمة التدبير من كانت مطايا الليل والنهار فانه يسار به وان
 لم يسر الحاسد غضبان عدا من لا ذنب له لا تعجل على قرة
 لا تدرك فانك تنالها في ازمائها انبه والمدبر اك اعلم بالوقت الذي
 تصلح فيه رب كلمة تقول دعني الوعد مرض المعروف
 انفاس المرء خطاه الى اجاله الحمد مفتاح المواهب والذم قفل
 المطالب لو انصف الناس استراح المقاضي المصطلي بالنار
 اعلم بحرهما من ساءح الايام طابت حياته من نافس الاخوان
 قل صديقه رب عطب تحت طلب قيل كثرة الكلام رفق
 على اهل الحجامة قال بزرجمهر الكتب اصداف الحكم تنشق
 عن جواهر الشيم

كتب بعض الحكماء الى بعض الملوك ان احق الناس بدم
 الدنيا وبغضها من بسط له فيها واعطى فوق حاجته منها لانه يتوقع

آفة تعدو على ماله فتجتاحه او على جمعه فتفرقه او تأتي سلطانته فتهدم
قواعده او تدب الى جسمه فنسقمه بمن هو ضنين به من احبابه
واهل مودته فالدنيا احق بالذم لانها الآخذة ما تعطي الراجعة فيما
تهب بينما تضحك صاحبها اذا اضحكت منه غيره وبينما تبكيه اذا
ابكت نايه وبينما هي تبسط كفيه بالاعطاء ان بسطتها بالمسألة تقع
على راس صاحبها اليوم وتعفره في التراب في غد سواء عليها ذهاب
من ذهب وبقاء من بقي تجد في المآقي من المذاهب خلفاً وترضى من
كل شيء ببدل . وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان الدنيا
دار صدق لمن صدها ودار عافية لمن فهم منها ودار غنى لمن تزدد
منها مسجد احياء الله ومهيبط وحيه ومصلى ملائكته ومنبر اوليائه
اكتسبوا فيها الرحمة ورمجوا فيها الجنة فمن ذا يذم الدنيا وقد آذنت
بفراقها ونادت بعبيها ونعتت نفسها واهلها فمئات يبلائها البلاء وتوقت
بسرورها الى السرور وقد ذمها قوم عند الندامة وحمدوا اخرون
ذكروهم فذكروا اياتها المغرور من اغتر بغرورها قد عرفتكم مضاجع
ابائكم في الثرى ومضاجع امهاتكم في البلى فقلت بكيفيك ومرضت
بيديك وتطلبت الشفاء وسألت الاطباء فلم نظفر بمجاهدك ولم تسعف
بطلبتك وقد مثلت لك الدنيا بمصرع احبابك مصرعك غدا فلا ينفعك
بكؤوك ولا تنقذك احباؤك * قال قتيبة بن مسلم لا تطلب الحوائج
من كذوب فانه يقر بها هان كانت بعيدة وهو يبعدها وان كانت
قريبة ولا من رجل قد جعل المسألة مأكلة نانه يقدم حاجته قبلها

او يجعل حاجتك وقاية لها ولا من احق فانه يريد ان ينفعك فيضرك
 سبعة لا ينبغي لذي لب ان يشاروهم جاهل وعدو وحسود ومراة
 وجبان وبخيل وذو هوى فان الجاهل يضل والعدو يريد الهلاك
 والحسود يمتنى زوال النعمة والمراة واقف مع رضا الناس والجبان
 من دابة الحرب والبخيل ريعس على بيع المال فلا رأى له في غيره
 وذو الهوى اسير هواه فهو لا يندبر على شئ قط

من غرس العلم اجتنى الشهامة ومن غرس الرهد اجتنى العزاة
 ومن غرس الاحسان اجتنى المنية ومن غرس المداواة اجتنى الدابة
 ومن غرس الكبر اجتنى المقتل ومن غرس الحرص اجتنى النداء
 ومن غرس الطمع اجتنى الفقر ومن غرس الكرم اجتنى الكفا
 قيل من جمع بين الزرع والسرع والتجارة فقد استثمر التبر من
 الحجرة • وقال شقيق اذا اردت ان تكون في راحة فكل ما اصبحت
 والبس ما وجدت وارضى بما قضى عليك

قال • • • • • اوية لصعصعة صنف لي الناس فقال خذني الله الخلق
 انواعا فطائفة للسياسة وطائفة للعلم وطائفة للباس والشدة ورجرجة
 بين ذلك يغفلون السعرو ويكذبون الماء

قال ارسطاطاليس • • • • • سخاء بذل ما يحتاج اليه عند الحاجة
 وان توصل ذاك الى مستحقه بقدر الطافة من اسرف في حجب الدنيا
 مات فقيراً ومن قنع مات غنيا لا تعاقب غيرك على امر ترخص
 فيه لنفسك

فالت الفرس : الاعمال خمسة وعشرون خمسة منها بالقضاء
 والقدر وهي الزوجة والولد والمالك والحياة وخمسة بالكسب
 والاجتهاد وهي العلم والكتابة والفروسية ودخول الجنة او النار وخمسة
 منها بالطبع وهي الرفاء والمداواة والتواضع والسخاء والصدق وخمسة
 منها بالعانة وهي المشي في الطريق والاكل والنوم وخمسة
 بالارث وهي الجمال وطيب الخلق وعلو الهمة والكبر والرياء

قيل لابن الجهم بعد ان اخذ ماله اما تفكر في زوال نعمتك
 فقال لا بد من الزوال فلان تزول نعمتي وابقى خير من ازول وتبقى
 اجتاز عمر بن الخطاب رضي الله عنه بصبيان يلعبون فهربوا
 الا عبدالله ابن الزبير فقال له عمر لم لم تفر مع اصحابك فقال لم
 يكن جرم فافر منك ولا كان الطريق ضيقا فافوسع لك ليس من
 المروءة الربح على الصديق

كان الخليفة المنصور ابو جعفر يتعرف بتعرف اخبار العمال وظلمهم من
 السواد فيسأل عن البيض والدجاج ويستمدل بكثرتهم على العدل
 وبقتله على الجور

قيل ان السلطان محمود بن محمد شاه السلجوقي جلس يوماً في
 قصر فيه عصاير فقال آذنتنا هذه العصاير فقال له بعض خواصه
 يا امر السلطان بعض الفراشين يصعد اليها بسلم فيرمي اعشاشها
 او يا امر بعض الغلمان يرميها بالبندق فقال ما استحل ذلك فقيل له
 فكيف استحللت قتل مؤيد الدين الطغرائي مع شينوخته وفضله فقال

السلطان مامع الفضل فضول (يعني انه اوقع بينه وبين اخيه)
 حضر بعض الظرفاء مجلس ابن الجوزي فقال في وعظه لا اله الا الله كم بين الحق والباطل فقام ذلك الظريف وقال يا مولانا نصف ليمونة» يريد ان ابن الجوزي كان يصبغ شيبه بالكنم واذا قطعت ليمونة نصفين وعصر احدها على الخضاب زال الصبغ وانكشف الشيب» رأى بعض الصالحين على ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال له ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء واحسن من ذلك تيه الفقراء على الاغنياء.

سمع حكيم رجلاً يقول لا آخر لا اراك الله هماً ولا مكروهاً فقال كانك دعوت عليه بالموت فان صاحب الدنيا لا بد ان يرى مكروهاً وقال العتيبي اذا تناهى الهم انقطع الدمع ولذلك لا ترى مقدماً لقطع الراس بيكي

قال عبد الله بن طاهر اذا كنت في صدر المجلس فتكلم ولا تسكت واذا كنت في وسطه فتكلم مرة واسكت اخرى واذا كنت في اخره فاسكت وانشد
 اذا كنت في قوم ولست محدثاً ولا انت مسموع فدبتك فانهمض

كنايات وامثال دائرة على ألسنة الكتاب والمتلطفين والمتطرفين في الخطاب

فلان لا يملك دابة إلا التي في ثيابه كناية عن العمل وفلان
ذباب كناية عن المتطفل وفلان يحب الجبل اذا غسل ثيابه ولم
يكن له ما يلبسه وفلان عفيف الجهة اذا كان عديم الصلاة وفلان
اخذ يد القميص اذا كان مارقاً وفلان اعز من ربة الحية
واطوع من خانني ليدي وانطلق من بلبل واكذب من
مسيلة واطيب من الحية واعذب من الماء وحسن من
السب الزم من سنان اعني من غر عن اخذ من ربش
النعامة اثقل من الخراج اتقى من الراحة امصرع من
البرق احفظ من الشعبي اوحش من
ظلمة افسق من فأرة اكثر خلافاً من بون الجمل احلى
من الدنيا المقبلة احمل من سفينة اكذب من نائمة اوصف
من طبيب اسرع من عقاب اسألم من غراب افضع من
الصبح اقود من الليل اروي من الكتب اوعى من الصحف
آمن من حمام الحرم اعمر من ديوان الخراج امصرع من
عيادة المريض اثقل من الرصاص انم من المسك اطوع
من شمة لينها ابرد من مستعمل الخوف الحساب ارق من
قلب العاشق افذر من فراش المبطون ألزم من الذنوب

ابخر من سبع اضل من الدجاج اجهل من الشاة
 اهيل من ثعلب احرص من النمل اشوه من الخنزير
 اخيل من طاروس اصبر من جمل ازكي من قود احير
 من الخفاش اسرع في نقل الاخبار من حمام الرسائل وانتم
 من الزجاج بما تحويه من الضائر واحقد من الابل وانسى
 للساعة من الكلب واحق من الضبع وابرك من النخل
 واكثر انتفاعاً من النخل

ذكر بعض من اشتهر من افراد الناس في ما يذكر من الصفات

الامام علي في القضاء . ابو عبيدة في الامانة . ابو ذر في صدق
 اللهجة . ابن ابي كعب في القرآن . زيد بن ثابت في الفرائض .
 ابن عباس في تفسير القرآن . الحسن البصري في التذكير . وهب
 بن منبه في القصص . ابن سيرين في التعبير . ابن نافع في القراءة .
 ابو حنيفة النعمان في اقيسة الفقه . ابن اسحاق في المغازي . مقاتل في
 التأويل . الكلابي في قصص القرآن . ابن الكلبي الصغير في النسب .
 ابو الحسن المدائني في الاخبار . محمد بن جرير الطبري في علوم
 الاثر . الخليل في العروض . الفضيل بن عياض في العبادة . مالك

بن انس في العلوم . الشافعي في فقه الحديث . يحيى بن معين في
 الرجال . احمد بن حنبل في السنة . ابو عبيدة في الغريب . علي
 المدائني في علل الحديث . البخاري في نقد الحديث الصحيح . الجنيد
 في التصوف . محمد بن نصر المروزي في الاختلاف . الجبائي في
 الاعتدال . الاشعري في الكلام . ابو القاسم الطبراني في العوالي .
 عبد الرزاق في ارتحال الناس اليه . ابن مندة في سعة الرحلة . ابو
 بكر الخطيب في سرعة الخطابة . سيدييه في النحو . ابو الحسن الكري
 في الكذب . اياس في التفرس . عبد الحميد في الكتابة . ابو مسلم
 الخراساني في علو الهمة والحزم . الموصلي التديم في الغناء . ابو الفرج
 الاصبهاني صاحب الاغاني في المجاهرة . ابو معشر في علم النجوم .
 الرازي في الطب . الفضل بن يحيى في الجود . جعفر ابن يحيى في
 التوقيع . ابن زيدون في سعة العبارة . ابن القزرة في البلاغة .
 الجاحظ في الادب والبيان . الحريري في المقامات . البديع الهمداني
 في الحفظ . ابونواس في المطايبات والهزل . ابن حجاج في سخف
 الالفاظ . المتنبي في الحكم والامثال شعراً . الزمخشري في تعاطي
 العربية . النسفي في الجدل . جرير الشاعر في الهجاء الخبيث . حماد
 الراوية في شعر العرب . معاوية في الحلم . المأمون في حب العنق .
 عمرو بن الغاص في الدعاء . الوليد في شرب الخمر . ابو موسى
 الاشعري في سلامة الباطن . عطا السلمي في خوف الله . ابن البواب
 في الكتابة . القاضي الفاضل في الترسل . العماد الكاتب في الجنس .

ابن الجوزي في الوعظ . اشعب في الطمع . ابونصر الفارابي في
نقل كلام القدماء ومعرفته وتفسيره . حنين بن اسحاق في ترجمة
اليوناني الى العربي . ثابت بن فرة في ما نقل من الرياضي الى العربي .
ابن سينا في الفلسفة وعلوم الاوائل . الامام فخر الدين في الاطلاع
على العلوم . السيف الآمدي في التحقيق . النصير الطوسي في
المجسطي . ابن الهيثم في الرياضي . نجم الدين الكاتيبي في المنطق .
ابو العلاء المعري في الاطلاع على اللغة . ابو العناء في الاجوبة
المسكوة . بزبد في البخل . القاضي احمد ابي داوود في المروءة وحسن
التقاضي . ابن المعتز في التشبيه . ابن الرومي في التنظير . الصولي في
الشطرنج . ابو محمد الغزالي في الجمع بين المقول والمعقول . ابو
الوليد بن رشد في تلخيص كتب الاقدمين الفلسفية والطبية . محيي
الدين العربي في التصوف



فصل في ذكر بعض اشعار ينبغي تقديمها امام السلام

اعلم انه لا بأس بتقديم شيء من الشعر امام السلام تحت طرة الكتاب ان ناسب المقام يحضر الكاتب مما يناسب فان الشعر اجلب للاستعطاف . وادعى للاستلطاف . وبالشعر تسكن نوافر الاخلاق . وتهيج كوامن الاشواق . وهو بهج والذ للنفوس . وهذا امر شاهد محسوس . لا يحتاج لتطويل كلام . والسلام .

✽ شعر ✽

سلام تحيا ذية رياض زاهر	وتتوي به نمت عيون . واهر
تحية من شطت به عنك دارة	ولكنه للود والعهد ذاكر
وان كان بعد الدار قد حال بيننا	فانت له قلب وسمع وناظر
سلام كهرف المسك فاش وناشر	وكالروض بالاشواق زاده زاهر
على غائب عني وفي القلب حاضر	الافاعجبوا من غائب وهو حاضر
سلام وتفسير السلام سلامة	نحية شتاق ونخفة زائر
وازكى تحيات واسنى هدية	الى من غدا قلبي وسمعي وناظري
سلامي على وادي الحبيب وليتي	حلت بواديه مكان سلامي
سلام عليه اينما حل ركه	سلام محب مبتلي بقرام
واني لاستهدي الرياح سلامكم	اذا ما نسيم من دياركم هبا

واسأَلها حمل السلام اليكم
 ولما نأْتيتُم فلم اقتدر
 وصلت اليكم بقلب شج
 كُنت وقلبي يشهد الله عندكم
 وكيف يطير المرء من غير اجنح
 ايها السائق المجدِّ تحمل
 اقرأ في السلام اهل المصلى
 كتبت اليك من شوقي كتابا
 فرد جواب صب مستهام
 كتبت اليك والعبرات تحو
 وقد ارسلت بروحي في كتابي
 ان السلام وان اهداه مرسله
 لم يبلغ العشر من قول نبله
 ولوان اقلامي يبحن ببعض ما
 ولكنها تجري ولم تدر ما جرى
 يا ايها الخلل الذي لم يثنى
 الشوق اعنى ان يسيط بوصفه
 وقفت على ما جاءني من كتابكم
 فهيج اشواقا وحرك ساكنا
 لتعلم اني لا ازال بكم صبا
 اسير لحضرتم بالعدم
 وخاطبتكم بلسان القلم
 ولو انني طير لكنت اطيير
 ولكن قلب المستهام يطير
 حاجة للتميم المشتاق
 فبلاغ السلام بعض العلاقي
 جعلت مداده ما في فوءادي
 اضرب يحسمه طول البعاد
 سطوري والغرام علي يمي
 ولو اني استطعت لكنت كلي
 وزاده رونقا منه وتحسينا
 اذن الاحبة انواه المحيِّنا
 يحزن به قلبي اليكم لحنت
 به الآن من شوقي وعظم محبي
 عن حبه بين الانام عتاب
 قلم وان يطوي عليه كتاب
 فكان لآلام القلوب مداويا
 وذكرني عهدا وما كنت ناسيا

يقبل الارض عبد بالدعاء غدا
 لو كان يمكنه ارسال ناظره
 يقبل الارض من ذابت حشاشته
 متيامدا اعوام اللقا سنة
 يقبل الارض عبد قد اضرب به
 بود في عمره ان لا يفارقكم
 يقبل الارض مملوك وظيفته
 ونسال الله ان يبتيك في رغد
 ولواني اوتيت كل براغة
 لما كنت بعد الكل الامتصرا
 ولولا رجائي بان نلتقي
 لسارعت الروح شوقا اليه
 بالله رفقا بالقلوب فانها
 رعى الله اياما ثقت بقر بكم
 فما قلت ايه بعدها لمسامر
 ما كنت بالمنظور افنع منكم
 باهل السالف عيشنا بلقائكم
 رقت واحشائي يشب سعيها
 ولواني استمددت من دمع متلني
 ارضا لتعليك عن صدق يومه
 مع الكتاب اليكم كان يرسله
 لبعدم وجفا من جفتمك وسنه
 وعد من بعدكم يوما بالف سنه
 طول البعاد وكاد الشوق يهلكه
 ما كل ما يتمنى المرء يدركه
 بذل الدماء وهذا بهض ما يجب
 ونعمة ذيلها في البر ينسحب
 وانبت بحر الخلق في النظم والنثر
 ومعارنا بالعجز عن واجب الشكر
 وان يجمع الله بيننا
 لك ولكنها قنعت بانني
 لا نستطيع مع الغرام تحملا
 قصارا وحياتها الحيا وسقاها
 من الناس الا قال قلبي آها
 واقد قنعت اليوم بالسموع
 من عودة محمود ورجوع
 وعيناى سحب فاض منها مطيرها
 لجاءك ككتني وهي حمر سطورها

وكيف نلام العين ان قطرت دما
ولو ان ما بين الثريا الى الثرى
وراموا بان يحصوا اشتياقي اليكم
رحلتكم فما للقلب والله بعدكم
وقد حلفا ان لا يزالا على البكى
لو كان امر مراد نفسي في يدي
لجعلت حين كتبت اسود ناظري
ولعل عيني ان تراك فان في
ولو كانت الافكار طوع ارادتي
لكنت على بعد الديار ومربها
تسكنا الم الفراق الناس قبلي
واما مثل ما ضمت ضلوعي
اناني كتاب منك عند وروده
شممت عبير المسك في طلي نشره
سلام مشوق قد براه القشوق
واني امروه احببتكم لكارم
اذا ما اشتقت يوما ان اراكم
بعثت لكم سوادا في بياض
كتبت اليك ياسوه لي بدمي

وقد غاب عنها انسها ومروها
فراطيس والكتاب عرب واعجام
لما بلغوا معشار عشر الذي راموا
سرور ولا للعين مذ غبتم غمضا
بالحلما حتى يرى بعضنا بعضا
او كنت املك ما بود فوءادي
طرسي وصيرت المداد سوادى
مرآك غاية مني ومراي
وكانت زاني سعدي ومعيني
مكاتب الذي قد سادته عيني
وروع بالثوى حي وبنت
فاني لاسعت ولا رايت
اضاءت له الدنيا وزالت همومها
فاوجبت اياما علي اصومها
على جبرة الحي الذين تفرقوا
سمعت بها والاذن كالعين تعشق
وحال البعد بينكم وبينى
لا بصرك بشيء مثل عيني
ولم اكتب وحفك بالمداد

جواب بقول هدية	١٥
الى اخت	١٦
القسم الرابع	
رسائل التهاني في راس السنة	١٧
الى والد	١٧
الى والدة	١٩
الى اخ كبير	١٩
الى عم او خال	٢٠
القسم الخامس	
رسائل الاعذار والاستغفار	٢٢
امتناع عن دعوة	٢٤
من اخ الى اخيه	٢٥
من اخت الى اخيها	٢٥
الباب الثاني	
القسم الاول	
تهاني في عيد الفصح	٢٦
من اخ الى اخيه	٢٧
جواب تهاني الاعياد	٢٧
تهاني بعيد الميلاد	٢٨

صفحة	
٢٩	بشفاء مريض
٣٠	تهنئة ببولود
٣٠	تهنئة بينت
٣١	• بخطبة
٣١	تهاني في الاعراس
٣٥	جواب تهاني الاعراس
٣٥	تهنئة لمن حوز رتبة
٣٧	تهنئة لمسافر عند قدومه من سفره
٣٧	تهنئة في مسكن
٣٨	تهنئة لمن تخلص من حبس
٣٨	• لكاهن ارتقى الى درجة الكهنوت
	القسم الثاني
٣٩	صور رسائل التعازي
٤٠	تعزية لامرأة اصببت بابت لها صغير
٤٠	لفقيد كريم
٤٤	صورة تابين لصاحب علم وفضل
	القسم الثالث
٤٧	صور رسائل العتاب
٤٩	جواب العتاب

رسالة توبىخ	٥١
رسالة نصيحة	٥٢
زجر من خالط غير ابناء جنسه	٥٣
زجر غير المستقيم	٥٤
نصيحة	٥٥
فوائد لطيفة	٥٦
لبخيل	٥٧
جفا	٥٨
جواب الجفا	٥٩
القسم الرابع	
صور رسائل الاخبار	٦١
من ولد الى ابيه	٦٢
من تلميذ في المدرسة الى اخيه	٦٤
الباب الثالث	
رسائل التوضيحية	٦٦
القاب اهل المناصب والمأمورين في الحكومة السنية	٦٨
القاب بعض اهل المناصب والمأمورين في الولاية	٦٩
القاب اصحاب المراتب الكهنوتية	٧٠
في العنوان	٧١

شذرات اوصاف والقاب	٧٢
اوصاف السلطان ونحوه	٧٣
دعا للسلطان	٧٤
اوصاف الوزراء	٧٥
اوصاف الامراء	٧٨
دفتردار	٧٨
امراء الاقاليم	٧٨
ترجمة لكریم	٧٩
لصوفي	٨٠
للقضاء	٨٢
للعلماء	٨٣
لمدرس . لمفتي	٨٤
لبايع	٨٥
لمفسر	٨٦
لعروضي . لصوفي	٨٧
لمحدث . لاصولي . لنحوي	٨٨
للفوي . لحاسب . لفاضل . لواعظ وخطيب	٨٩
للاشراف	٩٠
لصاحب الدفاتر . لتاجر . لطبيب	٩١

صفحة	
٩٢	لابنة السلطان ونحوها
	ملحق
٩٣	في كتابة الشروط والعرضحات وما يلحق بها
٩٥	البيع . حجة بيع في المحكمة
٩٦	حجة بيع بالقراريط.
٩٧	حجة بيع دار
٩٩	حجة بيع كرم
١٠٠	حجة بيع بستان
١٠٣	هبة 'ب' لطفله
١٠٣	صورة سند
١٠٤	سند في دين
١٠٥	القرض . سند قرضة
١٠٦	الرهن . صك رهن
١٠٧	القسمة
١٠٨	الابراء
١٠٩	سند كفالة
١١٠	سند مضاربة
١١١	صورة مصالح غب المنازعة
١١١	صورة توكيل على الخصومة

صفحة	
١١٢	صورة اجار
١١٤	الشفعة
١١٥	الوقف
١١٨	عرصالح الى والي الولاية . الى فائقام . لدائرة البلدية
١١٨	" برخصة بناء . عقد اجار
١١٩	عقد مباينة
١٢٠	رفاع الدعوات . دعوة الى عرس
١٢١	دعوة الى مأدبة
١٢٢	دعوة الى عشاء . في طلب مواجهة
١٢٣	دعوة الى دفن
١٢٤	صورة حضور الى جناز
١٢٥	منتخبات في رسائل الاخوان
١٤٣	معانة صديق
١٤٤	تهنئة بشفاء من مرض
١٤٨	معانة اخرى لصديق
١٥٠	مدح صديق بحسن وفاء وترك جفاء
١٥٢	رسالة عاشق لمعشوق
١٥٤	شكوى حال لصديق
١٥٦	فصل من كتاب يتضمن موعظة

فصل في الفاظ السلام وصدور المكاتبة	١٥٨
لطائف فقر وظرائف سحر تحاضرها الكتاب ويملكون الكتاب	١٧٠
كنائيات وامثال دائرة على السنة الكتاب والمتطالعين والمتظرفين في الخطاب	١٧٦
ذكر بعض ما اشتهر من افراد الناس في ما يذكر من الص	١٧٧
ذكر بعض اشعار	١٨٠

يقول واضعهُ الحقير امين ابن الخوري يوسف غسطين ابي صالح هذا
 ما انتهى اليه الغرض ووقف عنده القلم من اصول هذا
 الفن كما وانه اجابة لطاب كثير من رواساء
 ومعلمي المدارس قد اخذت بوضع كتاب
 للانشاء وذلك باللغتين الفرنسية
 والعربية وسصدر عن
 قليل

وكان الفراغ من طبعه في غرة حزيران احد شهور سنة ١٨٩٣ .
 والحمد لله اولاً و آخراً

آخری درج شدہ تاریخ بر یہ کتاب مستعار
لی گئی تھی مقررہ مدت سے زیادہ رکھنے کی
صورت میں ایک آنہ یومیہ دیرانہ لیا جائے گا۔

۱۔ اگر کسی نے اپنے دل سے ایک بار یہ دعا پڑھی تو اس کا دل ہمیشہ پاک رہے گا۔
 ۲۔ اگر کسی نے اپنے دل سے ایک بار یہ دعا پڑھی تو اس کا دل ہمیشہ پاک رہے گا۔
 ۳۔ اگر کسی نے اپنے دل سے ایک بار یہ دعا پڑھی تو اس کا دل ہمیشہ پاک رہے گا۔
 ۴۔ اگر کسی نے اپنے دل سے ایک بار یہ دعا پڑھی تو اس کا دل ہمیشہ پاک رہے گا۔
 ۵۔ اگر کسی نے اپنے دل سے ایک بار یہ دعا پڑھی تو اس کا دل ہمیشہ پاک رہے گا۔
 ۶۔ اگر کسی نے اپنے دل سے ایک بار یہ دعا پڑھی تو اس کا دل ہمیشہ پاک رہے گا۔
 ۷۔ اگر کسی نے اپنے دل سے ایک بار یہ دعا پڑھی تو اس کا دل ہمیشہ پاک رہے گا۔
 ۸۔ اگر کسی نے اپنے دل سے ایک بار یہ دعا پڑھی تو اس کا دل ہمیشہ پاک رہے گا۔
 ۹۔ اگر کسی نے اپنے دل سے ایک بار یہ دعا پڑھی تو اس کا دل ہمیشہ پاک رہے گا۔
 ۱۰۔ اگر کسی نے اپنے دل سے ایک بار یہ دعا پڑھی تو اس کا دل ہمیشہ پاک رہے گا۔

یہاں پر ایک عجیب سی چیز ہے۔
جس کا نام ہے "کھنڈ"۔
جس کا مطلب ہے "خوار"۔
جس کا مطلب ہے "خوار"۔
جس کا مطلب ہے "خوار"۔

